توجيه الشاهد القرآني وإعرابه في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

أ.م.د. علي عبيد جاسم عميد كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

❖ المقدمة :

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف خلقه و خاتم انبيائه ورسله سيدنا محمد و اله و صحبه اجمعين و بعد ،

أن اللغة وسيلة الفرد التي بها يتم الفهم و الافهام ، وبدونها لا تبلغ الانسانية رشدها ولا ترتقي سلم التحضر و الرقي ، و مكانة لغتنا لا تتجلى بما تمتلكه من الصفات و المميزات التي تتفرد بها فحسب و انما سمت مكانتها من كونها لغة القران الكريم الذي اصبح المعين الثر لعلماء اللغة ولاسيما النحو ، لاستقاء شواهدهم ، فالشاهد النحوي هو الدليل و البرهان لاثبات صحة قواعد اللغة ، وقد بدأ النحو غضاً ، ثم نما وترعرع في مدارس النحو التي حظيت بعدذلك بعظماء العلماء في البصرة ، و الكوفة ، و الاندلس ، وبغداد ، ومصر ، و الشام ، فاغدقوا العطاء الذي تمخض عن مؤلفات تمثلت في تراث ضخم ، يحتاج الى مواصلة البحث و الدرس ، واذا اتسمت المؤلفات النحوية السابقة بشئ من صعوبة اللغة او التاليف فان ذلك يصدق على ما قبل عصر ابن مالك الذي شرح ابن عقبل واحداً من مؤلفاته الكبيرة في النحو الا وهو (الالفية) اذ اعتمدت اغلب الجامعات العراقية ومنها بعض الجامعات العربية هذا الشرح في تدريس النحو ، لما انمازا به من سهولة التناول و سلامة منهجه في الشرح ، وقد زاد في غزارة مادته العلمية ما بذله الاستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد من جهد مبارك في اعراب شواهده الشعرية ، لذا وجدت ان من دواعي البحث – ومتمماته ومن خلال ما وقفت عليه من حاجة كبيرة لطلبة اقسام اللغة العربية في الكليات لاعراب الشواهد القرانية و القراة فيه – ان افرد هذا البحث في اعراب هذه الشواهد ، على نحوما فعل المرحوم الشيخ عبد المنعم عوض الجرجاوي في اعراب الشواهد الشعرية في هذا الشرح وما فعله الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد في اعراب الشواهد الشعرية ايضاً وكذلك اعرابه ابيات الالفية ، فعساه ان يكون متمما لهذه الجهود و يغني من به حاجة لهذا الاعراب من الطلبة الذين تخصصوا او يتخصصون في دراسة هذه اللغة و قواعدها ، اذ وجدت ان معظمهم بحاجة الى ايسر قواعد اللغة ، بل وقفت – ومن خلال تدريسي لهذه المادة لسنين خلت – الطلبة بهم حاجة الى الف باء النحو ، ولما كان هذا الشرح (شرح ابن عقيل) معتمدا في معظم الجامعات في تدريس هذه المادة ، فرايت ان اعراب النصوص القرانية فيه اعرابا مفصلا باعتماد عدد من مصادر النحو يفتح الافاق امام هؤلاء الطلبة و يجعل فيهم الرغبة في قراءة الاعراب الذي طالما يسبب لبعضهم النفور من دراسة اللغة و قواعدها ، اذ ان الشرح قد تضمن عدداً غير قليل من الشواهد القرانية ، زادت على (٢٠٠) مئتي شاهد و كان الشارح في اكثر مواضع استشهاده يكتفي بالجزء الذي يختص بالاستشهاد من الايه ، واحيانا يعزز الشاهد بنص قراني اخر و ربما بنصين اخرين ، وفي مواضع اخرى يعزز الشاهد الشعري بنص قراني او بعكس ذلك .

❖ اما دواعي استشهاده بالنصوص القرانية فكانت تتوزع بين المسائل النحوية و هذا هو الاكثر ، وبين المسائل اللغوية و الصرفية و الصوتية و هذا قليل جداً ، اما اسلوبه في ايراد

النص القراني فكان يكتفي بذكره من دون ان يعربه او يوضح موطن الاستشهاد في النص ، وهذا ما دفعني الى تبيين غرض الاستشهاد و موطنه في الشاهد ، ثم بعد ذلك اعرابه اعراباً مفصلاً ، وباسلوب تعليمي ميسر كي ينتفع منه من ليس له سعة في معرفة الاعراب من طلبة الجامعة المتخصصين بدارسة العربية ، وقد استعنت بما تيسر لي من كتب النحو و الاعراب و التفسير و كتب اعراب القران ومعانيه بالحدود التي يسمح بها الظرف الامني العصيب الذي يمر به عراقنا الجريح ، وما استعنت بتلكم المصادر إلا اذا كان الامر يتطلب ما يعود بالنفع لطلبتنا الاعزاء ، هذا فضلا عن ارشادهم الى مصادر اللغة و النحو و الاعراب و التفسير و كتب اعراب القران الكريم ، وفي عدد من النصوص بينت المعنى اذ وجدته بعيدا عن فهم طائفة من الطلبة ، و اختم كلامي في هذه المقدمة بالقول :- ان قاضي القضاة عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهاشمي _ من ولد عقيل بن ابي طالب _ رضوان الله عليه المشهور (ابن عقيل) ت ٧٦٩ هـ من النحاة المعروفين في اوساط دارسي العربية يزاد عليه ان محققي كتابه قدموا بين يدي تحقيهم للكتاب نبذة تميط اللثام عن حياته و تعرفه للباحثين و الدارسين ، و احسب ان في ذلك ما يكفي القراء و الدارسين وفي الاخص الشداة منهم ومن اراد الاسهاب في الوقوف على سيرته ، و يستزيد في طلب المعرفة عن تفصيلات مكانته العلمية في المجال النحوي الرجوع الى المظان المذكوره في ادناه [١] وفي ضوء هذا لا اجد ثمة مدعاة الى تكرار ما تردد في اثناء هذه المصادر و المراجع - على ما احسب – وها انا ذا اورد اعراب الايات الكريمة و ابين مواطن الاستشهاد بها بحسب تسلسل ورودها في الكتاب . داعيا الله عز وجل ان يكون البحث نافعا .. ومن الله التوفيق و الحمد لله رب العالمين .

١- قوله تعالى ((لنسفعاً بالناصية)) العلق / من الاية ١٥ .

- استشهد الشارح (ابن عقيل) بهذا النص على ان من مميزات الفعـــــل (المضارع) هو اتصاله بنون التوكيد الخفيفة ، وهنا ابدلت الفا اذ وقف عليها تالية فتحة كما في التنوين [١] .
- إعراب الشاهد : (لنسفعاً) اللام جواب قسم مقدر[٢] . (نسفعاً) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الوقف الخفيفة ، التي (دخلت مع لام القسم و الوقوف عليها اذ انفتح ما قبلها بالف و تحذف في الوقف إذ انضم ما قبلها او انكسر ويريد ما حذف من اجلها) [٣] (و تكتب بالالف عند البصريين كالتنوين ، وبالنون عند الكوفيين و هي مكتوبةفي المصحف بالالف) [٤] (بالناصية) : جر بالباء الزائدة .
- المعنى : لنجرّنً بالناصية الى النار ، يقال : سفعت بالشئ اذا اقبضت عليه و جذبته جذبا شديدا)[٥].

٢- قوله تعالى ((لنخرجنّكَ يا شعيبُ)) الاعراف / من الاية ٨٨ .

---

[١] ينظر : شرح ابن عقيل : ٢٣/١ ، وشرح الالفية لابن الناظم : ٦٣١ .
[٢] ينظر : البيان في غريب اعراب القران : ٥٢٣\٢
[٣] ينظر : مغنى اللبيب : ٢٣١\١
[٤] ينظر : مشكل إعرب القران : ٨٢٨/٢ .
[٥] ينظر : معاني القران و إعرابه : ٣٤٥/٥ و ينظر : مجمع البيان في تفسير القران : ٥١٣/١٠ .

[١] ينظر : شرح ابن عقيل : ٢٣/١ .

- وهذا النص استشهد به الشارح على ان ما يتاز به الفعل (المضارع) هو اتصاله بنون التوكيد الثقيلة [١] و الشاهد فيه :(لنخرجنك) إذ اتصلت نون التوكيد الثقيلة بالفعل .
- الإعراب : (لنخرجنك) اللام : للتوكيد موطئة للقسم (نخرجنك) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) و عائداً على قوله تعالى (الملأ) ، و (الكاف) ضمير مبني في محل نصب مفعول به ، (يا شعيب) يا : حرف نداء (شعيب) اسم منادى مبني على الضم في حال نصب ، ومحل المنادى النصب لانه مفعول به على الأصل . قال ابـــن يعيش : (ان المنادى عند البصريين احد المفعولات و الاصل في كل منادى ان يكــون منصوبا) [٢] .

٣- قوله تعالى ((فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار)) البقرة / من الاية ٢٤ .

- استشهد به على ان علامة نصب الافعال الخمسة و جزمها حذف النون من اخرها ، و موطن الاستشهاد للنصب قوله تعالى (لن تفعلوا) و للجزم قوله تعالى (لم تفعلوا) و كذلك قوله (و اتقوا) [٣] .
- الاعراب : (إن) حرف شرط جازم لفعلين و هي غير عاملة في اللفظ قد يقال كيف دخلت (إن) على (لم) ولا يدخل عامل على عامل ؟ فالجواب ان (أن) هنا غير عاملة في اللفظ فدخلت (إن) على (لم) كما دخلت على الماضي ، لانها لا تعمل في (لم) كما لا تعمل في الماضي ، فمعنى (ان لم تفعلوا) ان تركتم الفعل [٤] (لم) اداة نفي و جزم (تفعلوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمة حذف النون ، لانه من الافعال الخمسة ، و الواو واو الجماعة في محل رفع فاعل ، (ولن) الواو حرف عطف – عطف جملة على جملة – (لن) اداة نصب (تفعلوا) فعل مضارع منصوب بـ (لن) و علامة نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة ، و الواو واو الجماعة في محل رفع فاعل ، و الجملة (لم تفعلوا) معطوفة على جمـــلة (لــن تفعلوا) (فاتقوا) : (الفاء) رابطة واقعة في جواب الشرط (اتقوا) فعل امر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، و الواو في محل رفع فاعل (النار) مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٤- قوله تعالى ((يا قومنا اجيبوا داعي الله)) الاحقاف / من الاية ٣١ .

---

[٢] ينظر : شرح المفصل : ١٢٧/١ .

[٣] ينظر شرح ابن عقيل : ٨٠/١ .

[٤] ينظر إعراب القران للنحاس ٢٠٠/١ و النحو الوافي :١١٣/١

- ❖ هذا النص جاء به الشارح شاهدا على ان الاسم المنقوص تظهر عليه الفتحة علامة للنصب و تقدر فيه الضمة علامة للرفع و الكسرة علامة للجر للثقل ، اي ثقلها على الياء تثبت.
- ❖ الاعراب (يا) حرف نداء (قومنا) قوم : اسم منادى منصوب و علامة نصبه الفتحة و هو مضاف و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه (اجيبوا) فعل امر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، و الواو في محل رفع فاعل ، (داعي) مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره ، وهو مضاف (الله) لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور .
- ❖ المعنى : (داعي الله) ((يعنون محمدا (صلى الله عليه وسلم) اذ دعاهم الى توحيده و خلع الانداد دونه)) [١] .

٥- قوله تعالى ((يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا)) النساء / من الاية ٧٣ .

- ❖ استشهد به : على ان نون الوقاية لا تحذف من (ليت) ألا ندوراً [٢]
- ❖ الإعراب: (يا) حرف نداء صار الى التمني (ليت) من الأحرف المشبه بالفعل، و هو حرف ثلاثي البناء [٣] (النون) للوقاية (الياء) في محل نصب اسم ليت، (كنت) كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (التاء) ضمير متصل في محل رفع اسمها (معهم) شبه جملة من الظرف و ما أضيف إليه في محل نصب خبر كان (فأفوز) الفاء سببية (أفوز) فعل مضارع منصوب و نصبه على جواب التمني بـ (أن) مضمرة وجوباً [٤] (فوزاً) مفعول مطلق منصوب مؤكد لعامله، و جملة (فأفوز فوزاً) جواب التمني[٥].

٦.قوله تعالى ((لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات)) غافر/ من الآيتين ٣٦-٣٧.

- ❖ أورد ابن عقيل النص شاهداً على أن الفصيح في (لعل) تجريدها من نون الوقاية، بعكس (ليت) [٦].
- ❖ الإعراب: (لعلي) لعل: من الأحرف المشبهة بالفعل (أفادت الترجي و الترجي غير واجب، بمنزلة التمني) [٧] (الياء) ضمير متصل في محل نصب اسم لعل، (ابلغ) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة، و فاعله ضمير مستتر تقديره (أنا) و الجملة الفعلية (أبلغ) من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر (لعل) (الأسباب) مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة (أسباب) بدل كل من كل (بدل مطابقة) من

---

[١] ينظر الشرح : ١١٢/١
[٢] مجمع البيان : ٤٩/٩
[٣] ينظر في تفصيل ذلك: شرح المفصل: ٨٤/٨.
[٤] ينظر معاني القران للفراء : ٢٧٦/١، و مجمع البيان: ٧٤/٣.
[٥] إعراب القرآن للنحاس: ٤٧٠/١.
[٦] ينظر الشرح: ١١٢/١.
[٧] شرح اللمع: ٣٥٦/٢.

(الأسباب) منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة، و هو مضاف (السموات) مضاف اليه مجرور و علامة جره الكسرة.

❖ المعنى: لعلي أبلغ الطرق من سماء الى سماء أو منازل السموات أو أبلغ أبواب طرق السموات أو منازل السموات و قيل: لعلي أتسبب و أتوصل به الى مرادي و الى علم ما غاب عني[١]. و الله أعلم .

٧.قوله تعالى ((قد بلغت من لدني عذراً)) الكهف/ من الآية ٧٦.

❖ استشهد الشارح بالنص على أن الفصيح في (لدني) إثبات النون، و يقل حذفها، و عضّد قلة الحذف بقراءة من قرأ (من لدني) بالتخفيف [٢] .

❖ الإعراب: (قد) حرف تحقيق (بلغت) بلغ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل (لدني) هي اسم بمعنى (عند) و دليل أسميتها دخول (من) عليها[٣]، و هي مبنية في محل خفض، و الياء: في محل جر بالإضافة (عذراً) مفعول به منصوب.

❖ المعنى: بلغت من عندي[٤]، أي من قبلي قد عذرتك في مدافعتي عن صحبتك[٥] (و يقرأ (من لدني) بتخفيف النون، لأن أصل (لدني) التسكين، فإذا أضفتها الى نفسك زدت نوناً ليعلم سكون النون الأولى)[٦].

٨.قوله تعالى ((أو لم يكفهم انا أنزلنا)) العنكبوت/ من الآية ٥١.

❖ وجئ به شاهداً على أن (أن) من الموصولات الحرفية، وتوصل باسمها و خبرها [٧].

❖ الإعراب: (أو لم) الهمزة حرف استفهام (لم) أداة جزم (يكفهم) يكف: فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف حرف العلة، (هم) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، (أنا) (أن): من الحروف المشبهة بالفعل (أنا) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (أن)، (أنزلنا) أنزل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و الجملة الفعلية (أنزلنا) في محل رفع خبر (أن)، و المصدر المؤول من (أن) و اسمها و خبرها في محل رفع فاعل للفعل (يكفي) و التقدير (أنزالنا).

٩.قوله تعالى ((فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى)) النساء/ من الآية ٣.

---

[١] ينظر: مجمع البيان: ٥٢٣/٨.
[٢] ينظر: الشرح: ١١٥/١، و ينظر: السبعة في القراءات: ٣٩٦، و القراءة لنافع.
[٣] ينظر: المقتظب: ٥١/١.
[٤] ينظر:تأويل مشكل القرآن: ٥٦٣ و حروف المعاني للزجاجي:٢٦.
[٥] ينظر: إعراب القرآن: ٤٦٧/٢.
[٦] معاني القرآن و إعرابه: ٣٠٣/٣.
[٧] ينظر: الشرح:١٣٨/١، و ينظر: شرح المفصل: ١٤٥/٣.

❖ استشهد بهذا النص على أن (ما) الموصولة قد تستعمل للعاقل(١)
❖ الإعراب: (انكحوا) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة و الواو: في محل رفع فاعل، (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (طاب) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما) الموصولة، و الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ، (لكم) جار و مجرور، (من النساء) جار و مجرور، (مثنى) بدل من (ما) الموصولة منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

١٠. قوله تعالى ((بما نسوا يوم الحساب))
❖ جيئ به شاهدا على ان (ما) من الموصولات الحرفية و تكون مصدرية غير ضرفية توصل بالفعل الماضي .
❖ الاعراب : الباء حرف جر (ما) من الموصولات الحرفية (مصدرية) نسوا فعل ماض . و واو الجماعة فاعل و(ما) وما دخلت عليه بتاويل مصدر في محل نصب مفعول مطلق ، (يوم) مفعول به منصوب بالفتحة ، وهو مضاف و (الحساب) مضاف اليه .

١١ . قوله تعالى ((واللذان ياتيانها منكم)) النساء / من الاية ١٦ .
❖ جيئ به شاهدا على الموصول الاسمي (اللذان) مشددت النون تثنية (الذي) وشددت في النون عوضا عن الياء المحذوفة اذ (اصلها اللذيان) حذفت الياء وزاد نوناً و ادغمت في النون عوضا عن المحذوف وصارت (اللذان) .
❖ الاعراب : (اللذان) اسم موصول مبتدأ مرفوع بالالف لانه مثنى (ياتيانها) ياتيان فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة و (هاء) ضمير في محل نصب مفعول به (منكم) جار و مجرور و الجملة الفعلة (ياتيانها) لا محل لها من الاعراب صلت الموصول و خبر المبتدا و قوله تعالى جملة (فاذوهما) .

١٢. قوله تعالى ((ربنا ارنا اللذين اضلانا)) فصلت / من الاية ٢٩ .

❖ جئ به شاهدا على ان مذهب الكوفيين في (اللذين و التيني) مثنى (اللذي و التي) تشديد نون مع الياء وهي قراءة ابن كثير .[٢]
❖ الاعراب : (ربنا) منادا منصوب بحرف النداء المحذوف (يا) وهومضاف و (نا) مضاف اليه كلمة (ارنا) فعل امر و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انته و (نا) في مجل نصب مفعول به اول (اللذين) مفعول به ثاني منصوب بالياء لانه مثنى (اضلانا) فعل ماض و الفاعل الف الاثنين و (نا) مفعول به اول (السبيلا) مفعول به ثان منصوب ، و الجملة الفعلية (اضلانا) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

١٣.قوله تعالى ((و منهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء)) النور/ من الآية ٤٥.

---

[١] ينظر الشرح: ١٤٧/١.
[٢] السبعة في القراءات : ٢٢٩ .

❖ استشهد بهذا النص على أن (من) استعملت لغير العاقل [٢] .
❖ الإعراب: (منهم) جار و مجرور، و شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (يمشي) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (من) و جملة (يمشي) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ، (على أربع) جار و مجرور، (يخلق) فعل مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) فعل مضارع مرفوع، و فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة، و الجملة لا محل لها صلة الموصول.

١٤.قوله تعالى((ثم لننزعن من كل شيعة أيهم على الرحمن عتياً)) مريم/ من الآية ٦٩.
❖ أورد الشارح النص شاهداً على أن (أياً) إذا أضيفت و حذف صدر صلتها (هو) تكون مبنية [١] و الاصل فيه هو (اشد) .
❖ الإعراب: (ثم) حرف عطف (لننزعن) اللام للتوكيد (ننزعن) فعل مضارع مبني على الفتحه لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، و الفاعل ضمير مستتر وجبا تقديره (نحن) و جملة (لننزعن) معطوفة على جملة (لنحضرنهم) في الآية السابقة للنص (من كل) جار و مجرور و (كل) مضاف (شيعة) مضاف إليه مجرور (أيهم) أي: اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و هو مضاف (هم) في محل جر بالإضافة، فأي إذا لم تضف أعربت و إن أضيفت بنيت و في ذلك تفصيل و خلاف بين النحاة [٢] (أشد) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)، و الجملة الاسمية من المبتدأ المحذوف و خبره لا محل لها صلة الموصول، و في الكتاب [٣] أن القياس في (أيهم أشد) النصب و من الكوفيين من قرأها بالنصب و هي لغة جيدة، لأن (أياً) في غير الجزاء و الاستفهام بمنزلة (الذي) وقد استشهد ابن عقيل بهذه الاية الكريمة ثانية على قراءة النصب وهي (ايَهم اشد) على ان بعض العرب يعربوا (اياً) مفعولا مطلقاً .

١٥. قوله تعالى ((وهو الذي في السماء اله)) الزغرف / ٨٤ .
❖ جيئ به شاهدا على حذف الضمير العائد على اسم الموصوب لان (اسم الموصول) مبتدأ و خبره مفرد .
❖ الاعراب : (هو) مبتدأ في محل رفع ، (الذي) اسم موصول خبر (في السماء) جار و مجرور في محل رفع خبر مقدم ، (اله) مبتدأ مئخر و الجملة الاسمية لا محل لها من الاعراب صلة الموصول .
١٦. قوله تعالى ((تماما على الذي احسن و تفصيلا)) الانعام / ١٥٤

❖ جيئ به شاهدا على حذف الضمير العائد على الاسم الموصول (الذي) و تقديره الذي هو احسن .

---

[٢] م.ن: ١٤٨/١.
[١] م.ن: ١٦٢/١، و ينظر: ارتشاف الضرب: ٥٣٠/١-٥٣١.
[٢] ينظر في تفصيل ذلك: مغني اللبيب: ١٠٧/١-١٠٩.
[٣] ينظر: الكاتب: ٣٩٨/٢-٣٩٩.

❖ الاعراب : (تماما) له اعرابان اما هو منصوب على المصدرية او مفعول لاجلـــــه (على الذي) (على) حرف جر (الذي) اسم موصول في محل جر ، (احسن) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو و الجملة الاسمية لا محل لها من الاعراب صلة الموصل به.

١٧.قوله تعالى ((ذرني و من خلقت وحيداً)) المدثر/ من الآية ١١.

❖ استشهد بالنص على أن العائد المنصوب يجوز حذفه إذا كان متصل منصوباً بفعل تام أو بوصف [١]، و موطن الشاهد (خلقت) إذ حذف العائد و هو المفعول به، و تقدير القول: خلقته وحيداً [٢].

❖ الإعراب: (ذرني) ذر: فعل أمر مبني على السكون، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، (النون) للوقاية، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، (ومن) الواو: للمعية أو عطف على الياء في (ذرني)، (من) اسم موصول مبني في محل نصب على أنه مفعول أو معطوف على الياء [٣] (خلقت) خلق فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (التاء) في محل رفع فاعل (وحيداً) حال منصوب (وهو على وجهين أحدهما أن يكون من صفة الله أي ذرني و من خلقته وحدي و الآخر أن يكون من صفة المخلوق)[٤].

❖ المعنى: (دعني و إياه فإني كاف له في عقابه كما يقول القائل: دعني و إياه، و معناه دعني و من خلقت متوحداً بخلقه لا شريك لي في خلقه، و إن حملت على صفة المخلوق فمعناه دعني و من خلقت في بطن أمه وحده لا مال له ولا ولد) [٥].

١٨.قوله تعالى((أهذا الذي بعث الله رسولاً)) الفرقان/ من الآية٤١.

❖ استشهد بالنص على جواز حذف المفعول به إذا كان متصلاً منصوباً بفعل تام أو بوصف، و تقدير القول: بعثه، و هو تعزيز للنص السابق [٦] .

❖ الإعراب: (أهذا) الهمزة: حرف استفهام لا محل له من الإعراب (هذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع بدل اسم الإشارة، (بعث الله) فعل و فاعل، و الجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ، (رسولا) حال من الهاء المحذوفة، أو منصوب على المصدر، إذ معنى رسول: رسالة [٧].

١٩.قوله تعالى ((فاقضِ ما أنت قاضٍ)) طه/ من الآية ٧٢.

---

[١] ينظر الشرح: ١٦٩/١.
[٢] ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٦٦/٥.
[٣] مجمع البيان: ٣٨٧/١٠.
[٤] المصدر نفسه
[٥] ينظر الشرح: ١٦٩/١، و ينظر: شرح المفصل: ٣٩/٢.
[٦] ينظر: الشرح: ١٦٩/١، و ينظر: شرح المفصل: ٣٩/٢.
[٧] ينظر: مشكل إعراب القرآن: ٥٢٢/٢ و شرح المفصل: ٢٣٩/٢.

❖ استشهد بالنص على جواز حذف العائد على الموصول إذا كان العائد مجروراً باضافة اسم فاعل، و تقدير القول: ما أنت قاضيه فحذفت الهاء [١].

❖ الإعراب: (اقض): فعل أمر مبني على حذف النون فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، (قاضٍ) خبر للمبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة على الياء المحذوفة إذ تحذف الياء من الاسم المنقوص إذا كان في موضع الرفع أو الجر و كان غير معرف، و الجملة الاسمية من المبتدأ و الخبر صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

٢٠.قوله تعالى ((و يشرب مما تشربون)) المؤمنون/ من الآية ٣٣.

❖ استشهد بالنص على جواز حذف العائد على الموصول المجرور بمثل ما جر به الضمير العائد، و تقدير النص: و يشرب مما تشربون منه [٢].

❖ الإعراب: (يشرب) فعل مضارع مرفوع، فاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) (مما) (من) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر (تشربون) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و الواو المتصل به في محل رفع فاعل، و الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

٢١.قوله تعالى ((كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً فعصى فرعون الرسول)) المزمل/ من الآية ١٥.

❖ استشهد بالنص على أن الألف و اللام تكون للعهد، و هنا كان مصحوبها معهوداً ذكرياً [٣] .

❖ الإعراب: (كما) (الكاف) حرف جر. (ما) اسم موصول في محل جر . (أرسلنا) أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع (نا) في محل رفع فاعل، (إلى فرعون) جار و مجرور، و فرعون: مجرور بالفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، (رسولاً) مفعول به منصوب، (فعصى) الفاء: عاطفة للتتابع [٤] (عصى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر (فرعون) فاعل مرفوع (الرسول) مفعول به منصوب بفتحة الظاهر .

٢٢.قوله تعالى((إن الإنسان لفي خسرٍ)) العصر/ من الآية٢.

❖ استشهد به؛ على أن الألف و اللام في كلمة (الإنسان) جاءت لاستغراق الجنس [٥] .

❖ الإعراب: (إن) من الأحرف المشبهة بالفعل أفادت التوكيد (الإنسان) اسم (إن) منصوب و علامة نصبه الفتحة (لفي) اللام المزحلقة أفادت التوكيد، و إنما التقدير: لأن الإنسان في خسرٍ، فزحلقت كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين [٦] ، (في خسر) جار و

---

[١] ينظر الشرح: ١٧٣/١.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] ينظر الشرح: ١٧٨/١.
[٤] ينظر: مغني اللبيب: ٢١٤/١.
[٥] ينظر الشرح: ١٧٨/١.
[٦] ينظر في تفصيل ذلك: مغني اللبيب: ٣٠٠/١-٣٠٥.

مجرور، و شبه الجملة في محل رفع خبر (إن) و الجملة من إن و اسمها و خبرها جواب القسم [١] الذي هو (والعصر) في الاية التي قبلها .

٢٣.قوله تعالى ((أراغبٌ أنت عن آلهتي يا إبراهيمُ)) مريم/ من الآية ٤٦.

- موطن الاستشهاد و الإعراب: ساق الشارح النص شاهداً على أن المبتدأ الوصف إذا تطابق مع معموله بالإفراد فيكون إعرابه على وجهين [٢].
- الوجه الأول:(أراغب) الهمزة حرف استفهام لا محل له من الإعراب (راغب) مبتدأ مرفوع، و سوغ الابتداء به اعتماده على الاستفهام (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل لاسم الفاعل (راغب) و قد سد مسد الخبر.
- الوجه الثاني: (راغب) خبر مقدم مرفوع (أنت) في محل رفع مبتدأ مؤخر، (عن آلهتي) جار و مجرور، و آلهة: مضاف و الياء: في محل جر بالإضافة (يا إبراهيم) يا: حرف نداء (إبراهيم) اسم منادى مبني على الضم في محل نصب، و الأول في هذا النص أولى.

٢٤.قوله تعالى((و لباس التقوى ذلك خيرٌ)) الأعراف/ من الآية ٢٦.

- استشهد بالنص على أن الخبر إذا كان جملة و لم تكن هذه الجملة هي المبتدأ في المعنى فلابد فيها من رابط يربطها بالمبتدأ، و من هذه الروابط اسم الإشارة الى المبتدأ (ذلك) كما في النص نفسه [٣] .
- الإعراب: (لباس) مبتدأ مرفوع، و هو مضاف (التقوى) مضاف إليه مجرور (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع صفة أو عطف بيان [٤] (خيرٌ) خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة، (و يجوز أن يكون (لباس) مرفوعاً على إضمار مبتدأ، أي: و سترُ العورة ذلك لباسُ المتقين) [٥].

٢٥.قوله تعالى((الحاقةُ ما الحاقة)) الحاقة/ من الآية ١،٢.

- استشهد بالنص على أن الرابط بين المبتدأ و الخبر الجملة، قد يكون تكرار لفظ المبتدأ، فتكرار لفظ (الحاقة) هي الرابط بين المبتدأ و خبره الجملة [٦] .
- الإعراب: (الحاقة) مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة (ما) لفظها استفهام و معناها تعجب مبني في محل رفع مبتدأ ثانٍ (الحاقة) خبر للمبتدأ الثاني و الجملة من المبتدأ الثاني و خبره (ما الحاقة) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول [٧].

٢٦. قوله تعالى ((القارعة ما القارعة)) القارعة / ١-٢

- الشاهد فيها على نحو الشاهد السابق .
- الاعراب : اعراب الاية كاعراب الشاهد السابق (الحاقة ما الحاقة) تماما .

---

[١] ينظر: إعراب ثلاثين سورة من القران الكرم :١٧٥.
[٢] ينظر: الشرح:١٩٨/١.
[٣] ينظر الشرح:٢٠٤/١، و ينظر: ارتشاف الضرب: ٥٠٢.
[٤] ينظر: مجمع البيان: ٤٠٨/٤.
[٥] إعراب القرآن للنحاس: ١٢٠/٢.
[٦] ينظر الشرح: ٢٠٤/١.
[٧] ينظر: معاني القرآن و إعرابه: ٢١٣/٥.

٢٧. قوله تعالى ((سلام على ال ياسين)) الصافات / ١٣٠ .
- ❖ الشاهد فيه الابتداء بالنكرة (سلام) لانها افادة الدعاء و لهذا سوغ الابتداء به على الرغم من انه نكرة .
- ❖ الاعراب :(سلام) مبتدأ مرفوع (على) حرف جر (ال ياسين) اسم مجرور وهو مضاف و ياسين مضاف اليه و الجار و المجرور خبر المبتدأ .

٢٨.قوله تعالى ((من عمل صالحاً فلنفسه و من أساء فعليها)) فصلت/ من الآية ٤٦ و الجاثية/ من الآية١٥.
- ❖ استشهد به على جواز حذف المبتدأ و بقاء خبره، و التقدير: من عمل صالحاً فعمله لنفسه [١].
- ❖ الإعراب: (من) أداة شرط جازمة (عمل) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم و هو فعل الشرط، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (من) (فلنفسه) الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط، و اللام: حرف جر (نفس) اسم مجرور مضاف، و الهاء: في محل جر بالإضافة، و شبه الجملة: في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديرة فعمله لنفسه و الجملة الاسمية جواب الشرط و قوله (و من أساء فعليها) إعرابه إعراب الجزء الأول من النص، و التقدير فيه: و من أساء فإساءته عليها أي: على نفسه.

٢٩. قوله تعالى ((واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر و اللائي لم يحضن)) الطلاق / ٤ .
- ❖ جيئ بالنص شاهدا على حذف المبتدأ مع خبره اي (فعدتهن ثلاثة اشهر) لدلالة خبر الاول عليه .
- ❖ الاعراب : (اللائي) اسم موصول في محل رفع مبتدأ (يئسن) فعل مضارع و نون النسوه في محل رفع فاعل (من المحيض) جار و مجرور (من نسائكم) جار و مجرور و تضايف (فعدتهن) (الفاء) استئنافية (عدة) مبتدأ مرفوع وهو مضاف و (هن) ضمير في محل جر مضاف اليه (ثلاثة) خبر المبتدأ و هو مضاف و (اشهر) مضاف اليه مجرور (و اللائي) (الواو) للاستئناف و (اللائي) مبتدأ (لم يحضن) مضارع مجزوم بلم و نون النسوة في محل رفع فاعل و خبر المبتدأ جملة اسمية تقديرها (فعدتهن ثلاثة اشهر) .

٣٠.قوله تعالى((و هو الغفور الودود ذو العرش المجيد)) البروج/ من الآيتين ١٤، ١٥.
- ❖ استشهد به على جواز تعدد الأخبار لمبتدأ واحد من غير عطف [٢] .
- ❖ الإعراب: (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (الغفور) خبر أول مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة (الودود) خبر ثانٍ مرفوع (ذو) خبر ثالث مرفوع و هو مضاف (العرش) مضاف إليه مجرور (المجيد) خبر رابع مرفوع.

---

[١] ينظر الشرح: ٢٤٦/١.
[٢] ينظر الشرح: ٢٥٧/١، و ينظر: شرح المفصل: ٩٩/١.

٣١.قوله تعالى((قال إني عبد الله)) مريم/ من الآية ٣٠.

❖ استشهد بالنص على أن همزة (إن) تكسر إذا وقعت في جملة محكية بالقول [١] .

❖ الإعراب: (قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (إني) إن: من الأحرف المشبهة بالفعل تفيد التوكيد، و الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (إن)، (عبد الله) عبد: خبر (إن) مرفوع و هو مضاف (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، و الجملة الاسمية مقول القول.

٣٢.قوله تعالى((و آتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة)) القصص/ من الآية ٧٦.

❖ استشهد به على كسر همزة (إن) إذا وقعت صدر صلة [٢] ، و تأويله: تنهض بها و هي مثقلة، أي: ما إن العصبة لتنوء بالمفاتيح، أي تثقلها [٣].

❖ الإعراب: (آتيناه) آتى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع (نا) و (نا) في محل رفع فاعل، و الهاء: في محل نصب مفعول ثان للفعل آتى (إن) من الأحرف المشبهة بالفعل (مفاتحه) مفاتح: اسمها منصوب و علامة نصبه الفتحة، و هو مضاف و الهاء: في محل جر مضاف إليه (لتنوء) اللام: مزحلقة تفيد التوكيد [٤]، تنوء: فعل مضارع مرفوع، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، و الجملة الفعلية في محل رفع خبر(إن) (بالعصبة) جار و مجرور، و الجملة الاسمية من (إن) و اسمها و خبرها و ما يتصل بها إلى قوله تعالى (أولي القوة) صلة الموصول [٥].

٣٣.قوله تعالى ((و اللائي يئسن من المحيض من نسائكم، إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر و اللائي لم يحضن)) الطلاق/ من الآية.

❖ استشهد به الشارح على حذف المبتدأ و الخبر لدلالة ما قبله عليه و التقدير: و اللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر. فحذف المبتدأ و الخبر و هو(فعدتهن ثلاثة أشهر) لدلالة ما قبله عليه [٦].

❖ الإعراب: (اللائي) اسم موصول دال على جماعة الإناث، مبني في محل رفع مبتدأ (يئسن) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، و النون في محل رفع فاعل (من المحيض) جار و مجرور (من نسائكم) جار و مجرور و مضاف و مضاف إليه (إن) شرطية جازمة (ارتبتم) ارتاب: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع في محل جزم، و التاء: في محل رفع فاعل، و الميم دلالة الجمع (فعدتهن) الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط (عدة) مبتدأ ثان مرفوع و هو مضاف (هن) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة (ثلاثة) خبر للمبتدأ الثاني مرفوع، و هو مضاف (أشهر) مضاف إليه مجرور، و الجملة الاسمية (عدتهن ثلاثة أشهر) من المبتدأ الثاني و خبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (و اللائي) الواو: حرف عطف (اللائي) اسم

---

[١] المصدر نفسه.
[٢] المصدر نفسه، و ينظر: معاني القرآن للقراء: ٣١٠/٢.
[٣] ينظر: مشكل إعراب القرآن: ٥٤٨/٢، و تأويل مشكل القرآن: ١٩٩،٢٠٣.
[٤] ينظر: مغني اللبيب: ٣٠٠/١-٣٠١.
[٥] ينظر: مشكل إعراب القرآن: ٥٤٨/٢.
[٦] ينظر: الشرح:٢٤٦/١.

موصول مبني في محل رفع مبتدأ (لم) أداة جزم (يحضن) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم، و نون النسوة: في محل رفع فاعل، و الجملة الاسمية من المبتدأ المحذوف مع الخبر تقع خبراً للمبتدأ (اللائي) إذ التقدير: و اللائي لم يحضن عدتهن ثلاثة أشهر، كما تقدم.

٣٤.قوله تعالى ((فإذا هي حية تسعى)) طه/ من الآية ٢٠.

❖ استشهد بالنص على أن الخبر لا يتعدد إلا إذا كان من جنس واحد كأن يكون الخبران مفردين أو جملتين، و هنا ساق الشارح هذا النص شاهداً على أن في كلام بعضهم تجويز ذلك، إذ جوزوا كون (تسعى) خبراً ثانياً، و قد رد الشارح رأيهم بقوله: و لا يتعين ذلك، لجواز كونه حالا ً[١]، و لكن أرى إن (يسعى) لا يمكن أن تكون حالاً لأن (حية) نكرة ولا مسوغ لمجيء الحال منها، وإذا لم تكن خبراً على رأى هؤلاء فتكون صفة لـ(حية) و الله أعلم.

❖ الإعراب: (إذا) للمفاجأة [٢] (هي) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (حية) خبر مرفوع (تسعى) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ضمة مقدرة للتعذر، و الجملة الفعلية في محل رفع صفة لـ(حية).

٣٥.قوله تعالى ((قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف)) يوسف/ من الآية ٨٥.

❖ استشهد بالنص على أن الفعل (تفتأ) عمل فيما بعده عمل الأفعال الناقصة إذ سبقه نفي تقديري و هذا شرط في عمله [٣]، و المعنى و الله لا تفتأ تذكر يوسف، أي: لا تزال تذكر يوسف، و إنما جاز إضمار (لا) النافية لأنه لا يجوز في القسم تالله تفعل حتى تقول: لتفعلن[٤].

❖ الإعراب: (قالوا) قال: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و الواو في محل رفع فاعل (تالله) التاء: حرف قسم و جر (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور، (تفتأ) فعل مضارع ناقص مرفوع و فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت)، و اسم (تفتأ) ضمير مستتر تقديره (انت) (تذكر) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره (انت) و الجملة الفعلية في محل نصب خبر (تفتأ) (يوسف) مفعول به منصوب.

٣٦.قوله تعالى((و أوصاني بالصلاة و الزكاة ما دمت حياً)) مريم/ من الآية٣١.

❖ استشهد به على أن الفعل (دام) يكون فعلاً ناقصاً إذا سبقته (ما) المصدرية الظرفية [٥].

❖ الإعراب: (أوصاني) أوصى: فعل ماضٍ مبني و النون: للوقاية، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) و الياء: في محل نصب مفعول به (بالصلاة) جار و مجرور (و الزكاة) معطوف على (الصلاة) مجرور (مادمت) ما: مصدرية ظرفية (دام) فعل ماضٍ ناقص

---

[١] م.ن: ٢٦٠/١.
[٢] ينظر:الكتاب:٢٣٢/٤ و ينظر:المغني:١٢٠/١.
[٣] ينظر:الشرح:٢٦٣/١.
[٤] ينظر:معاني القرآن و إعرابه:١٢٦/٣.
[٥] ينظر:الشرح:٢٦٧/١.

مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و التاء: في محل رفع اسمها (حياً) خبرها منصوب.

٣٧.قوله تعالى ((و يكون الرسول عليكم شهيداً)) البقرة/ من الآية ١٤٣.
- ❖ استشهد به على أن الفعل الناقص (كان) يعمل بصيغة المضارع كما هو الحال في صيغة الماضي [١] .
- ❖ الإعراب: (يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع (الرسول) اسمها مرفوع (عليكم) جار و مجرور (شهيداً) خبرها منصوب.

٣٨.قوله تعالى ((كونوا قوامين بالقسط)) النساء/ من الآية ١٣٥.
- ❖ استشهد به، على أن الفعل (كان) يعمل بصيغة الأمر كما هو الحال في صيغتي الماضي و المضارع [٢] .
- ❖ الإعراب: (كونوا) كن:فعل أمر ناقص مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، و الواو: في محل رفع اسمها (قوامين) خبرها منصوب و علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم (بالقسط) جار و مجرور.

٣٩.قوله تعالى((قل كونوا حجارة أو حديداً)) الإسراء/ من الآية٥٠.
- ❖ أورد الشارح هذا النص تعزيزاً للشاهد السابق [٣].
- ❖ الإعراب: (قل) فعل أمر مبني على السكون، و فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) (كونوا) كن: فعل أمر ناقص مبني على حف النون لاتصاله بواو الجماعة، و الواو في محل رفع اسم (كن)، (حجارة) خبر (كن) منصوب (أو حديداً) معطوف على (حجارة) منصوب.

٤٠.قوله تعالى((و كان حقاً علينا نصر المؤمنين)) الروم/ من الآية ٤٧.
- ❖ استشهد به على تقديم خبر (كان) على اسمها [٤] و الشاهد فيه، قوله (حقاً) تقدم على (نصر).
- ❖ الإعراب: (كان) فعل ماضٍ ناقص مبني (حقاً) خبر ما مقدم منصوب (علينا) جار و مجرور (نصر) اسمها مؤخر مرفوع، و هو مضاف (المؤمنين) مضاف اليه مجرور و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٤١.قوله تعالى ((ألا يوم يأتيهم ليس مصرفاً عنهم)) هود/ من الآية ٨.
- ❖ استشهد به- على تقديم معمول خبر (ليس) عليها و الشاهد فيه (يوم) و هو معمول خبر (ليس) تقدم عليها.

---

[١] ينظر:الشرح:٢٦٩/١.
[٢] م.ن
[٣] م.ن، و ينظر:شرح اللمع:٥٧/١.
[٤] م.ن:٢٧٨/١.

❖ الإعراب: (ألا) للتنبيه و يمكن أن تكون استفتاحية[١] (يوم) معمول خبر ليس (مصرفاً)
❖ و هو منصوب به [٢] (يأتيهم) يأتي: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (يوم) و الضمير (هم) في محل نصب مفعول به (ليس) فعل ماضٍ جامد ناقص، و اسمها ضمير مستتر تقديره (هو) و المعنى: ليس العذاب مصروفاً عنهم يوم يأتيهم [٣] (مصروفاً) خبر (ليس) منصوب.

٤٢.قوله تعالى((و إن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة)) البقرة/ من الآية ٢٨٠.
❖ استشهد الشارح بالنص على أن الفعل (كان) قد يكون تاماً فلا يعمل النصب في الخبر[٤].
❖ الإعراب: (إن) أداة شرط (كان) فعل ماضٍ تام مبني في محل جزم (ذو) فاعل للفعل (كان) مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، و هو مضاف (عسرة) مضاف إليه مجرور (فنظرة) الفاء: رابطة واقعة في جواب الشرط (نظرة) مبتدأ مرفوع (إلى ميسرة) جار و مجرور، و الخبر محذوف تقديره: تكفيه أو تغنيه، و في الآية أكثر من قراءة و توجيه [٥].

٤٣.قوله تعالى((مادامت السموات و الأرض)) هود/ من الآية ١٠٧.
❖ أورد النص شاهداً على أن الفعل (دام) قد يأتي تاماً، فلا يرفع اسماً و ينصب خبراً بل يرفع فاعلاً [٦].
❖ الإعراب: (مادامت) ما: ظرفية مبنية في محل نصب تقديره: وقت دوام السموات و الأرض [٧] (دامت) فعل ماض تام مبني على السكون لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، و كسرت التاء لالتقاء الساكنين (السموات) فاعل مرفوع (الأرض) معطوفة على (السموات) مرفوع.

٤٤-قوله تعالى ((و إن تكُ حسنةً يُضاعِفْها)) النساء/ من الآية ٤٠.
❖ استشهد به؛ على جواز حذف نون (كان) سواء كانت تامة أو ناقصة، إذا لاقت غير ضميرٍ متصل، و هذا حذف غرضه التخفيف لكثرة الاستعمال[٨].
❖ الإعراب: (إن) أداة شرط جازمة (تكُ) فعل مضارع ناقص مجزوم و علا جزمه السكون، لأن أصل الفعل (تكونُ) و لما جزم الفعل أصبح (تكونْ) فالتقى ساكنان (الواو و النون) فحذف أضعفهما و هو حرف العلة فأصبح الفعل (تكنْ) على القياس، و لكن لكثرة الاستعمال و الميل إلى التخفيف حذفت النون فصارت (تك)، و هذا كثير في كلام العرب.و اسم (تكن) ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (مثقال ذرة)، (حسنةً)

---

[١] ينظر: تأويل مشكل القرآن:٥٦٠. ؛ ينظر: معاني القرآن و اعرابه:٤٠٣.
[٢] ينظر: معاني القرآن و اعرابه:٤٠٣.
[٣] المصدر نفسه.
[٤] ينظر:الشرح:٢٧٩/١.
[٥] ينظر:إعراب القرآن: ٣٤٢/١.
[٦] ينظر:الشرح:٢٧٩/١.
[٧] ينظر:مشكل اعراب القرآن: ٣٧٣/١، و ينظر شرح اللمع:٥٦/١.
[٨] ينظر الشرح:٣٠٠/١ و ينظر: إعراب القرآن :٢٦٨/٣، و حروف المعاني للزجاجي:١٨ و مجمع البيان:٨.

خبر تكن منصوب (يُضاعفها) يضاعف: فعل مضارع مجزوم جواب الشرط، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) على الرحمن و الضمير (ها) في محل نصب مفعول به.

٤٥-قوله تعالى ((ما هذا بشراً)) يوسف/ من الآية ٣١.

❖ استشهد به؛ على أن (ما) تعمل عمل (ليس) على لغة أهل الحجاز لشبهها [١]
❖ بها في أنها لنفي الحال عند الإطلاق، أما على لغة تميم فإنها لا تعمل شيئاً.
❖ الإعراب: (ما) نافية تعمل عمل (ليس) عند الحجازيين (هذا) اسم إشارة مبني في محل رفع اسمها (بشراً) خبر (ما) منصوب.

٤٦- قوله تعالى((ما هُنَّ أمهاتِهم)) المجادلة/ من الآية ٨٨.
❖ جاء الشارح بالنص تعزيزاً للشاهد السابق [٢].
❖ الإعراب: (ما) نافية عاملة عمل (ليس) (هنَّ) ضمير مبني في محل رفع اسمها.(أمهاتِهم) أمهات:خبر (ما) منصوب و علامة نصبه الكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، و هو مضاف و الضمير (هم) في محل جر بالإضافة.

٤٧- قوله تعالى((ما أنتم إلا بشرٌ مثلُنا)) يس/ من الآية ١٥.

❖ استشهد به؛ على أن (ما) الحجازية لا تعمل عمل (ليس) إذا انتقض نفيها بـ(إلا) و في هذا تتفق اللغتان الحجازية و التميمية.
❖ الإعراب: (ما) نافية مهملة لانتقاض نفيها بـ(إلاّ) (أنتمْ) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (إلاّ) أداة حصر (بشرٌ) خبر للمبتدأ مرفوع (مثلُنا) مثلُ:صفة مرفوع و هو مضاف و الضمير (نا) في محل جر بالإضافة .

٤٨- قوله تعالى((و ما أنا إلاّ نذيرٌ)) الأحقاف/ من الآية ٩.

❖ استشهد به؛ تعزيزاً لما استشهد به بالنص السابق.
❖ الإعراب: (ما) نافية مهملة (أنا) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (إلا) أداة حصر لأن الاستثناء مفرغ (نذيرٌ) خبر مرفوع.

٤٩- قوله تعالى((أليس اللهُ بكافٍ عبدَه)) الزمر/ من الآية ٣٦.

❖ استشهد به: على زيادة الباء في خبر (ليس) و أخواتها، و زيادتها لتأكيد النفي.
❖ الإعراب: (أليس) الهمزة: حرف استفهام لا محل له من الإعراب (ليس) فعل ماضٍ جامد ناقص مبني (اللهُ) لفظ الجلالة اسم (ليس) مرفوع (بكافٍ) الباء زائدة لتوكيد النفي (كافٍ) خبر (ليس) مجرور لفظاً منصوب محلاً (عبده) عبدَ: مفعول به لاسم الفاعل (كاف) منصوب و هو مضاف و الهاء:في محل جرٍ بالإضافة.

---

[١] م.ن: ٣٠٢/١، ينظر: الكتاب:٥٩/١.
[٢] ينظر: المسائل المشكلة،

٥٠- قوله تعالى((و ما ربُّك بغافلٍ عمّا يَعْمَلون)) البقرة/ من الآية ١٤٤.

❖ جاء الشارح بالنص تعزيزاً لما استشهد به بالنص السابق.
❖ الإعراب: (ما) نافية عاملة عمل (ليس) (ربُّك) ربُّ: اسم (ما) مرفوع، و هو مضاف و الكاف: في محل جر بالإضافة (بغافلٍ) الباء زائدة لتوكيد النفي (غافل) خبر (ما) مجرور لفظاً منصوب محلاً (عمّا) عن: حرف جر، ما: اسم موصول مبني في محل جر (يعملون) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و الواو: في محل رفع فاعل، و الجملة الفعلية صلة الموصول.

٥١- قوله تعالى((أليس اللهُ بعزيزٍ ذي انتقام)) الزمر/ من الآية ٣٧.

❖ استشهد بالنص السابق تعزيزاً لما استشهد له بالنص السابق[١].
❖ الإعراب: (أليس) الهمزة حرف استفهام لا محل له (ليس) فعل ماضٍ ناقص زائد مبني على الفتح (الله) لفظ الجلالة اسم (ليس) (بعزيز)(الباء) حرف جر (عزيز) مجرور لفظا منصوب محلاً خبر (ليس) مجرور لفظاً منصوب محلاً (ذي) صفة لـ(عزيز) مجرور و علامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، و هو مضاف (انتقام) مضاف إليه مجرور.

٥٢- قوله تعالى((و ما ربُّك بظلاّمٍ للعبيد)) فصلت/ من الآية ٤٦.

❖ ساق الشارح هذا النص تعزيزاً لما استشهد له بالنص السابق [٢].
❖ الإعراب: (ما) نافية عاملة عمل ليس (ربُّك) ربُّ: اسم (ما) مرفوع و هو مضاف، و الكاف في محل جر بالإضافة (بظلاّمٍ) الباء زائدة لتوكيد النفي، ظلام:خبر(ما) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر (ما) ، (للعبيد) جار و مجرور.

٥٣. قوله تعالى ((فسبحن الله حين تمسون وحين تصبحون)) الروم / من الاية ١٧

❖ جئ به شاهدا على ان (تمسون وتصبحون) فعلان تامان .
❖ الاعراب : (سبحان) اسم مصدر موصول و هو مضاف و لفظ الجلالة مضاف اليه (حين) ضرف زمان موصول (تمسون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة و (واو) الجماعة فاعل (حين) ظرف زمان معطوف على (حين) السابقة و (تصبحون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون و (واو) الجماعة في محل رفع فاعل .

---

[١] ينظر:الشرح:٣٠٩/١.
[٢] م.ن

٥٤- قوله تعالى((فعَسَى اللهُ أنْ يأتيَ بالفتحِ)) المائدة/ من الآية ٥٢.

- استشهد بالنص؛ على أن اقتران خبر (عسى) بـ(أنْ) كثير و تجريده منها قليل، و لم يرد في القرآن إلا مقترناً بها [١].
- الإعراب: (عسى) من الأفعال التي سميت بأفعال المقاربة، دالة على الرجاء و هي فعل جامد مبني على فتح مقدر للتعذر، ناسخة للابتداء (اللهُ) لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع (أن) مصدرية ناصبة (يأتي) فعل مضارع منصوب، و فاعله مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة، و المصدر المؤول في محل نصب خبرها، (بالفتح) جار و مجرور.

٥٥-قوله تعالى((عسى ربُّكم أنْ يرحمَكُم)) الإسراء من الآية ٨.

- جاء النص تعزيزاً للشاهد السابق [٢].
- الإعراب: (عسى) فعل ناسخ للابتداء دال على الرجاء جامد مبني (ربُّكم) ربُّ:اسم (عسى) مرفوع و هو مضاف و الضمير (كم) في محل جر بالإضافة (أنْ) مصدرية ناصبة (يرحَم) فعل مضارع منصوب، و فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ربكم) و الضمير (كم) مبني في محل نصب مفعول به، و المصدر المؤول في محل نصب خبرها.

٥٦. قوله تعالى ((ولات حين مناص)) ص / من الاية ٣ .

- جئ به شاهدا على حذف اسم (لات) و تقديره (الحين) .
- الاعراب : (لات) من المشبهات بـ (ليس) اسمها محذوف تقديره (الحين) ،(حين) خبرها منصوب وهو مضاف و (مناص) مضاف اليه مجرور .

٥٧-قوله تعالى ((من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم)) التوبة / ١١٧ .

- جئ به شاهدا على ان خبر (كاد) جاء مجرداً من (انّ) .
- الاعراب : (من بعد) جار و مجرور ، (ما) نافية ، (كاد) من افعال المقاربة واسمها ضمير الشأن (يزيغ) فعل مضارع مرفوع (قلوب) فاعل مرفوع وهو مضاف (فريق) مضاف اليه ، (منهم) جار ومجرور و الجملة الفعلية (يزيغ قلوب) في محل نصب خبر كان .

---

[١] ينظر الشرح: ٣٢٧/١.
[٢] م.ن

٥٨-قوله تعالى((فَذَبَحُوها و مَا كادُوا يَفْعَلون)) البقرة/ من الآية ٧١.

- ❖ استشهد الشارح بالنص على تجريد خبر (كاد) من (أن) المصدرية، و هو الكثير[١].
- ❖ الإعراب: (فذبحوها) ذبحَ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و الواو في محل رفع فاعل، و الضمير (ها) في محل نصب مفعول به (ما) نافية غير عاملة (كادوا) كاد: فعل ماض من أفعال المقاربة مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و الواو: في محل رفع اسمها (يفعلون) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و الواو المتصل به في محل رفع فاعل، و الجملة الفعلية في محل نصب خبر (كاد).

٥٩-قوله تعالى((يَكادون يسطون)) الحج/٧٢.

- ❖ استشهد به على أن الفعل (كاد) يتصرف و يعمل بصيغة المضارع [٢].
- ❖ الإعراب: (يكادون) فعل مضارع من أفعال المقاربة مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة ، و الواو: في محل رفع اسم (يكاد)، (يسطون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة ، و (الواو) واو الجماعة : في محل رفع فاعل، و الجملة الفعلية في محل نصب خبر (يكاد).

٦٠- قوله تعالى ((كما أخرجَكَ ربُّكَ مِن بيتك بالحقِّ وإنَّ فريقاً من المؤمنينَ لكارهونَ)) الأنفال/ من الآية

- ❖ استشهد بالنص على أن همزة (إن) تُكسر إذا وقعت في جملةٍ في موضع الحال [٣].
- ❖ الإعراب: (كما) الكاف:للتشبيه، و التقدير: مثل ما أخرجك ربك، فموضع الكاف في (كما) نصب نعت لمصدر محذوف [٤] (ما) مصدرية (أخرجك) أخرج: فعل ماضٍ مبني و الكاف: في محل نصب مفعول به تقدم على الفاعل (ربُّك) ربُّ: فاعل مرفوع و هو مضاف، و الكاف: في محل جر بالإضافة (من بيتك) جار و مجرور و تضايف (بالحق) جار و مجرور (و إنّ) الواو للحال و هي التي قدرها النحاة بـ(إذا) [٥]. لأن الجملة بعدها دالة على الحال، و هذا مسوّغ كسر همزة (إن) في هذا الموضع، (إنّ) من الأحرف المشبهة بالفعل (فريقاً) اسمها منصوب (من المؤمنين) جار و مجرور (لكارهون) اللام: لام الابتداء زُحْلِقَت كراهة اجتماع مؤكدين (إن و اللام)، كارهون: خبر (إنْ) مرفوع.

٦١- قوله تعالى ((فهل عسيتم ان توليتم))

- ❖ وهي قراءة نافع بكسر سين (عسى) وجئ به شاهدا على تجويز كسر سين (عسى).

---

[١] ينظر الشرح:٣٣٠/١.
[٢] م.ن: ٢٢٨/١.
[٣] م.ن: ٣٥٣/١.
[٤] ينظر:مشكل إعراب القرآن:٧٩/١.
[٥] ينظر: مجاز القرآن: ٢٤٠/١، و مجمع البيان: ٥٢٠/٩. الجنى الداني في حروف المعاني:١٩٢،

❖ الاعراب : (هل) حرف استفهام (عسيتم) من افعال الرجاء و الضمير اسمها في محل رفع (ان توليتم) (ان) شرطية (توليتم) فعل ماض وفعاله و الجملة في محل نصب خبر (عسى) .

٦٢- قوله تعالى ((كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده و اصلح فانه غفور رحيم)) الانعام / ٥٤ .

❖ جئ به شاهدا على جواز الوجهين في كسر همزة ان و فتحها .
❖ الاعراب : (كتب) فعل ماض (ربكم) فاعل وهو مضاف و الضمير (كم) في محل جر بالاضافة (على نفسه) جار و مجرور وتضايف (انه) من الاحرف المشبهه بالفعل و الهاء في محل نصب اسمها ، (من) شرطية (عمل) فعل ماض و الفاعل مستتر تقديره (هو) (منكم) جار و مجرور (سوءا) مفعول به منصوب (بجهالة) جار ومجرور (ثم) حرف عطف (تاب) فعل ماض فاعله مستتر تقديره (هو) يعود على (من) و الجملة الفعلية معطوفة على جملة (عمل) (من بعده) جار و مجرور و (الهاء) في محل جر بالاضافة (و اصلح) (الواو) عاطفة و (اصلح) فعل ماض فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) و جملة (اصلح) معطوفة على سابقتها (فانه) (ان) من الاحرف المشبهه بالفعل و (الهاء) في محل نصب اسمها (غفور) خبر اول لـ (ان) (رحيم) خبر ثان لها او تكون جملة (انه غفور رحيم) جواب للشرط (مَن) ومن فتح همزة (ان) جعل (ان) وما دخلت عليه مصدرا مؤولا في محل رفع مبتدأ خبره محذوف تقديره :- فالغفران جزاء او جعله خبرا لمبتدأ محذوف تقديره : فجزاءه الغفران .

٦٣-قوله تعالى ((ألا إنَّهم هُمُ السُّفهاءُ)) البقرة/ من الآية ١٣.
❖ استشهد بالنص؛ على كسر همزة (إنّ) بعد (إلا) الاستفتاحية [١].
❖ الإعراب: (ألا) استفتاحية للتنبيه (إنّهم) إنّ: من الاحرف المشبهة بالفعل و الضمير (هم) في محل نصب اسمها، (هم) ضمير فصل لا محل له من الاعراب ، أو (يكون توكيداً للهاء و الميم في "إنهم") [٢]، (السفهاء) خبر (إن) مرفوع.و جوّز بعضهم (هم) في محل رفع مبتدأ (السفهاء) خبر له مرفوع و الجملة الاسمية من المبتدأ و الخبر، في محل رفع خبر (إن).

٦٤- قوله تعالى((إنَّ هذا لَهوَ القَصَصُ الحقُّ)) آل عمران/ من الآية ٦٢.
❖ استشهد بالنص على دخول لام الابتداء على ضمير الفصل [٣].
❖ الإعراب: (إن) من الحروف المشبهة بالفعل أفادت التوكيد (هذا) اسم إشارة مبني في محل نصب اسم اسمها (لهو) اللام للابتداء (هو) ضمير فصل لا محل له من الاعراب (القصصُ) خبر مرفوع (الحقّ) صفة لـ(قصص) مرفوع.

---

[١] ينظر الشرح:٣٥٤/١، و ارتشاف الضرب:١٣٩/٢.
[٢] ينظر:مشكل إعراب القرآن:٧٩/١.
[٣] ينظر الشرح:٣٧٢/١، و شرح الألفية لابن الناظم:١٧١.

٦٥-قوله تعالى ((وإنَّ لكَ لأجْراً غَيْرَ مَمْنون)) القلم/ من الآية ٣.

❖ الشاهد فيه (لأجراً) إذ استشهد به للشارح على دخول لام الابتداء على الاسم إذا تأخر عن الخبر[١].

❖ الإعراب: (إنّ) من الأحرف المشبهة بالفعل (لك) جار و مجرور (لأجراً) اللام : للابتداء و فيها خلاف [٢] (أجراً) اسم (إنّ) منصوب (لك) شبه الجملة من الجار و المجرور في محل رفع خبرها (غيرَ) صفة لـ(أجر) منصوب و هو مضاف (ممنون) مضاف إليه مجرور.

٦٦- قوله تعالى ((و إنْ كانَتْ لكبيرةً إلاّ على الذين هَدَى اللهُ)) البقرة/من الآية ١٤٣.

❖ استشهد به على أنه إذا خُففت (إنَّ) فلا يليها من الأفعال إلاّ الأفعال الناسخة للابتداء[٣].

❖ الإعراب: (إنْ) مخففة من الثقيلة مهملة [٤] لذا لزمتها اللام الفارقة بينها و بين (إنْ) النافية (كانت) كان:فعل ماضٍ ناقص،و التاء للتأنيث، و اسم (كان) ضمير مستتر تقديره (هي) يعني التحويلة إلى بيت المقدس قبلة [٥] (لكبيرة) اللام للتوكيد، (و هي لام الابتداء فصلت بينها و بين(إنْ) لئلا يجتمع حرفان متفقان في المعنى) [٦] (كبيرةً) خبر(كان) منصوب (إلاّ) أداة حصر (على الذين) جار و مجرور (هدى) فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر للتعذر (اللهُ لفظ الجلالة فاعل مرفوع، و الجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

٦٧-قوله تعالى ((و إنْ يكادُ الذينَ كفروا لَيُزْلِقُونَكَ بأبْصَارِهِمْ)) القلم/ من الآية ٥١.

❖ جاء الشارح بالنص تعزيزاً للشاهد السابق، و هنا تلا (إنْ) فعل من أفعال المقاربة[٦].

❖ الإعراب: (إنْ) مخففة من الثقيلة مهملة، يكادُ:فعل مضارع ناقص دال على المقاربة مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (يكاد)، (كفروا) فعل و فاعل، و الجملة صلة الموصول (ليزلقونك) اللام:للتوكيد (يزلقون) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون، و الواو المتصل به في محل رفع فاعل، و الكاف: في محل نصب مفعول به، و الجملة الفعلية (يزلقونك) في محل نصب خبر (يكاد)، (بأبصارهم) جار و مجرور ومضاف اليه.

---

[١] ينظر الشرح:٣٧٣/١.
[٢] ينظر:ارتشاف الضرب:١٤٣/٢، و شرح ابن الناظم:١٧٩.
[٣] ينظر الشرح:٣٨٢/١٢.
[٤] ينظر:مجمع البيان:٢٢٥/١.
[٥] م.ن:٢٢٤/١
[٦] ينظر الشرح:٢٨٣/١، و معاني القرآن للأخفش:٥٠٥.

٦٨-قوله تعالى ((و إنْ وَجَدْنا أكثرَهم لفاسقين)) الأعراف/ من الآية ١٠٢.

- ❖ هذا النص تعزيز لما استشهد له في النصين السابقين، و هنا تلا (إنْ) فعل من أفعال اليقين [١].
- ❖ الإعراب: (إنْ) مخففة من الثقيلة مهملة (وجدنا) فعل و فاعل (أكثرهم) أكثر:مفعول به أول منصوب، و هو مضاف، و الضمير (هم) في محل جر بالإضافة (لفاسقين) اللام:للتوكيد (فاسقين) مفعول به ثانٍ منصوب.

٦٩. قوله تعالى ((وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون)) هود / من الاية ١٤

- ❖ جئ به شاهداعلى وقوع النفي بعد (لا) فاصلا بين (ان) المخففه و خبرها (الجملة الاسمية) .
- ❖ الاعراب : (أن) مخففه من الثقيلة . اسمها ضمير الشـــان (هو) (لا) نافية للجنس (اله) اسمها مبني في محل نصب و خبرها محذوف تقديره (موجود) (الا) اداة حزم (هو) ضمير رفع منفصل في محل رفع بدل من الضمير المستتر في خبر (لا) او من محل (لا) و اسمها [٢] . (فهل) الفاء استئنافية و (هل) حرف استفهام (انتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (مسلمون) خبر مرفوع و علامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم .و (لا) النافيـــة للجنس مع اسمها و خبرها في محل رفع خبر (ان) المخففة .

٧٠-قوله تعالى ((وأنْ ليْسَ للإنسان إلاّ ما سعى)) النجم/من الآية ٣٩.

- ❖ استشهد به على؛أنّ (أنْ) المخففة إذا وقع خبرها جملة فعلية فعلها غير متصرف لم يؤتَ بفاصل بينها و بين خبرها [٣].
- ❖ الإعراب: (أنْ) مخففة من الثقيلة [٤]، اسمها ضمير الشأن محذوف وجوباً، و التقدير(أنه ليس للإنسان.....) (ليس) فعل ماضٍ جامد ناقص مبني على الفتح. (للإنسان) جار و مجرور، و شبه الجملة في محل نصب خبر (ليس) مقدم (إلا) أداة حصر، انتقض نفي (ليس) بها في المعنى، إذ يكون المعنى: أنّه للإنسان ما سعى (ما) اسم موصل مبني في محل رفع اسم (ليس) مؤخر (سعى) فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر للتعذر، و فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الإنسان و الجملة صلة الموصول.

٧١-قوله تعالى((و أنْ عَسَى أنْ يكـونَ قد اقتربَ أجَلُهمْ)) الأعراف/ من الآية ١٨٥.

- ❖ استشهد به تعزيزاً لما استشهد له بالشاهد السابق [٥].

---

[١] م.ن، و ينظر:شرح ابن الناظم:١٧٩.
(٢) الاستثناء في القران الكريم نوعه ، حكمه ، اعرابه :- ٢١
[٣] ينظر الشرح:٣٨٦/١، و الجنى الداني:٢٣٧.
[٤] و هي عند الكوفيين لا تعمل شيئاً؛ ينظر: مغنى اللبيب:٤٧/١،عن القياس،إلا ابن الحاجب فإنه يقول بهذا.
[٥] ينظر الشرح:٣٨٦/١، و قطر الندى:١٥٤.

❖ الإعراب: (أنْ) مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير الشأن محذوف وجوباً مقدر بـ، (هو)(عسى) من أفعال المقاربة فعل جامد مبني على فتح مقدر للتعذر، اسمها ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على ضمير الشأن المحذوف (قد) حرف تحقيق لإفادة التوكيد (اقترب) فعل ماضٍ مبني (أجلهم) أجل: فاعل مرفوع، و هو مضاف و الضمير (هم) في محل جر بالإضافة، و الجملة الفعلية (اقترب أجلهم) في محل نصب خبر (يكون) و الجملة الاسمية من (كان) و اسمها و خبرها في محل نصب خبر (عسى)، و الجملة الفعلية من (عسى) و اسمها و خبرها في محل رفع خبر (أنْ) المخففة.

٧٢- قوله تعالى ((ونعلم ان قد صدقتنا)) المائدة / ١١٣ .
جئ به شاهدا على خبر (ان) مخففة المفتوحة اذا كان جملة فعلية فعلها متصل غير دالة على دعاء و فصل بينها وبين خبرها بـ (قد) فيجوز الفصل و تركه ، و الفصل حسن اي يترجح .
الاعراب :(نعلم) فعل مضارع مرفوع و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (نحن) (ان) مخففه من الثقيله اسمها ضمير الشان محذوف تقديره (هو) (قد) حرف تحقيق (صدقتنا) فعل ماض و التاء في محل رفع فاعل و (نا) في محل نصب مفعول به و (ان) المخففه مع اسما و خبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي (نعلم) .

٧٣-قوله تعالى ((و الخامِسَةَ أنْ غَضِبَ اللهُ عليها)) النور/ من الآية ٩.
استشهد به؛ على خبر (أنْ) المخففة المفتوحة الهمزة إذا كان جملة فعلية فعلها متصرف و كان دعاءاً فلا يفصل بينها و بين خبرها بفاصل، و جاء بالنص على قراءة مَن قرأ يكسر الضاد في (غضب) [١].
❖ الإعراب: (الخامسة) مفعول به منصوب على معنى (و يشهد الخامسة)[٢] (أنْ) مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير الشأن محذوف وجوباً، و التقدير: أنه غضب الله (غضِب) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع، و الجملة الاسمية من (أنْ) و اسمها و خبرها في محل رفع ضمير خبر للمبتدأ (عليها) جار و مجرور وهي قراءة نافع (غَضِب) [٣].

٧٤- قوله تعالى((عَلِمَ أنْ سَيكون مِنكمْ مَرْضَى)) المزمل/ من الآية ٢٠.
❖ أورد النص شاهداً على أنّ الفصل بين (أنْ) المخففة و خبرها هو الأحسن إذا كان الخبر جملة فعلية غير دالةٍ على دعاء، و هنا جاء الفصل بينهما بسين التسويف [٤].
❖ الإعراب: (علم) فعل ماضٍ (أنْ) مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير الشأن محذوف وجوباً (سيكون) السين للتسويف عوض عما فقدته (أنْ) [٥] (يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع

---

[١] ينظر الشرح:٣٨٦/١، و قطر الندى:١٥٤.
[٢] ينظر معاني القرآن و إعرابه: ٣٣٠/٤٠.
[٣] السبعة في القراءات :-٤٥٣
[٤] ينظر الشرح:٣٨٧/١، و المفصل:٢٩٨.
[٥] ينظر:مشكل إعراب القرآن:٢٣٣/١-٢٣٤، البيان في غريب اعراب القران :- ٤٧٢\٢

(منكم) جار و مجرور، و شبه الجملة في محل نصب خبر (يكون) مقدم (مرضى) اسم كان مؤخر مرفوع، و الجملة الاسمية من (كان) و اسمها و خبرها في محل رفع خبر (أنْ) المخففة و (ان) المخففه مع اسمها و خبرها سدت مسد مفعولي (علم) .

٧٥-قوله تعالى ((أفلا يَرَوْنَ ألاّ يَرجعُ إليهم قولاً)) طه/ من الآية ٨٩.

- عزز الشارح بهذا النص ما استشهد له بالنص السابق، إلاّ إن الفاصل في هذا النص هو (النفي) في قوله تعالى (لا يرجع) فـ(لا) هنا فُصل بها بين (أن) المخففة و خبرها[١].
- الإعراب: (أفلا) الهمزة للاستفهام (لا) نافية غير عاملة (يرون) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون، و الواو:في محل رفع فاعل (ألاّ) هي (أنْ+لا) فـ(أنْ) مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير الشأن محذوف تقديره (هو) ، (لا) نافية (يرجع) فعل مضارع مرفوع، فاعله ضمير مستتر تقديره(هو) يعود على (العجل) و الجملة الفعلية في محل رفع خبر (أنْ) المخففة (إليهم) جار و مجرور (قولاً) مفعول به منصوب، إذ المعنى: أفلا يرون أن العجل الذي عبدوه لا يرد عليهم جواباً، و الخطاب لبني إسرائيل[٢].
- و أجاز بعضهم نصب الفعل(يرجع) بـ(أن) فلا تكون مخففة، و الرفع أولى[٣].

٧٦-قوله تعالى ((أيَحْسَبُ الإنْسَانُ أنْ لن نَجمَعَ عِظامَهُ)) القيامة/ من الآية٣.

- جاء النص تعزيزاً لما استشهد له بالنص السابق[٤].
- الإعراب: (أيحسب) الهمزة للاستفهام (يحسب) فعل مرفوع (الإنسانُ) فاعل مرفوع (أنْ) مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير الشأن محذوف و تقديره (هو)، (لن) أداة نصب للمضارع (نَجمع) فعل مضارع منصوب، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)- و هو ضمير دلّ على الجمع للتعظيم- (عظامَه) عظام: مفعول به منصوب، و هو مضاف و الهاء: في محل جر بالإضافة، و الجملة الفعلية؛ في محل رفع خبر (إنْ) المخففة، و الجملة الاسمية من (أنْ) و اسمها و خبرها سدت مسد مفعولي الفعل (يحسب).

٧٧- قوله تعالى((أيَحْسَبُ أنْ لم يَرَهُ أحَدٌ)) البلد/ من الآية ٧.

- و هذا شاهد آخر يعزز به ما استشهد له بالنصين السابقين[٥].
- الإعراب: (أيحسب) الهمزة للاستفهام (يحسب) فعل مضارع مرفوع و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على العبد (أنْ) مخففة من الثقيلة و اسمها ضمير الشأن محذوف وجوباً تقديره (هو) ، (لم) أداة جزم و نفي و قلب (يَرَهُ) يرَ: فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف حرف العلة و الأصل (يراه) و الهاء: ضمير متصل مبني

---

[١] ينظر الشرح: ٣٨٧/١، و إعراب القرآن: ٥٥/٣.
[٢] ينظر: مجمع البيان:٢٦/٧.
[٣] ينظر:إعراب القرآن:٥٥/٣.
[٤] ينظر الشرح:٣٨٨.
[٥] م.ن

في محل نصب مفعول به تقدم على الفاعل (أحد) فاعل مرفوع و الجملة الفعلية (لم يره أحد) في محل خبر (أنْ) المخففة.

٧٨. قوله تعالى ((اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم)) الاعراف / من الاية ١٠٠

- جئ به شاهدا على ان (لو) يئتى به فاصلا بين (ان) المخففة من الثقيلة و خبرها (الجملة الفعلية) ولم يكن دعاءاً.
- الاعراب : (الهمزة) للاستفهام (الواو) حرف عطف (لم) حرف نفي و جزم وقلب (يهد) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (للذين) جار و مجرور (يرثون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة و (الواو) واو الجماعة في محل رفع فاعل و الجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب صلة الموصول ، (من بعد) جار و مجرور و (بعد) مضاف و (اهل) مضاف اليه مجرور و هو مضاف و الضمير (ها) في محل جر بالاضافة (ان) مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان محذوف (لو) حرف امتناع لامتناع (نشاء) فعل مضارع مرفوع و الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) (اصبناهم) فعل ماض و (نا) في محل رفع فاعل و (هم) في محل نصب مفعول به ، (بذنوبهم) جار و مجرور و مضاف و مضاف اليه .

٧٩-قوله تعالى ((و أنْ لو استقاموا على الطريقة)) الجن/ من الآية ١٦.

- جاء النص شاهداً على أنّ (لو) هو الشيء الذي يُفصل به بين (أنْ) و خبرها إذا ما كان خبرها جملة فعلية و لم يكن دعاءاً [١].
- الإعراب: (أنْ) مخففة من الثقيلة، و اسمها ضمير الشأن محذوف وجوباً (لو) حرف امتناع لامتناع (استقاموا) فعل و فاعل، و الجملة في محل رفع خبر (أنْ) المخففة (على الطريقة) جار و مجرور.

٨٠ – قوله تعالى ((لِمنْ أراد أنْ يتمّ الرضاعة)) البقرة/ من الآية ٢٣٣.
على قراءة من رفع (يتمُّ)

- جاء بالنص شاهداً على ان عدم الفصل بين (أنْ) و خبرها إذا كان جملة فعلية هو الاحسن [٢].
- الإعراب: (لمَن) اللام حرف جر (مَن) اسم موصول مبني في محل جر (أراد) فعل ماضٍ مبني، و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (من) الموصولة. (أنْ) مخففة من الثقيلة، و اسمها ضمير الشأن محذوف (يتم) فعل مضارع مرفوع فاعله ضمير مستتر تقديره (هو)، (الرضاعة) مفعول به منصوب و الجملة الفعلية في محل رفع خبر (أن).
- و أرى أن تكون (أن) في النص ناصبة للفعل بعدها، و هذا للصحةِ أقرب و بالرفع قرأ ابن مجاهد [٣] .

---

[١] م.ن:
[٢] ينظر الشرح:٣٨٩/١.
[٣] مختصر في شواذ القراءات . ص ١٤

٨١-قوله تعالى ((كأنْ لمْ تَغْنَ بالأمْسِ)) يونس/ من الآية ٢٤.

- ❖ استشهد بالنص على أنّ (كأنّ) إذا خففت نُويَ اسمها، و خبرها جملة اسمية، و لكن الشارح فاته أن جملة الخبر جاءت فعلية و ليست كما وضّح أنها جملة اسمية [١].
- ❖ الإعراب: (كأنْ) مخففة من الثقيلة- و هي من أخوات إنَّ تفيد الاستدراك (لم) أداة جزم و نفي و قلب (تغنَ) فعل مضارع مجزوم، و الفاء ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على الأرض في الآية، و الجملة الفعلية في محل رفع خبر (كأنْ) (بالأمس) جار و مجرور.

٨٢. قوله تعالى ((لافيها غول)) الصافات / من الاية ٤٧

جئ به شاهدا على الغاء عمل (لا) لانه فصل بينها وبين اسمها بفاصل وهو ها هنا الجار و المجرور .
الاعراب : (لا) نافية (فيها) جار و مجرور في محل رفع خبر مقدم (غول) مبتدأ مؤخر مرفوع [٢] .

٨٣-قوله تعالى((إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيْدَاً)) المعارج/ من الآية ٦.

- ❖ استشهد الشارح بالنص على أن الفعل (رأى) و هو من أفعال اليقين- استعمل هنا بمعنى (ظنّ)[٣].
- ❖ الإعراب: (إنّهم) إنّ: من الأحرف المشبهة بالفعل، و الضمير:هم في محل نصب اسمها (يرونه) يرون:فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون، و (الواو) واو الجماعة في محل رفع فاعل، و الهاء: في محل نصب مفعول به أول، و الجملة الفعلية في محل رفع خبر (إنّ) ، (بعيداً) مفعول به ثان، إذ الفعل (رأى) من أفعال القلوب فينصب مفعولين.

٨٤-قوله تعالى ((و إنْ وَجَدْنا أكثَرَهُمْ لفَاسِقِينَ)) الأعراف/ من الآية ١٠٢.

- ❖ جاء بالنص شاهداً على أن (وَجَدَ) من أفعال القلوب الدالة على اليقين[٤].
- ❖ الاعراب :(إنْ) مخففه من الثقيلة وهي مهملة وجوبا لانه وليها فعل ماض ناسخ وهو (وجد) دال على اليقين (وجدنا) فعل و فاعل (اكثرهم) مفعول به منصوب و هو مضاف و الضمير (هم) في محل جر مضاف اليه (لفاسقين) الـ (لام) لام الابتداء (فاسقين) مفعول به ثان منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم .

---

[١] ينظر الشرح: ٣٩٠.
[٢] ينظر البيان في غريب اعراب القران . ٣٠٤١٢
[٣] المصدر نفسه:٤١٧.
[٤] ينظر الشرح:٤١٩.

٨٥-قوله تعالى((وَ ظَنّوا أنْ لا مَلجأ مِنَ اللهِ إلاّ إليه)) التوبة/ من الآية ١٨.
❖ استشهد به على أن الفعل (ظن)- الدال على الرجحان- استعمل هنا لليقين [١].
❖ الإعراب: (ظنوا): فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و الواو في محل رفع اسمها (أنْ) مخففة من الثقيلة، و اسمها ضمير الشأن محذوف وجوباً (لا) نافية للجنس (مَلجأ) اسمها مبني في محل نصب، و تقدير خبرها (لهم)، و الجملة الاسمية من (لا) النافية للجنس و اسمها و خبرها في محل رفع خبر (أنْ) المخففة ، (من الله) جار و مجرور (إلاّ) أداة حصر (إليه) جار و مجرور.

٨٦-قوله تعالى ((وَجَعَلُوا مَلائِكَةَ الرَّحمنِ الّذينَ هُمْ عِبادُ الرّحْمنِ إناثاً)) الزخرف/ من الآية ١٩.
❖ استشهد بالنص على أن الفعل (جعل) دال على الرجحان [٢] .
❖ الإعراب: (جعلوا) فعل و فاعل (ملائكة) مفعول به أول منصوب، و هو مضاف (الرحمن) مضاف إليه مجرور (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب صفه لـ(ملائكة) (هم) ضمير منفصل مبني في رفع مبتدأ (عباد) خبر مرفوع، و هو مضاف (الرحمن) مضاف إليه مجرور، و الجملة الاسمية صلة الموصول لا محل لها (إناثاً) مفعول به ثانٍ للفعل (جعلوا) منصوب.

٨٧. قوله تعالى ((لتَخذتَ عليه اجراً)) الكهف / من الاية ٧٧ .
❖ جئ به شاهدا على ان (تخذ) من افعال التحويل تتعدى الى مفعولين .
❖ الاعراب : (تخذت) فعل ماض تتعدى الى مفعولين وهي من افعال التحويل و (التاء) في محل رفع فاعل (عليه) جار و مجرور و شبه الجملة في محل نصب مفعول اول (اجرا) مفعول به ثان منصوب .
❖ و قرأ ابن كثير و ابو عمرو (لَتَخِذْتَ) [٣].

٨٨-قوله تعالى ((وَقَدِمْنا إلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً)) الفرقان/ من الآية ٣.

❖ موطن الشاهد (فجعلناه) على أنه فعل من أفعال التحويل نصب مفعولين [٤].
❖ الإعراب: (قدمنا) فعل و فاعل (إلى) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر (عملوا) فعل و فاعل، و الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب (من عمل) جار و مجرور (فجعلناه) الفاء: عاطفة [٥] (جعل) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (نا) في محل رفع فاعل و (الهاء) في محل نصب مفعول به أول، و جملة (جعلنا) معطوفة على جملة (قدمنا) (هباءً) مفعول به ثانٍ منصوب (منثوراً) صفة لـ(هباء) منصوب.

---

[١] ينظر الشرح:٤٢٢.
[٢] م.ن:٤٢٧.
[٣] ينظر السبعة في القراءات : ٣٩٦
[٤] م.ن:٤٢٨.
[٥] ينظر: الجنى الداني:١٢١.

٨٩-قوله تعالى((و اتَّخَذَ اللهُ إبراهيمَ خَليلاً)) النساء/ من الآية ١٢٥.

❖ استشهد به؛ على أن الفعل (اتخذ) تعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ و الخبر كونه من أفعال التحويل [١].
❖ الإعراب: (إتخذ) فعل ماضٍ مبني (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (إبراهيم) مفعول به أول منصوب (خليلاً) مفعول به ثانٍ منصوب.

٩٠-قوله تعالى ((وتَرَكْنــا بَعْضَهمْ يَومَئذٍ يَمُوجُ في بَعْضٍ)) الكهف/ من الآية ٩٩.

❖ استشهد به على أن الفعل (ترك) من أفعال التحويل يتعدى الى مفعولين [٢].
❖ الإعراب: (تركنا) فعل و فاعل (بعضهم) بعض: مفعول به منصوب و هو مضاف، و الضمير (هم) في محل جر بالإضافة (يومئذٍ) (يوم) منصوب على الظرفية، و هو مضاف إلى أول الجملة المحذوفة التي دلّ عليها تنوين العوض في (إذٍ) و التقدير: (و تركنا يأجوج و مأجوج يومَ انقضاءِ أمر السدِّ يموجون في الدنيا) [٣]. (يموج) فعل مضارع مرفوع، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (بعض) و الجملة في موضع المفعول الثاني للفعل (ترك) إذ التقدير: تركنا بعضهم ..مائجاً، (في بعض) جار و مجرور.

٩١-قوله تعالى ((و تَظُنّونَ إنْ لبثْتُمْ إلا قليلاً)) الإسراء/ من الآية ٥٢.

❖ أورد النص شاهداً على تعليق عمل (ظن) إذا تلاها حرف نفي [٤].
❖ الإعراب: (تظنون) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون و الواو في محل رفع فاعل (إنْ) نافية بمعنى (ما) (لبثتم) فعل و فاعل (إلا) أداة حصر (قليلاً) صفة منصوب لموصوف محذوف تقديره (وقتاً).

٩٢- قوله تعالى ((و اللهُ أخْرَجَكم مِن بُطُونِ أُمَّهاتِكُم لا تَعْلَمُونَ شيئاً)) النحل/ من الآية ١٧.

❖ النص شاهد على أن (عَلِمَ) جاءت بمعنى (عَرَفَ) لذا تعدّت الى مفعول واحد [٥].
❖ الإعراب: (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أخرجكم) أخرج: فعل ماضٍ مبني فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة و الضمير (كم) في محل نصب مفعول به (من بطون) جار و مجرور، و بطون مضاف (أمهاتكم).

---

[١] ينظر الشرح: ٤٢٩/١.
[٢] م.ن.
[٣] ينظر مجمع البيان: ٢٩٩/٨.
[٤] ينظر الشرح:٤٣٨/١.
[٥] م.ن: ٤٤٠/١.

٩٣- قوله تعالى((وَما هوَ على الغَيْبِ بظنين)) التكوير/ من الآية ٢٤.
- ❖ استشهد به على أن (ظن) جاءت بمعنى (اتّهم) لذا تعدت إلى مفعول واحد[١].
- ❖ الإعراب: (ما) نافية عاملة عمل (ليس)، (هو) في محل رفع اسمها (على الغيب) جار و مجرور (بظنين) الباء:حرف جر زائد يفيد التوكيد (ظنين) خبر (ما) مجرور لفظاً منصوب محلاً.

٩٤-قوله تعالى ((إنّي أرانِي أعْصِرُ خَمْراً)) يوسف/ من الآية ٣٦.
- ❖ استشهد به على أن (رأى) الحُلمِيَّة تتعدى إلى مفعولين [٢].
- ❖ الإعراب: (إنّي) إنّ: من الأحرف المشبهة بالفعل، و الياء: في محل نصب اسمها (أراني) أرى: فعل ماضٍ مبني، و النون للوقاية، و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا) ، و الياء في محل نصب مفعول به أول و الجملة الفعلية (أراني) في محل رفع خبر (أنّ)،(أعصر) فعل مضارع مرفوع، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) و (خمراً) مفعول به منصوب، و الجملة الفعلية (أعصر خمراً) في موضع مفعول ثان للفعل (أرى).

٩٥- قوله تعالى((أمّا مَنْ أعْطَى و اتّقَى)) الليل/ من الآية ٥.
- ❖ جاء الشارح بالنص شاهداً على جواز حذف مفعولي الفعل (أعطى) [٣].
- ❖ الإعراب: (أمّا) (حرف فيه معنى الشرط مؤول بـ(مهما يكن من شيء)) [٤]، أو هو حرف تفصيل (٥) (مَنْ) شرطية (أعطى) فعل ماضٍ مبني على السكون (فعل الشرط)(و اتقى) الواو:عاطفة (اتقى) فعل ماضٍ معطوف على الفعل (أعطى).

٩٦-قوله تعالى ((وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)) الضحى/ من الآية ٥.
- ❖ استشهد به على جواز حذف المفعول الثاني من مفعولي الفعل (أعطى) [٦].
- ❖ الإعراب: (لسوف) اللام: لام الابتداء، و تقدير المبتدأ: و لأنت سوف يعطيك ربك (سوف) حرف تنفيس (استقبال)، (يعطيك) يعطي: فعل مضارع مرفوع، و الكاف:في محل نصب مفعول به تقدم على فاعله (رب) فاعل مرفوع، و هو مضاف و الكاف في محل جر مضاف إليه (فترضى) الفاء: عاطفة أفادت التعقيب [٧] (ترضى) فعل مضارع مرفوع، و فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) و يقصد به الرسول (صلى الله عليه و سلم).

---

[١] ينظر الشرح: ٤٤٠/١.
[٢] م.ن: ٤٤١/١.
[٣] م.ن:٤٥٥/١.
[٤] الجنى الداني: ٤٨٢.
[٥] ينظر: شرح ابن الناظم:٧١٥.
[٦] ينظر الشرح: ٤٥٥/١.
[٧] ينظر: مغني اللبيب: ٢١٤.

٩٧-قوله تعالى((حَتّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صَاغِرُونَ)) التوبة/ من الآية ٢٩.

- ❖ جاء بالنص شاهداً على جواز حذف المفعول الأول من مفعولي (أعطى) [١].
- ❖ الإعراب: (حتى) حرف جر بمعنى إلى أن، فهي ،(يعطوا) فعل مضارع منصوب بان المضمرة وجوبا بعد (حتى) و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، و الواو: في محل رفع فاعل (الجزيـــة) مفعول بـــه منصوب (عن يدٍ) جار و مجرور (و هم) الواو: حالية (هم) في محل رفع مبتدأ (صاغرون) خبر للمبتدأ مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، و الجملة الاسمية من المبتدأ و الخبر في محل نصب حال.

٩٨-قوله تعالى((و إنْ أحَدٌ مِنَ المُشرِكِين إسْتَجارَكَ)) التوبة/ من الآية ٦.

- ❖ استشهد بالنص على وجوب حذف الفعل و إبقاء فاعله إذا دلّ على الفعل المحذوف دليل، و علة حذف الفاعل وجوباً في النص؛ هو مجيء الفاعل بعد (إنْ) الشرطية، و كذلك كل اسم مرفوع وقع بعد (إنْ) و (إذا) الشرطيتين [٢].
- ❖ (إنْ) شرطية جازمة (أحدٌ) فاعل مرفوع لفعل محذوف وجوباً، و التقدير (و إن استجارك أحد)، (من المشركين) جار و مجرور (استجارك) استجار فعل ماضٍ مبني، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (أحد) و (الكاف) في محل نصب مفعول به، و هذا مذهب جمهور النحويين، أما رأي الكوفيين؛ فليس في النص حذف و إنما كلمة (أحد) هي فاعل للفعل المذكور في النص.

٩٩-قوله تعالى ((إذا السَّماءُ انشَقَّتْ)) الرحمن/ من الآية ٢٥.

- ❖ و هذا نص عزز به الشارح وجوب حذف الفعل لأن اسماً مرفوعاً- و هو فاعل الفعل- جاء بعد إذا الشرطية [٣].
- ❖ الإعراب: (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط (السماء) فاعل مرفوع لفعل محذوف وجوباً يقدره المذكور، أي (إذا انسقتِ السماءُ) (انشقت) فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة.

١٠٠-قوله تعالى((إيّاكَ نَعْبُدُ)) الفاتحة/ من الآية.

- ❖ استشهد به؛ على وجوب تقديم المفعول به على الفعل و الفاعل، و على ذلك يكون المفعول به ضميراً منفصلاً لو تأخر لزم اتصاله [٤].
- ❖ الإعراب: (إيّا) ضمير نصب منفصل مبني في نصب مفعول به تقدم على الفعل و الفاعل، و هو مضاف ، و الكاف في محل جر بالإضافة (نعبد) فعل مضارع مرفوع، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

---

[١] ينظر الشرح: ٤٥٥/١.
[٢] المصدر نفسه: ٤٧٤/١.
[٣] ينظر الشرح: ٤٧٤/١.
[٤] ينظر الشرح: ٤٨٥/١.

١٠١. قوله تعالى ((ليُجْزَى قوما كانوا يكسبون)) الجاثية / من الاية ١٤ .
في قراءة ابي جعفر

❖ جئ به شاهدا على اقامة غيـــــر المفعول بـه نائـبا عن الفاعل على الرغم من وجوده (المفعول به) وهو (قوما) متقدما على غيره وهنا النائب عـــــن الفاعل مقدر وهو (المصدر) وهذا جاء على وفق مذهب الكوفيين و الاخفش [١] .

❖ الاعراب : (يجزى) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل هو المصدر المقدر (الجزاء) (قوما) مفعول بـه ثـان منصـوب (بما) جار و مجرور (يكسبون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة و (الواو) واو الجماعة في محل رفع فاعل .

١٠٢-قوله تعالى ((وَقِيلَ يا أرضُ ابْلَعِي مَاءَكِ و يا سَمَاءُ اقْلَعِي وَ غِيْضَ الماءُ)) هود/ من الآية ٤٤.

❖ الشارح جاء بالنص في سياق كلامه عن الأوجه المحتملة في (فاء) الفعل الثلاثي إذا ما كان مبنياً للمفعول، و هي: إخلاص الكسر، و إخلاص الضم، و الإشمام، فجاء بالنص شاهداً على الحالة الثالثة و هي الإشمام، على قراءة من قرأ بالإشمام [٢] وهو الكسائي و يعقوب [٣] .

❖ الإعراب: (قيلَ) فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح، و نائب الفاعل مستتر تقديره (هو) يعود على مقول القول (يا أرض) منادى مبني في محل نصب (ابلعي) فعل أمر مبني على السكون و كُسرت العين لانشغال المحل بالحركة المناسبة للياء، و (الياء) في محل رفع فاعل (ماءَك) ماء: مفعول به منصوب، و هو مضاف و الكاف في محل جر بالإضافة. (و يا سماء) الواو: عاطفة (يا سماء) منادى مبني في محل نصب، (اقلعي) فعل و فاعل، و جملة (يا سماء اقلعي) معطوفة على جملة (يا أرض ابلعي) (و غيض) الواو: استئنافية (غيض) فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح (الماءُ) نائب فاعل مرفوع.

١٠٣-قوله تعالى((جَنّاتِ عَدْنٍ يَدْخُلونَها)) الرعد/ من الآية٢٣.

❖ جاء الشارح بالنص في باب الاشتغال على تجويز النصب ردا على من زعم عدم تجويزه ؛ أي إذا انشغل الفعل بالضمير العائد على اسم تقدم على الفعل؛ بمعنى: أن يتقدم اسمٌ، و يتأخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم أو في سببيّه (المضاف إلى ضمير الاسم السابق) فانه يجوز في الاسم حينئذ النصب وفيه رد على من زعم عدم تجويزه و اختصر على الرفع فقط و سيتبين ذلك من خلال إعراب الشاهد[٤].

❖ الإعراب: (جناتِ) مفعول به بفعل مضمر وجوباً تقديره (يدخلون) و هو مضاف (عدنٍ) مضاف اليه مجرور (يدخلونها) يدخلون: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون، و الواو: في محل رفع فاعل و الضمير (ها) في محل نصب مفعول به.

---

[١] ينظر : البيان في غريب اعراب القران :٢\٣٦٥ .
[٢] ينظر الشرح : ٥٠٥/١
[٣] ينظر : السبعة في القراءات ١٤٣ ; و القراءات و علل النحويين فيها : ٣٨\١
[٤] ينظر الشرح: ٥٢٨/١.

١٠٤-قوله تعالى ((فَلا تَمِيلُوا كُلَّ المَيْلِ)) النساء/ ١٢٩.
❖ استشهد به الشارح على أن (كلّ) قد تنوب عن المفعول المطلق فتضاف الى المصدر.
❖ الإعراب: (لا) ناهية جازمة (تميلو) فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف النون، و هو مضاف (الميل) مضاف إليه مجرور.

١٠٥-قوله تعالى((لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ العَالَمِين)) المائدة/ من الآية ١١٥.
❖ و هنا استشهد بالنص على أن مما ينوب عن المفعول المطلق ضميره [١] و موطن الاستشهاد هو (الهاء) في كلمة (أعذبه) و التقدير: لا أعذب العذاب أحداً. فناب الضمير عن كلمة (العذاب) و هو المفعول المطلق على الأصل.
❖ الإعراب: (لا) نافية (اعذب) فعل مضارع مرفوع و الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) يعود على الرحمن، و (الهاء) في محل نصب نائب عن المفعول المطلق (أحداً) مفعول به منصوب (من العالمين) جار و مجرور.

١٠٦- قوله تعالى((فاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدة)) النور/ من الآية ٤.
❖ استشهد به على أن؛ مما ينوب عن المفعول المطلق (عدده) [٢] وهو هنا (ثمانين).
❖ الإعراب: (اجلدوهم) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة و الواو: في محل رفع فاعل، و الضمير (هم) في محل نصب مفعول به (ثمانين) نائب عن المفعول المطلق منصوب (جلدةً) تمييز منصوب.

١٠٧-قوله تعالى ((فإمّا مَنّاً بَعْدُ و إمّا فِداءً)) محمد/ من الآية ٤.
❖ استشهد به على وجوب حذف عامل المفعول المطلق إذا وقع تفصيلاً لعاقبة ما قبله [٣].
❖ الإعراب: (فأما) الفاء: رابطة (إمّا) تفصيلية و قد تكون للإبهام [٤] (منّاً) مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً و تقديره- و الله أعلم- تمنّون منا (بَعْدُ) ظرف قُطع عن الإضافة؛ أي بعد المعركة. (و إمّا) الواو عاطفة (إمّا) اعرابها كالسابقة ، (فداءً) مفعول مطلق بفعل محذوف وجوبا يقدر بـ (تفدونهم) .

١٠٨-قوله تعالى ((يَجْعَلُونَ أصَابِعَهُمْ في آذانِهِمْ مِنَ الصّواعِقِ حَذَرَ المَوتِ)) البقرة/ من الآية ١٩.
❖ جاء بالنص شاهداً على جواز نصب المفعول لأجله إذا كان مضافاً، لأن المفعول لأجله في هذه الحالة يجوز فيه الجر أيضاً [٥].
❖ الإعراب: (يجعلون) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون، الواو: في محل رفع فاعل (أصابعه) أصابع: مفعول به منصوب، و هو مضاف و الضمير (هم) في محل جر بالإضافة (في آذانهم) جار و مجرور و تضايف (من الصواعق) جار و

---
[١] ينظر الشرح: ٥٦٢/١.
[٢] ينظر الشرح: ٥٦٢/١.
[٣] ينظر الشرح: ٥٦٨/١.
[٤] ينظر المغني: ٨٥.
[٥] ينظر الشرح: ٥٧٨/١.

مجرور (حذر) مفعول لأجله منصوب- و هو موطن الاستشهاد و هو مضاف (الموت) مضاف إليه مجرور.

١٠٩-قوله تعالى ((إلاّ آلَ لُوطٍ نجيناهُمْ بسحرٍ)) القمر/ من الآية٣٤.

❖ جاء بالنص شاهداً على الظرف المتصرف؛ أي: ما لا يستعمل إلا ظرفاً أو شبهه، و أريد به من يومٍ بعينه، و موطن الاستشهاد فيه كلمة (بسحر) [١].

❖ الإعراب: (إلاّ) أداة استثناء (آل) مستثنى منصوب على الاستثناء المنقطع لأن آل لوط ليسوا من القوم المجرمين المتقدم ذكرهم [٢]، و هو مضاف لوطٍ مضاف اليه مجرور.... لأن(سحر ههنا يجري؛ لأنه نكرة، كقولك نجيناهم بليلٍ) [٣] وقوله (يجري) اي ينصرف وهو مصطلح كوفي .

١١٠-قوله تعالى((فَاَجْمَعُوا أمْرَكُم و شُرَكاءَكُمْ)) يونس/ من الآية٧١.

❖ استشهد به على أن عطف ما بعد الواو في (شركائكم) على ما قبلها لم يكن ممكناً فتعين أن تكون هذه الواو، واو معية لا واو عطف [٤].

❖ الإعراب: (أجمعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، و الواو في محل رفع فاعل (أمركم) أمر: مفعول به منصوب، و هو مضاف و الضمير(كم) في محل جر بالإضافة (و شركائكم) الواو عاطفة (شركاء) معطوف على (أمر) وهو صاحب الحال منصوب، و هو مضاف و الضمير(كم) في محل جر بالإضافة.

١١١-قوله تعالى ((فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أمْرٍ حَكِيمٍ أمْراً مِنْ عِنْدِنا)) الدخان/ من الآية ٤.

❖ هذا النص استشهد به على تخصص النكرة بوصفٍ، و الشاهد فيه: (حكيم) إذ وقع صفة للنكرة (أمر) على مجئ صاحب الحال نكرة مخصصة بوصف [٥].

❖ الإعراب: (فيها) جار و مجرور، و شبه الجملة يتعلق بـ(ليلةٍ) في الآية (يفرق) فعل مضارع مرفوع مبني للمفعول (كلّ) نائب فاعل مرفوع، و هو مضاف، (أمرٍ) مضاف إليه مجرور (حكيم) صفة مجرور (أمراً) (منصوب على الحال، المعنى إنا أنزلناه آمرين أمراً..... و يجوز أن يكون منصوباً بيفرق بمنزلة يفرق فرقاً لآن أمراً بمعنى فرقاً، لأن المعنى يؤتمر فيها أمراً) [٦].

١١٢- قوله تعالى ((في أربَعَةِ أيامٍ سواءً للسَّائِلِينَ)) فصلت/ من الآية ١٠.

❖ استشهد بالنص على مجئ صاحب الحال نكرة مخصصة بالاضافة وهو (اربعة) مضافة الى (ايام) [٧].

---

[١] المصدر نفسه: ٥٨٧/١.
[٢] ينظر مشكل إعراب القرآن: ٤١٥/١.
[٣] ينظر معاني القرآن للفراء: ١٠٩/٣.
[٤] ينظر الشرح: ٥٩٦/١.
[٥] المصدر نفسه: ٦٣٥/١.
[٦] ينظر معاني القرآن و إعرابه: ٤٢٤/٤.
[٧] ينظر الشرح: ٦٣٧/١.

❖ الإعراب: (في أربعة) جار و مجرور، و أربعة: مضاف (أيام) مضاف إليه مجرور (سواءً) مفعول مطلق منصوب، المعنى: استوت أستواءً فوقع موقع الحال ، و يجوز الخفض على أنها صفة للأيام، كما يجوز الرفع على معنى: هي سواءٌ [١] (للسائلين) جار و مجرور.

١١٣- ((وَ مَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إلاّ وَ لَها كِتَابٌ مَعْلُومٌ)) الحجر / من الاية ٤ .

❖ استشهد بالنص على أن النكرة تخصص إذا وقعت بعد نفي، و الشاهد فيه: كلمة (قرية) وردت نكرة و سوغ لها التخصيص النفي قبلها [٢].

❖ الإعراب: (ما) نافية (أهلكنا) فعل و فاعل (من) حرف جر زائد (قريةٍ) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به للفعل (أهلك) و المعنى و ما أهلكنا قرية (إلاّ) أداة حصر (و لها) الواو للحال (لها) جار و مجرور و شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم (كتاب) مبتدأ مؤخر مرفوع، و الجملة في محل نصب حال من القرية، و لا تكون صفة لها، لأن الواو لا تفصل بين الصفة و الموصوف، و كذلك لا يعترض بين الصفة و الموصوف بـ(إلاّ) (معلوم) صفة مرفوع لـ(كتاب) خلافا للزمخشري .

١١٤-قوله تعالى ((إلَيْهِ مَرْجِعُكُم جَمِيعَاً)) يونس/ من الآية ٤.

❖ استشهد به على صحة مجيء الحال من المضاف إليه، لأن المضاف مما يصح عمله في الحال إذ جاء بصيغة المصدر، و الشاهد فيه: كلمة (جميعاً) جاء حالاً من الضمير (كم) و هي في موقع مضاف اليه [٣].

❖ الإعراب: (إليه) جار و مجرور، و شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم (مرجعكم) مرجع: مبتدأ مؤخر مرفوع و هو مضاف و الضمير (كم) في محل جر بالإضافة (جميعاً) حال منصوبة.

١١٥- قوله تعالى((وَنَزَعْنا مَا في صُدُورهِم من غلٍّ أخواناً)) الحجر/ من الآية ٤٧.

❖ استشهد به: على جواز مجيء الحال من المضاف إليه، إذا كان المضاف جزء من المضاف إليه؛ كلمة (أخواناً) جاءت حالاً من المضاف اليه و قيل حال من (المتقين) في اية سابقة لها والضمير (هم) في (صدورهم) و كلمة (صدور) هي جزء من الضمير [٤].

❖ الإعراب: (نزعنا) فعل و فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (في صدورهم) جار و مجرور و تضايف (من غل) جار و مجرور (أخواناً) حال من الضمير في (صدورهم)، و قيل: (أخوانا حال من "المتقين" [٥] أو من الضمير المرفوع في "أدخلوها" [٦] أو من الضمير في "آمنين" [٧]) و أرى أن الوجه الأول هو الأصح إذ

---

[١] ينظر معاني القرآن و إعرابه: ٣٨١/٤.و البيان في غريب اعراب القران : ٣٣٧\٢
[٢] ينظر الشرح: ٦٣٨/١.
[٣] المصدر نفسه: ٦٤٤/١.
[٤] المصدر نفسه ٦٤٥\١
[٥] الآية (٤٥) من السورة نفسها.
[٦] الآية (٤٦) من السورة نفسها.
[٧] الآية (٤٦) من السورة نفسها.

أن الضمير في (صدورهم) هو الأقرب للحال و هو يعود على (المتقين) و (آمنين) و على الضمير في (ادخلوها) فلِمَ الرجوع الى الأبعد؟

١١٦-قوله تعالى ((ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً)) النحل/ من الآية ١٢٣.

❖ استشهد به الشارح على؛ مجيء الحال من المضاف إليه، إذا كان المضاف ما هو مثل جزء المضاف إليه- في صحة الاستغناء بالمضاف إليه عنه- و الشاهد فيه: قوله تعالى (حنيفاً) فهي حال من (إبراهيم) و الملة كالجزء من المضاف إليه، إذ يصح الاستغناء بالمضاف إليه، فلو قيل في غير القرآن: إتبعْ إبراهيم حنيفاً.لصح القول[١].

❖ الإعراب: (ثم) حرف عطف (أوحينا) فعل و فاعل (إليك) جار و مجرور (أن) مخففة من الثقيلة غير عاملة إذ لم تتوفر شروط إعمالها (إتبع) فعل أمر مبني على السكون، و فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) و الخطاب يعود إلى الرسول (صلى الله عليه و سلم) (ملة) مفعول به منصوب، و هو مضاف (إبراهيم) مضاف إليه مجرور و علامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف (حنيفاً) حال من (إبراهيم) منصوبة وذكر ابو البركات الانباري ان(حنيفاً) حال من الضمير المرفوع في (اتبع) ولايحسن ان يكون حالا من ابراهيم [٢] .

١١٧-قوله تعالى ((و السّمواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمِينِهِ)) الزمر/ من الآية٦٧.

❖ استشهد به؛ على أن تقديم الحال على عاملها الظرف و الجار و المجرور نادرٌ، و جاء بالنص على قراءة من قرأ بكسر التاء في (مطوياتٍ) نصا على الحال وهو عيسى بن عمر شاهداً عليه [٣].

❖ الإعراب: (السمواتُ) مبتدأ مرفوع (مطوياتٍ) حال من الضمير المستكن في الجار و المجرور (بيمينه) جار و مجرور، و شبه الجملة من الجار و المجرور متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ.

١١٨-قوله تعالى ((ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ)) التوبة/ من الآية ٢٥.

❖ جاء بالنص شاهداً على أن الحال تأتي مؤكدة لعاملها؛ و هي كل وصفٍ دلّ على معنى عاملة، و خالفه لفظاً، و الشاهد فيه (مدبرين) إذ وقعت حالاً مؤكده لعاملها (وليتم) من الضمير في (ولّيتم)، و قد دلَّ على معناه و خالفه لفظاً [٤].

❖ الإعراب: (ثم) حرف عطف (وليتم) فعل و فاعل (مدبرين) حال مؤكده منصوبه .

١١٩- قوله تعالى((وَلا تَعْثَوا في الأرض مُفسِدين)) البقرة/ من الآية ٦٠.

❖ جاء بالشاهد تعزيزاً لما اشهد له بالشاهد السابق [٥].

---

[١] ينظر الشرح: ٦٤٥/١- ٦٤٦.
[٢] ينظر : البيان في غريب اعراب القران : ٨٥\٢
[٣] ينظر الشرح: ٦٥٠/١.
[٤] ينظر الشرح: ٦٥٣/١.
[٥] المصدر نفسه.

❖ الإعراب: (لا) ناهية جازمة (تعثوا) فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف النون، و الواو في محل رفع فاعل (في الأرض) جار و مجرور (مفسدين) حال مؤكدة لصاحبها (تعثوا) منصوبه.

١٢٠- قوله تعالى((و أرْسَلنَاكَ لِلنّاس رسولاً)) النساء/ من الآية ٧٩.
❖ استشهد به على الحال قد تأتي مؤكدة لعاملها و توافقه في اللفظ، و الشاهد فيه: (رسولاً) إذ جاءت حالاً مؤكدة لـ(أرسلنا) ووافقته في اللفظ [١].
❖ الإعراب: (أرسلناك) أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و الضمير (نا) في محل رفع فاعل، و الكاف: في نصب مفعول به (للناس) جار و مجرور (رسولاً) حال مؤكده لعاملها (ارسلناك) منصوبه.

١٢١-قوله تعالى((وَسَخَّرَ لَكُمْ الليلَ و النهارَ و الشمسَ و القمرَ و النجومَ مسخراتٍ بأمره)) النحل/ من الآية ١٢.
❖ عزز بهذا النص ما استشهد له بالنص السابق[٢].
❖ الإعراب: (سخر) فعل ماضٍ مبني، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الرحمن (لكم) جار و مجرور (الليل) مفعول به منصوب، و النهار، و الشمس، و القمر، و النجوم معطوفة على الليل منصوبة (مسخراتٍ) حال مؤكده لصاحبها منصوبه و موافقاً له باللفظ (بأمره) جار و مجرور.

١٢٢. قوله تعالى ((فاستقيما ولا تتبعان)) يونس / من الاية ٨٩ .
بتخفيف النون في قراءة ابن ذكوان
❖ اورده الشارح شاهدا على مجئ ما ضاهره حال جملة فعلية مقترنة بالواو على تاويل اغمار مبتدأ و الجملة الفعلية حينئذ حالا .
❖ الاعراب : (فاستقيما) (الفاء) استئنافية (استقيما) فعل امر مبني على حذف النون و الف الاثنين فاعل (ولا تتبعان) (الواو) عاطفة (لا) نافية (تتبعان) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون و الف الاثنين فاعل و الجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره (و انتما لا تتبعان) على راي الشارح ، وذكر ابو البركات الانباري ان جملة (ولا تتبعان) في موضع نصب حال بمعنى (استقيما غير متبعين) و الجملة الاسمية وانتما لا تتبعان) في محل نصب حال و الجملة الفعلية (لا تتبعان) على هذا ليس حالا كما تقدم و انما الحال الجملة الاسمية.

١٢٣-قوله تعالى ((أيحسبُ الإنسانُ أنْ لنْ نَجْمَعَ عِظامَهُ؟ بلى قادِرينَ على أنْ نُسوّيَ بَنانَهُ)) القيامة/ من الآية ٣،٤.
❖ استشهد الشارح بالنص على جواز حذف عامل الحال جوازاً [٣].
❖ الإعراب: (أيحسب) الهمزة حرف استفهام لا محل له (يحسب) فعل مضارع مرفوع (الإنسان) فاعل مرفوع (أنْ) مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير الشأن محذوف وجوباً

---

[١] ينظر الشرح: ٦٥٣/١.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] ينظر الشرح: ٦٦٠/١.

(لنْ) أداة نفي و نصب (نجمع) فعل مضارع منصوب، و فاعله ضمير مستتر تقديره (نحن) يعود على الخالق سبحانه و جاء الفعل بصيغة الجمع للتفخيم (عظامه) عظام: مفعول به منصوب، و الجملة في محل رفع خبر (أنْ) المخففة (بلى) حرف لإيجاب النفي [١] (قادرين) منصوب على الحال من فاعل في فعل مضمر تقديره: بلى نجمعها قادرين [٢]. (على) حرف جر (أنْ) مصدرية ناصبة (نسوي) فعل مضارع منصوب، فاعله ضمير مستتر تقديره (نحن) يعود على الخالق (بنانه) بنان: مفعول به منصوب و هو مضاف و الهاء: في محل جر بالإضافة.

١٢٤- ((اشتعل الرأسُ شيباً)) مريم/ من الآية ٤.

- ❖ استشهد به على بيان التمييز المبيّن إجمال النسبة، و هو المسوق لبيان ما تعلق به العامل؛ من فاعل أو مفعول، و الشاهد فيه (شيباً)[٣].
- ❖ الإعراب: (اشتعل) فعل ماضٍ مبني على الفتح (الرأسُ) فاعل مرفوع (شيباً) تمييز منصوب.

١٢٥-قوله تعالى ((و فَجَرنا الأرضَ عُيُوناً)) القمر/ من الآية ١٢.

- ❖ عزز الشارح به ما استشهد له بالنص السابق [٤].
- ❖ الإعراب: (فجرنا) فعل و فاعل (الأرض) مفعول به منصوب (عيوناً) تمييز منصوب.

١٢٦-قوله تعالى ((ومن الناس من يقول امنا بالله)) البقرة / من الاية ٨ .

- ❖ جئ به شاهدا على ان (من) حرف جر للتبعيض .
- ❖ الاعراب : (من) حرف جر يفيد التبعيض ، (الناس) اسم مجرور بحرف الجر (من) (مَن)اسم موصول مبني (يقول) فعل مضارع مرفوع و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) و الجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب صلة الموصول ، (امنا) فعل و فاعل (باله) جار و مجرور .

١٢٧-قوله تعالى ((سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى)) الاسراء / من الاية ١ .

- ❖ جئ به شاهدا على مجئ (من) لابتداء الغاية في الزمان .
- ❖ الاعراب : (سبحان) اسم مصدر منصوب بالفتحة و هو مضاف (الذي) اسم موصول مبني في محل جر مضاف اليه (اسرى) فعل ماض و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو و الجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب صلة الموصول (بعبده) جار و مجرور و (عبد) مضاف و (الهاء) في محل جر مضاف اليه (ليلا) ضرف زمان منصوب (من المسجد) جار و مجرور (الحرام) نعت للمسجد مجرور (الى المسجد) جار و مجرور (الاقصى) نعت مجرور .

---

[١] ينظر حروف المعاني: ٦ و الجنى الداني:٤٠١.
[٢] ينظر الكتاب:١٧٣/١ طبعة بولاق.
[٣] ينظر الشرح: ٦٦٤/١.
[٤] المصدر نفسه.

١٢٨- قوله تعالى((فلن يُقبَل مِنْ أحَدهِم مِلءَ الأرضِ ذَهَبَاً))
- ❖ استشهد به؛ على أنه إذا أضيف الإسم الدال على مقدار من المقادير الى غير التمييز، وجب نصب التمييز. و الشاهد فيه؛ (ذهباً) إذ نصب على التمييز لأن الإسم الدال على مقدار (ملء) أضيف إلى غير التمييز (الأرض) [١].
- ❖ الإعراب: (لن) أداة الاستغراق النفي، و هي ناصبة للفعل بعدها (يُقبل) فعل مضارع مرفوع مبني للمفعول (من أحدهم) جار و مجرور و تضايف (ملء) نائب فاعل مرفوع، و هو مضاف (الأرض) مضاف إليه مجرور (ذهباً) تمييز منصوب.

١٢٩-قوله تعالى ((و اجتنِبوا الرّجْسَ مِنَ الأوثانِ)) الحج / من الاية٣٠
- ❖ هذا نص استشهد به على أن من معاني حرف الجر (من) هو بيان الجنس [٢].
- ❖ الإعراب: (اجتنبوا) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة و الواو: في محل رفع فاعل (الرجسَ) مفعول به منصوب (من الأوثان) جار و مجرور.

١٣٠- قوله تعالى((لمسجدٌ أُسِّسَ على التَقوى مِنْ أوّل يومٍ أحقُّ أنْ تقومَ فيه)) التوبة/ من الآية ١٠٨.
- ❖ و هذا شاهد على أن (مِنْ) تأتي لابتداء الغاية في الزمان [٣].
- ❖ الإعراب: (لمسجد)(الام) لام الابتداء (مسجد) مبتدأ مرفوع (أسّس) فعل ماضٍ مبني للمفعول و نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (المسجد) (على التقوى) جار و مجرور (من اول) جار و مجرور و (اول) مضاف و (يوم) مضاف اليه مجرور ، و الجملة الفعلية (أسِّسَ...) في محل رفع نعت لـ(مسجد) (أحقُّ) خبر مرفوع (أنْ) مصدرية ناصبة (تقوم) فعل مضارع منصوب (فيه) جار و مجرور.

١٣١-قوله تعالى ((يغفِر لكُمْ مِنْ ذُنوبكم)) الاحقاف/ من الآية ٣١.
- ❖ أورد النص شاهداً على مجئ حرف الجر من زائده في الاجياب على وفق راي الاخفش [٤].
- ❖ الإعراب: (يغفر) فعل مضارع مجزوم لانه جواب الطلب (اجيبوا) في الاية نفسها و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الرحمن (لكم) جار و مجرور (من ذنوبكم) جار و مجرور، و الضمير (كم) في محل جر بالإضافة.

١٣٢-قوله تعالى ((سلامٌ هي حتى مَطلعِ الفجرِ)) القدر/ من الآية ٥.
- ❖ استشهد الشارح بالنص و هو يبين أن (حتى) لا تجر ماكان آخراً أو متصلاً بالآخِر، و في النص جاءت (حتى) جارة لما هو متصل بالآخر، و الشاهد فيه (حتى مطلع) [٥].

---

[١] ينظر الشرح: ٦٦٦/١.
[٢] ينظر الشرح: ١٥/٢، و المفصّل: ٢٨٣، و شرح المفصل: ١٢/٧.
[٣] المصدر نفسه، و شرح الكافية الشافية: ٧٩٦/٢.
[٤] ينظر الشرح: ١٧/٢، و المفصل:٢٨٣.
[٥] المصدر نفسه، و المفصل:٢٨٣-٢٨٤، و شرح المفصل: ١٥/٧.

❖ الإعراب: (سلامٌ) خبر متقدم مرفوع (هي) في محل رفع مبتدأ مؤخر[١] (حتى) حرف جر (مطلع) اسم مجرور و هو مضاف (الفجر) مضاف اليه مجرور.

١٣٣-قوله تعالى ((كُلٌّ يَجري لأجَلٍ مُسَمّى)) فاطر/ من الآية ١٣.
❖ أورد النص شاهداً على أن استعمال اللام حرف جر للانتهاء قليل [٢].
❖ الإعراب: (كل) مبتدأ مرفوع (يجري) فعل مضارع مرفوع، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (كل) (إلى أجل) جار و مجرور (مسمى) مجرور على النعت.

١٣٤-قوله تعالى ((أرَضيتُم بالحياة الدُنيا من الآخِرة)) التوبة/ من الآية ٣٨.
❖ أورد النص شاهداً على استعمال حرف الجر (من) بمعنى بدل [٣].
❖ الإعراب: (أرضيتم) الهمزة للاستفهام (رضيتم) فعل و فاعل (بالحياةِ) جار و مجرور (الدنيا) صفة مجرور و علامة جره كسرة مقدرة للتعذر (من الآخرة) جار و مجرور، بمعنى بدل الآخرة.

١٣٥-قوله تعالى ((وَ لو نشاءُ لَجَعلنا مِنْكم مَلائِكة في الأرض يَخْلُفُون)) الزخرف/ من الآية ٦٠.
❖ جاء بالنص تعزيزاً لما استشهد له بالنص السابق، و الشاهد فيه (مِن) في (منكم) بمعنى بدلكم [٤].
❖ الإعراب: (لو) حرف امتناع لامتناع تتضمن معنى الشرط (نشاء) فعل مضارع مرفوع، فاعله ضمير مستتر تقديره (نحن) يعود على الرحمن، جاء بصيغة دالة على الجمع للتفخيم (لجعلنا) اللام للتوكيد (جعلنا) فعل و فاعل (منكم) جار و مجرور، و جاءت (من) هنا بمعنى بدل، و على هذا يكون (بدل) المفعول الأول للفعل (جعل)، (ملائكة) مفعول به ثانٍ له (في الأرض) جار و مجرور (يخلفون) فعل و فاعل، و الجملة في محل نصب صفة لـ(الملائكة).

١٣٦- قوله تعالى((اللهُ ما في السموات و ما في الأرض)) آل عمران/ من الآية ١٢٩.
❖ استشهد بالنص على مجيء حرف الجر (اللام) للمِلك، و الشاهد فيه اللام في (لله) [٥].
❖ الإعراب: (لله) جار و مجرور، و شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جار و مجرور (و ما) الواو حرف عطف (ما) اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على (ما) الأولى (في الأرض) جار و مجرور.

---

[٣] ينظر مجمع البيان: ٥١٧/١٠.و البيان في اعراب غريب القران : ٥٢٤\٢
[٤] ينظر الشرح: ١٨/٢، و شرح الكافية الشافية: ٨٠٠/٢.
[٥] ينظر الشرح: ١٨/٢، و شرح الكافية الشافية: ٨٠٠/٢.
[١] المصدر نفسه.
[٢] المصدر نفسه، و شرح الكافية الشافية: ٨٠٢/٢.

١٣٧- قوله تعالى ((فَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ وليّاً يَرِثُني وَيَرِث مِنْ آل يَعقوب)) مريم/ من الآية ٦.

❖ أورد النص مستشهداً على مجيء اللام حرف الجر للتعدية، و الشاهد فيه اللام في (لي) و تقديره : فهب لي وليا وارثا [١].

❖ الإعراب: (هب) فعل أمر مبني، فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) يعود على الرحمن و الإسلوب دعاء (لي) جار و مجرور (من لدنك) بمعنى من عندك جار و مجرور و تضايف، و قد مرّ تفصيل إعرابها (ولياً) مفعول به منصوب.(يرثني) فعل مضارع مرفوع و النون نون الوقاية من الكسر و (الياء) مفعول به و الجملة الفعلية في محل نصب صفة لـ (وليـــا) (و يرث) (الواو) عاطفة (يرث) فعل مضارع مرفوع و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (من ال يعقـــوب) جار و مجرور و مضاف اليه [٢] .

١٣٨- قوله تعالى((إنْ كُنتم للرُؤيا تَعبرون)) يوسف/ من الآية ٤٣.

❖ أورد النص شاهداً على زيادة حرف الجر (اللام) قياساً [٣].

❖ الإعراب: (إن) شرطية (كنتم) كان: فعل ماضٍ ناقص، و التاء: في محل رفع اسمها (للرؤيا) اللام: حرف جر زائد (الرؤيا) مفعول به مقدم (تعبرون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة ، و الواو و او الجماعة : في محل رفع فاعل، و الجملة الفعلية (تعبرون) في محل نصب خبر (كان)[٤].

١٣٩- قوله تعالى ((وَ إنَّكُم لَتَمُرُّونَ عليهُم مُصْبحينَ وَ باللَّيل)) الصافات/ من الآية ١٣٧، ١٣٨.

❖ استشهد به على مجيء حرف الجر (الباء) للظرفية، و الشاهد فيه الباء في (بالليل) [٥].

❖ الإعراب: (إنكم) إنّ: من الأحرف المشبهة بالفعل، و الضمير (كم) في محل نصب اسمها (لتمرون) اللام للإبتداء أفادت التوكيد (تمرون) من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر (إن) (عليهم) جار و مجرور (مصبحين) حال منصوب (و بالليل) جار و مجرور، و شبه الجملة معطوف على مصبحين، عطف على المعنى أي في الصبح و في الليل [٦].

١٤٠- قوله تعالى ((فَبظُلمٍ مِنَ الذينَ هادُوا حرّمنا عليهم طيباتٍ أُحِلّت لَهُم وَ بِصدّهِم عَنْ سبيل اللهِ كثيراً)) النساء/ من الآية ١٦٠.

❖ أورد النص شاهداً على مجيء حرف الجر (الباء) للسببية [٧] و الشاهد فيه: الباء في (فبظلم).

---

[٣] ينظر الشرح: ١٨/٢، و شرح ابن الناظم:٣٦٤.
[١] ينظر : البيان في اعراب غريب القران ١٢٠٤\٢ .
[٢] ينظر الشرح: ١٢/٢، و شرح الكافية الشافية: ٨٠٣/٢.
[٣] ينظر الجنى الداني: ١٥٠.
[٤] ينظر الشرح: ٢١/٢، و الجنى الداني/ ١٠٤.
[٥] ينظر إعراب القرآن: ٤٣٨/٣.
[٦] ينظر الشرح: ٢١/٢، و شرح الكافية الشافية: ٨٠٤/٢.

❖ الإعراب: (بظلم) الباء حرف جر تفيد السببية على معنى: بسبب ظلمهم (ظلم) اسم مجرور (من الذين) جار و مجرور، (هادوا) فعل و فاعل، و الجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب (حرّمنا) فعل و فاعل (عليهم) جار و مجرور (طيباتٍ) مفعول به منصوب (أُحِلّت) فعل ماضٍ مبني للمجهول و (التاء) تاء التانيث الساكنة، و نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (طيبات) و الجملة في محل نصب نعت لـ(طيبات) الجمل بعد النكرات صفات و بعد المعارف احوال لان (لهم) جار و مجرور (و بصدهم) جار و مجرور و تضايف، و شبه الجملة معطوف على قوله (بظلم) على معنى: فبظلمهم و صدهم عن سبيل الله حرمنا عليهم طيبات (عن سبيل) جار و مجرور (سبيل) مضاف (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (كثيراً) "نعت لمصدر محذوف؛ أي: صدّاً كثيراً" [١].

١٤١- قوله تعالى ((سأل سائل بعذابٍ)) المعارج / من الاية ١ .
❖ اورد النص شاهدا على مجئ (الباء) بمعنى (عن) .
❖ الاعراب : (سال) فعل ماض مبني على الفتح (سائل) فاعل مرفوع (بعذاب) جار و مجرور و (الباء) حرف جر بمعنى (عن) .

١٤٢- قوله تعالى ((فسبح بحمد ربك)) النصر / من الاية ٣ .
❖ اورده شاهدٌ على مجئ حرف الجر (الباء) للمصاحبة [٢] .
❖ الاعراب : (الفاء) و اقعة في جواب شرط غير جازمة (اذا) في الاية قبلها (اذا جاء نصر الله و الفتح) (سبح) فعل امر مبني على السكون و (الفاء) ضمير مستتر وجوبا تقديره (انت) ، (بحمد) جار و مجرور و هو مضاف و (ربِ) مضاف اليه مجرور وهو مضاف و (الكاف) في محل جرمضاف اليه و المعنى مصاحبا (بحمد الله)

١٤٣- ((ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِم)) البقرة/ من الآية ١٧.
❖ استشهد بالنص على مجيء حرف الجر (الباء) للتعدية، و الشاهد فيه: الباء في (بنورهم) إذ تعدى الفعل اللازم (ذهب) بحرف الجر (الباء) [٣].
❖ الإعراب :(ذهب) فعل ماضٍ مبني (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (بنورهم) نور: اسم مجرور و هو مضاف و (هم) في محل جر بالإضافة و الجار و المجرور في محل نصب مفعول به .

١٤٤- ((أولئكَ الذينَ اشتَرَوا الحياةَ الدُنيا بالآخِرةِ)) البقرة/ من الآية ٨٦.
❖ استشهد به على مجيء حرف الجر (الباء) للتعويض، و الشاهد فيه الباء في قوله (بالآخرة) إذ جاءت الباء هنا للتعويض على معنى: أولئك اشتروا الحياة الدنيا تعويضاً للآخرة- و الله أعلم [٤].

---

[١] مشكل إعراب القرآن: ٢١٢/١.و البيان في غريب اعراب القران ٢٧٥\١
[٢] ينظر : الشرح ٢٢\٢
[٣] ينظر الشرح: ٢٢/٢، و شرح الكافية الشافية: ٢٠٨٠٦.
[٤] ينظر الشرح: ٢٢/٢، و شرح الكافية الشافية: ٨٠٦/٢.

❖ الإعراب: (أولئك) اسم إشارة مبني على الكسرة في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب لا محل له من الاعراب (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ، (اشتروا) فعل و فاعل (الحياة) مفعول به منصوب (الدنيا) نعت للحياة منصوب و علامة نصبه فتحة مقدرة للتعذر (بالآخرة) جار و مجرور و الجملة الفعلية (اشتروا الحياة) لا محل لها من الاعراب صلة الموصل .

١٤٥- ((وَ دَخَلَ المدينة على حينِ غَفْلة مِنْ أهلِها)) القصص/ من الآية ١٥.

❖ استشهد به على أن حرف الجر (على) جاء في النص بمعنى (في) ؛ أي: بمعنى في حين غفلة [١].

❖ الإعراب: (دخل) فعل ماضٍ فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على نبي الله موسى (عليه السلام) (المدينة) مفعول به منصوب (على حين) جار و مجرور، و حين مضاف (غفلة) مضاف اليه مجرور (من أهلها) أهل: اسم مجرور، و هو مضاف و(ها) في محل جر بالإضافة.

١٤٦- ((لتركبُن طبقاً عن طبق)) الانشقاق/ من الآية ١٩.

❖ استشهد به؛ على أن حرف الجر (عن) جاء بمعنى (بعد) فيكون المعنى: لتركبن طبقاً بعد طبق، و معنى الآية: أن جملة الخلق يحولهم الله من حال إلى حال إلى يوم القيامة [٢].

❖ الإعراب: (لتركبن) اللام: لام الابتداء أفادت توكيد مضمون الآية، تركبُن: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال، إذ اللغة العربية لا يتوالى فيها ثلاثة أمثال، و هنا توالت ثلاثة نونات هنّ (نون الفعل+ نونا التوكيد لأن نون التوكيد الثقيلة تتكون من نونين أولهما ساكه و الثانيه مفتوحه) و الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل و استعيض عنها بالضمة فوق الباء (طبقاً) مفعول به منصوب (عن طبق) جار و مجرور و (عن) هنا بمعنى (بعد) .

١٤٧- ((و اذكروه كما هداكم)) البقرة/ من الآية ١٩٨.

❖ استشهد به؛ على مجيء حرف الجر (الكاف) للتعليل [٣]، و الشاهد فيه الكاف في قوله (كما) أي (لهدايته إيّاكم)، و قد أثبت ذلك بعضهم، و نفاه الأكثرون، و قيّد بعضهم جوازه بأن تكون (الكاف) مكفوفة بـ(ما)، و الحق جوازه في المجردة من (ما) [٤]. و في النص جاءت الكاف مقرونة بـ(ما) المصدرية.

❖ الإعراب: (اذكروه) فعل أمر، و الواو: في محل رفع فاعل، و الهاء: في محل نصب مفعول به (كما) الكاف: سببية (للتعليل)، و (ما) مصدرية (هداكم) هدى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الهاء في (اذكروه)، و الضمير (كم) في محل نصب مفعول به.

---

[١] ينظر الشرح: ٢٢/٢، و شرح الكافية الشافية: ٨٠٦/٢.

[٢]

[٣] ينظر الشرح:٢٦/٢، و شرح الكافية الشافية: ٧٩٠/٢.

[٤] ينظر مغني اللبيب:٢٣٤.

١٤٨- ((لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيء)) الشورى/ من الآية ١١.
❖ استشهد به؛ على أن الكاف في النص زائدة للتوكيد، أي: ليس مثله شيء [١].
❖ الإعراب: (ليس) فعل ماضٍ ناقص جامد مبني، (كمثله) الكاف زائدة لا محال لأنه لم يثبت لله عزَّ و جلَّ مثلٌ و لا شبيه [٢]. (مثله) مثل: مجرور لفظاً، و هو مضاف و الهاء في محل جر بالإضافة، و شبه الجملة في محل نصب خبر (ليس) مقدم (شيءٌ) اسم (ليس) مؤخر مرفوع.

١٤٩- ((مما خطيئاتهم أُغرقوا)) نوح/ من الآية ٢٥.
❖ استشهد به؛ على زيادة (ما) بعد حرف الجر (من) و لم تكفها عن عمل الجر، و الشاهد فيه: قوله (مما) أي: من ما، فدخلت (ما) على (من) فلم تكفها عن عملها [٣].
❖ الإعراب: (مما) من: حرف جر (ما) زائدة (خطيئاتهم) خطيئات: اسم مجرور، و هو مضاف، و الضمير (هم) في محل جر بالإضافة (أُعرفوا) فعل ماضٍ مبني للمجهول (المفعول) مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و الواو: في محل رفع نائب فاعل.

١٥٠- ((عَمّا قليلٍ ليصبحُنَّ نادمين)) المؤمنون/ من الآية ٤٠.
❖ استشهد به؛ على زيادة (ما) بعد حرف الجر (عن) و لم تكفها عن العمل [٤].
❖ الإعراب: (عمّا) عن: حرف جر (ما) زائدة غير عاملة تعمل الجر (قليلٍ) مجرور (ليصبحن) اللام؛ للتوكيد (ليصبحُنَّ) فعل مضارع ناقص مرفوع و علامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال، و الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع اسم (يصبح)، و قد بينا تفصيل ذلك في إعراب الشاهد (١٤٦) (نادمين) خبر (يصبح) منصوب.

١٥١- ((فبما رحمةٍ مِنَ اللهِ لنتَ لَهُم)) آل عمران/ من الآية ١٥٩.
❖ استشهد به؛ على مجيء (ما) زائدة غير كافة بعد حرف الجر (الباء)، و الشاهد فيه: قوله (فبما) إذ دخلت (ما) الزائدة على (الباء) و لم تكفها عن عملها في الجر[٥].
❖ الإعراب: (بما) الباء: حرف جر (ما) زائدة (رحمةٍ) اسم مجرور (من الله) جار و مجرور. و يجوز أن تكون (ما) اسماً نكرة في محل جر بالباء (رحمة) نعت لـ (ما) [٦].

١٥٢- ((هَدياً بالغ الكعبةِ)) المائدة/ من الآية ٩٥.
❖ استشهد به؛ على أن الإضافة غير المحضة لا تفيد التخصيص أو التعريف و إنما تفيد التخفيف، و المقصود بالإضافة غير المحضة، هي: أن يكون المضاف وصفاً (اسم فاعل أو مفعول دال على الحال أو الاستقبال أو صفة مشبهة) و الشاهد فيه- قوله (بالغ) إذ جاء بصيغة اسم فاعل و أضيف إلى معرفة بعده (الكعبة) ووصفت به النكرة (هدياً)، لذا

---

[١] ينظر الشرح: ٢٦/٢، و شرح الكافية الشافية: ٧٩٠/٢.
[٢] ينظر المسائل المشكلة (البغداديات): ٤٠٠.

[٣] ينظر : الشرح ٣٢\٢
[٤] المصدر نفسه .
[٥] ينظر الشرح: ٣٢/٢.
[٦] ينظر :اعراب القران : ٤١٥/١.

جاءت الإضافة غير المحضة لإفادة التخفيف وليس التعريف او التخصيص ، و فائدته ترجع إلى اللفظ؛ لذا سميت الإضافة فيه لفظية [١].

❖ الإعراب: (هديا) منصوب على الحال، أو يكون انتصب على البيان أو على المصدر (بالغ) صفة لكلمة (هدياً) و التنوين مقدر فيه وهو نكرة فلذلك وقع نعتاً لنكرة [٢] و هو مضاف (الكعبة) مضاف إليه مجرور.

١٥٣-قوله تعالى ((للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر)) البقرة / من الاية ٢٢٦ .

❖ اورده شاهدا على ان الاضافة هنا متعينة بمعنى (في) لان المضاف اليه (اربعة اشهر) ضرف واقع فيه المضاف (تربص) .

❖ الاعراب : (للذين) (الام) حرف جر و (لذين) اسم موصول في محل جر و شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم (يؤلون)فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة و (الواو) في محل رفع فاعل و الجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب صلة الموصول(من نسائهم) جار و مجرور و مضاف و مضاف اليه (تربص) مبتدأ مئخر و هو مضاف و (اربعة) مضاف اليه مجرور و هو مضاف و (اشهر) مضاف اليه مجرور .

١٥٤-قوله تعالى ((إنَّ رحمة اللهِ قريبٌ مِنَ المُحسِنين)) الأعراف/ من الآية ٥٦.

❖ استشهد به؛ على أنه قد يكتسب المضاف المؤنث التذكير من المضاف إليه المذكر لصحة الاستغناء بالمضاف إليه عنه [٣].

❖ الإعراب: (إن) من الأحرف المشبهة بالفعل (رحمة) اسم (إن) منصوب، و هو مضاف و لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (قريب) خبر (إن) مرفوع (من المحسنين) جار و مجرور.

١٥٥- قوله تعالى((ثم إرجع البَصَرَ كرَّتينَ)) الملك/ من الآية ٤.

❖ استشهد به؛ على أن قوله: (كرتين) لا يراد به المثنى، و إنما يُراد به التكثير لا اثنين فقط، و المعنى كرةً بعد كرة، و جاء بالنص تعزيزاً لقوله أن كلمة (لبيك) المقصود من تثنيها التكثير و لذا ألحقت بالمثنى [٤].

❖ الإعراب: (ثم) حرف عطف (إرجع) فعل أمر فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) (البصر) مفعول به منصوب (كرَّتين) نائب عن المفعول المطلق لبيان العدد ، أي: رجعتين [٥].

---

[١] ينظر الشرح: ٤٥/٢-٤٦.
[٢] ينظر مشكل إعراب القرآن: ٢٣٨/١.
[٣] ينظر الشرح: ٥١/٢، و شرح الكافية الشافية: ٩٢٠/٢.و البيان في غريب اعراب القران ٤٥٠\٢
[٤] ينظر الشرح: ٥٤/٢، و إعراب القرآن: ٤٦٨/٤.
[٥] ينظر مجمع البيان: ٣٢٢/٩ و البيان في غريب اعراب القران ٤٥٠\٢

١٥٦- قوله تعالى((ينقلب إليكَ البصرُ خاسِئاً و هوَ حَسير)) الملك/ من الآية ٤.
- ❖ استشهد به؛ تعزيزاً لما استشهد له بالنص السابق مستدلا به على ان كرتين ليس المراد بها مرتين و انما التكثير
- ❖ الإعراب: (ينقلب) فعل مضارع مرفوع (إليك) جار و مجرور (البصر) فاعل مرفوع (خاسئاً) حال من (البصر) منصوب (و هو) الواو: حالية (هو) في محل رفع مبتدأ (حسير) خبر مرفوع، و الجملة من المبتدأ و الخبر في محل نصب حال حاليه [١].

١٥٧- قوله تعالى ((هـذا يوم ينفع الصادقين صدقهم)) المائدة / من الاية ١١٩ .
- ❖ جئ به شاهدا على ان (يوم) ها هنا معرب مرفوع ولانه مضاف الى فعل معرب و هو (ينفع) و هو المختار عند الشارح و يجوز على راي الكوفيين ها هنا البناء على الفتح (يومَ) وهو المختار عند المصنف (ابن مالك) وهي قراءة نافع وحده [١].
- ❖ الاعراب : (هذا) مبتدأ مبني في محل رفع (يومَ)خبر للمبتدأ وهو مضاف الى الجملة الفعلية ينفع (ينفع) فعل مضارع مرفوع (الصادقين) مفعول به مقدم منصوب و علامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم (صدقهم) (صدقُ)فاعل مؤخر مرفوع وهو مضاف و الضمير (هم) في محل جر مضاف اليه .
- ❖ ومن قرأ (يومَ) ففيه امران: الاول :انه مبني على الفتحه في محل رفع ، و انما بني على الفتحه لانه اضيف الى الفعل وهو قول (الفراء) و الاخر: انه ضرف زمان منصوب بالفتحة على راي (الزجاج) [٢] .

١٥٨- قوله تعالى((وَ أنتُم حينَئِذٍ تَنظُرون)) الواقعة/ من الآية ٨٤.
- ❖ استشهد به؛ على جواز حذف الجملة المضاف إليها (إذا) و يعوض عنها بالتنوين [٣]، لذا سموه تنوين العوض، و هنا يكون تنوين عوضٍ عن جملة و المعنى: و أنتم حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون.
- ❖ الإعراب: (و أنتم) الواو للحال (أنتم) في محل رفع مبتدأ (حينئذٍ) منصوب على الظرفية الزمانية (تنظرون) فعل مضارع مرفوع و الواو في محل رفع فاعل، و الجملة في محل رفع للمبتدأ.

١٥٩- ((وَ علّمناهُ مِنْ لَدُنّا عِلماً)) الكهف/ من الآية ٦٥.
- ❖ استشهد به؛ على أن (لدن) الدالة على ابتداء غاية زمان أو مكان، لا تخرج عن الظرفية إلا بجرها بـ(من) لذا لم ترد في القرآن إلا بها [٤] و هي مبنية عند اغلب العرب.
- ❖ الإعراب: (علمناه) فعل ماضٍ (نا) في محل رفع فاعل، و الهاء في محل نصب مفعول به أول (من لدنا) جار و مجرور، و (لدن) مضاف، و الضمير (نا) في محل جر بالإضافة (علماً) مفعول به ثانٍ للفعل (علّم) منصوب.

---

[١] ينظر إعراب القرآن: ٤٦٨/٤.
[١] ينظر السع في القراءات ٢٥٠ .و القراءات و علل النحويين فيها ١٧٣\١ .
[٢] ينظر القراءات و علل النحويين فيها : ١٧٣\١ و البيان في غريب اعراب القران : ٣١١\١
[٣] ينظر الشرح: ٥٧/٢.
[٤] المصدر نفسه: ٦٧/٢.

١٦٠- ((لِيُنذرَ بأساً شديداً مِنْ لدُنْه)) الكهف/ من الآية ٢.
❖ استشهد به؛ لتعزيز ما استشهد له بالنص السابق[١].
❖ الإعراب: (لينذر) اللام: حرف جر، و انتصب الفعل بعدها بـ(أنْ) مضمرة وجوباً على رأي البصريين، و هو الصحيح، أما الكوفيون؛ فينصبون الفعل بها و ليس هناك إضمار[٢] و في ذلك خلاف بين النحويين[٣]، و فاعل الفعل (ينذر) ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة (بأساً) مفعول به منصوب:
على معنى "لينذركم بأساً أي عذاباً من عنده" (شديداً) صفة منصوب (من لدنه) (من) حرف جر (لدن) اسم مبني على السكون في محل جر بـ (من) و هو مضاف و (الهاء) مضاف اليه اما قراءة (ابي بكر عن عاصم) من (لُدُنِهِ) معربة على لغة قبيلة (قيس) فهو اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة.

١٦١- قوله تعالى ((لله الامرُ من قبلٍ و من بعدٍ)) الروم / ٤ .
❖ جئ به شاهدا على اعراب (قبل) و (بعد) و تنوينهما لانهما مقطوعان عن الاضافة لفظا و معنى و عليه فهما معربان منونان وهي قراءة اليماني وهي من الشواذ [٤] .
❖ الاعراب : (لله) جار و مجرور و شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم (الامر) مبتدأ مئخر مرفوع (من قبل) جار و مجرور (ومن بعد) جار و مجرور .

١٦٢- قوله تعالى ((أُشْرِبُوا العِجْلَ بِكُفْرِهِم)) من الاية
❖ استشهد به؛ على حذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ، و يقوم المضاف إليه مقامه فيعرب بإعرابه، أي: حُبُّ العجل، فحذف المضاف (حب) و حل المضاف إليه محله و اعرب بإعرابه [٥].
❖ الإعراب: (أُشربوا) فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و الواو: في محل رفع نائب فاعل وهو مفعول اول لـ (اشربوا) (في قلوبهم) جار و مجرور، و الضمير (هم) في محل جر بالإضافة (العجلَ) مفعول به ثانٍ منصوب (بكفرهم) جار و مجرور، و حرف الجر (الباء) جاء هنا للسببية، على معنى: ((أُدخل في قلوبهم حب عبادة العجل عقوبة لكفرهم)) [٦].

١٦٣- ((وَ جاءَ رَبُّكَ و المَلَكُ صفاً صفاً)) الفجر/ من الآية ٢٢.
❖ استشهد به؛ تعزيزاً لما استشهد له بالنص السابق، على معنى: و جاء أمرُ ربّكَ، فحذف المضاف (أمر) و أقيم المضاف إليه (رب) مكانه فيعرب بإعرابه [٧].
❖ الإعراب: (جاء) فعل ماضٍ (ربك) ربُّ: فاعل مرفوع و هو مرفوع و هو مضاف، و الكاف: في محل جر بالإضافة (و الملك) معطوف على (رب) مرفوع، و هو في الأصل

---

[١] المصدر نفسه.
[٢] ينظر الجنى الداني: ١٥٦.
[٣] ينظر مغني اللبيب: ٢٧٧.
[٤] ينظر : السبعة في القراءات ٣٨٨ .
[٥] ينظر الشرح: ٧٦/٢.
[٦] تنوير المقياس من تفسير ابن عباس: ١١.
[٧] ينظر الشرح: ٧٦/٢.

قبل الحذف معطوف على المضاف المحذوف (أمر). (صفاً) حال منصوب، على معنى مصطفين؛ أي جاء أمر ربك و الملك متلازمين و الله أعلم (صفاً) توكيد لفظي لسابقتها منصوب، و جاء في المشكل (صفاً صفاً) حال[١].وذكر ابو البركات الانباري ان (صفاً صفاً) منصوب على المصدر في موقع الحال.

١٦٤-قوله تعالى ((فلا خوفُ عليهم)) البقرة / من الاية ٣٨ .

❖ جئ به شاهدا على حذف المضاف اليه و ابقاء المضاف كما لو كان مضافا فيحذف تنوينه اي : فلا خوفُ شيءٍ عليهم وهي قراءة ابن محيصن من العشرة [٢] .

❖ الاعراب : (لا) نافية عاملة عمل ليس (خوف) اسمها مرفوع (عليهم) جار و مجرور و شبه الجملة في محل نصب خبرها .

١٦٥- ((تريدونَ عرضَ الدُنيا و اللهُ يُريدُ الآخِرةِ)) الأنفال/ من الآية ٦٧.
على قراءة جر الآخرة [٣]

❖ استشهد به؛ على أنه قد يحذف المضاف و يبقى المضاف إليه على جرّه، و المحذوف ليس مماثلاً للملفوظ، بل مقابل له[٤] و الشاهد فيه؛ قوله: (يريد الآخرة) إذ حذف المضاف و بقي المضاف إليه مجروراً على هذه القراءة؛ أي قراءة جر (الآخرة) و التقدير: و الله يريد باقيَ الآخرة.

❖ الإعراب: (تريدون) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون، و الواو: في محل رفع فاعل (عرض) مفعول به منصوب، و هو مضاف (الدنيا) مضاف إليه مجرور و علامة جره كسرة مقدرة للتعذر (و الله) مبتدأ مرفوع (يريد) فعل مضارع مرفوع فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة، و الجملة الفعلية في محل رفع خبر (الآخرة) مضاف اليه مجرور لمضاف محذوف تقديره (باقي) و الله أعلم.

١٦٦-قوله تعالى ((وكذلك زُيِّنَ لكثيرٍ مِنَ المُشركينَ قتلُ أولادَهم شركائِهم)) الأنعام/ من الآية ١٣٧.
على قراءة نصب (أولاد) و جر (الشركاء) [٥].

❖ استشهد به؛ على جواز الفصل بين المضاف الذي هو شبه الفعل (المصدر و اسم الفاعل) و المضاف إليه بمفعول المضاف[٦]. و الشاهد فيه- قوله (أولاد) إذ فصل بها- و هي مفعول المضاف- بين المضاف (قتل) و المضاف اليه (شركاء)، و هنا الفاصل مفعول المضاف الذي هو (المصدر : قتلُ) .

❖ الإعراب: (رين) فعل ماضٍ مبني للمفعول (لكثير) جار و مجرور (من المشركين) جار و مجرور متعلق بـ(كثير)، (قتل) نائب مرفوع و هو مضاف (أولادهم)، أولاد:مفعول به

---

[١] ينظر مشكل إعراب القرآن: ٨١٧/٢.

[٢] ينظر : شواذ القراءات ٢٩-٦٠
[٣] لم أعثر على القراءة فيما تيسر لي من كتب القراءات.
[٤] ينظر الشرح: ٧٨/٢.
[٥] القراءة في : السبعة في القراءات: ٢٧٠، و القراءة لابن عامر وحده.
[٦] ينظر الشرح: ٨٢/٢.

منصوب للمصدر (قتل)، و هو مضاف و الضمير (هم) في محل جر بالإضافة. (شركائهم) شركاء: مضاف إليه لـ(قتل) و هو مضاف و الضمير (هم) في محل جر بالإضافة وقد وصف ابو البركات الانباري قراءة ابن عامر هذه القائمة على الفصل بين المضاف و المضاف اليه بمفعول المضاف بانها ضعيفة في القياس جداً [١].

١٦٧- ((فَلا تَحسَبَنَّ اللهَ مُخلفَ وَعده رُسلِهِ)) إبراهيم/ من الآية ٤٧.
على قراءة من نصب (وعدَ) و جر (رسل) [٢]

- ❖ استشهد به؛ على جواز الفصل بين المضاف و المضاف إليه بمفعول المضاف الذي هو اسم فاعل[٣]، و الشاهد فيه؛ قوله (وعدَ) إذ فصل بها- وهو معمول المضاف (مخلف) الذي هو صيغة اسم فاعل، و بين المضاف إليه (رُسُل).
- ❖ الإعراب: (لا) ناهية جازمة (تحسبن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، و هو في محل جزم، فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت)، (الله) لفظ الجلالة مفعول به أول للفعل (حسب)، (مخلف) مفعول به ثانٍ منصوب، و هو مضاف (وعدَه) وعد: مفعول به لاسم الفاعل (مخلف) و هو مضاف، و الهاء: في محل جر بالإضافة (رسله) رسل: مضاف إليه مجرور، و هو مضاف، و الهاء: في محل جر بالإضافة وقد عزا ابو نصر الكرماني الى الزجاج تجويزه هذه القراءة على التقديم و التاخير [٤] .

١٦٨- ((أو إطعامٌ في يومٍ ذي مسغبة يتيماً)) البلد/ من الآيتين ١٤،١٥.

- ❖ استشهد به؛ على إعمال المصدر المقدر بـ(أن و الفعل) أو (ما و الفعل) مبيناً أن هذا المصدر يعمل في ثلاثة أحوال: مضافاً، و مجرداً عن الإضافة ومنوناً. ثم استشهد على إعمال المنون منه بالنص المذكور[٥].
- ❖ و الشاهد فيه: قوله (إطعامٌ) و هو مصدر منون مجرد من الإضافة و التعريف، عمل النصب في(يتيماً) على انه مفعوله كما يعمل الفعل.
- ❖ الإعراب: (أو) حرف عطف (إطعام) معطوف على قوله (فك رقبة)في الاية السابقة لها (في يوم) جار و مجرور (ذي) نعت لـ(يوم) مجرور، و هو مضاف (مسغبةٍ) مضاف إليه مجرور (يتيماً) مفعول به للمصدر (إطعام) منصوب.

١٦٩-قوله تعالى ((ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا)) ال عمران / ٩٧

- ❖ استشهد به على ان المصدر (حجّ) يضاف الى المفعول (البيت) ثم يرفع الفاعل (مَن)ها هنا .
- ❖ الاعراب : (لله) جار و مجرور و شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم (على الناس) جار ومجور (حجّ) مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مضاف (البيت) مضاف اليه مجرور

---

[١] ينظر : البيان في غريب اعراب القران :٣٤٢\١ .
[٢] القراءة، لم أعثر فيما تيسر لي من كتب القراءات.
[٣] ينظر الشرح: ٨٣/٢.
[٤] ينظر : شواذ القراءات : ٢٦٣
[٥] ينظر الشرح: ٩٤/٢، و شرح الكافية الشافية: ١٠١٣/٢.

(مَن) جعله بعضهم فاعلا و قد رد لان المعنى يصير : لله على جميع الناس ان يحج البيت ، و ليس كذلك فالحج على المستطعين من الناس . وقيل (مَن) بدل من الناس في محل جر وقيل ايضاً (مَن) شرطية في محل رفع مبتدأ و الخبر محذوف تقديره : من استطاع منهم فعليه ذلك او يكون في محل رفع مرفوعا بالمصدر حج ارتفاع الفاعل بفعله كما ذكر انفاً [١].

١٧٠- قوله تعالى((وَكلبهم باسطٌ ذِراعيه بالوصيد)) الكهف/ من الآية ١٨.

- استشهد به؛ على أن الكسائي أجاز إعمال اسم الفاعل على الرغم من أنه بمعنى الماضي، إذ لم يجوّز الشارح عمله على هذه الصيغة[٢]. و الشاهد فيه قوله (باسط) فهو اسم فاعل عمل النصب بمعموله (ذراعيه) وخرجه غير الكسائي على انه حكاية حال ماضية [٣].
- الإعراب: (كلبهم) كلب: مبتدأ مرفوع، و هو مضاف، و الضمير (هم) في محل جر بالإضافة (باسطٌ) خبر مرفوع (ذراعيه) مفعول به منصوب و علامة نصبه الياء لأنه مثنى، و هو مضاف، و الهاء: في محل جر بالإضافة.(بالوصيد) جار و مجرور.

١٧١- قوله تعالى((و كلَّمَ اللهُ موسى تَكليماً)) النساء/ من الآية ١٦٤.

- استشهد به؛ على أن بناء المصدر الذي فعله صحيح و على وزن (فعّل) يكون على وزن (تفعيل)[٤]. و الشاهد فيه: قوله (تكليماً) إذ جاء على وزن تفعيل من الفعل (كلّم) وهو على وزن (فعّل).
- الإعراب: (كلّم) فعل ماضٍ مبني على الفتح (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (موسى) مفعول به منصوب و علامة نصبه فتحة مقدرة للتعذر (تكليماً) مفعول مطلق للفعل (كلم) منصوب مؤكد لعامله.

١٧٢-قوله تعالى ((و كذبوا بآياتنا كذاباً)) النبأ/ من الآية ٢٨.

- استشهد به؛ على أن المصدر يأتي على وزن (فِعَّال) إذا كان فعله صحيحاً على وزن (فَعَّلَ)[٢]. و الشاهد فيه (كِذّاباً) اشتُق من الفعل (كَذّب).
- الإعراب: (كذبوا) فعل و فاعل (بآياتنا) الباء: حرف جر (آيات) اسم مجرور و هو مضاف، و الضمير (نا) في محل جر بالإضافة، و شبه الجملة متعلق بالفعل (كذّبوا) (كذاباً) مفعول مطلق منصوب مؤكد لعامله.

١٧٣- قوله تعالى ((ولنعم دار المتقين)) النحل / من الاية ٣٠ .

- جئ به شاهدا على ان فاعل نعْمَ جاء مضافاً الى ما فيه (أل) .
- الاعراب : (ولنعم) (الواو) اسئنافية و (اللام) لام الابتداء تفيد التوكيد (نعم) فعل ماض جامد يفيد المدح . (دار) فاعل وهو مضاف و (المتقين) مضاف اليه مجور بالياء لانه جمع مذكر سالم .

---

[١] ينظر : البيان في غريب اعراب القران :٢١٣\١
[٢] ينظر الشرح: ١٠٦/٢.، و شرح الكافية الشافية: ١٠١٣/٢.
[٣] المصدر نفسه ١٢٨/٢.
[٤] المصدر نفسه.

١٧٤- قوله تعالى((أسمِعْ بهم وَ أبْصِرْ)) مريم/ من الآية ٣٨.
- ❖ استشهد به؛ على جواز حذف المتعجَّب منه، و هو المجرور بالباء بعد (أفْعِل) إذا دلَ عليه دليل [١]. و الشاهد فيه؛ أن التقدير: و أبْصِر بهم، و يتضح ذلك في الإعراب.
- ❖ الإعراب: (أسمع) فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر (بهم) الباء: زائدة، و الضمير (هم) في محل رفع فاعل للفعل (أسمع) (و أبصر) الواو عاطفة (أبصر) فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر، فاعله محذوف و الباء التي تدخل عليه، و التقدير (ابصرْهم) و جملة (أبصر) معطوفة على جملة (أسمع) و الجملة الفعلية معطوفة على سابقتها.

١٧٥-قوله تعالى ((نِعْمَ المَولى و نِعْمَ النَصير)) الأنفال/ من الآية ٤٠.
- ❖ استشهد به؛ في سياق كلامه على أقسام فاعل فعل المدح، فأورد النص شاهداً على فاعله المحلى بالألف و اللام [٢]. و الشاهد فيه؛ قوله (المولى) و (النصير).
- ❖ الإعراب: (نعم) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد المدح (المولى) فاعل الفعل (نعم) مرفوع و علامة رفعه ضمة مقدرة للتعذر (و نعم) الواو: عاطفة (نعم) فعل ماضٍ جامد مبني، يفيد المدح (النصير) فاعل مرفوع.

١٧٦-قوله تعالى((بئس للظالمين بدلاً)) الكهف/ من الآية ٥٠.
- ❖ استشهد به؛ على أن في (بئس) ضميراً مستتراً يفسره (بدلاً) يقع هذا الضمير فاعلاً للفعل (نعم)، و يكون (بدلاً) تمييز [٣] (للظالمين) جار و مجرور جئ به فاصلاً بين (بئس) وما انتصبت به [٤] .

١٧٧- قوله تعالى ((إنْ تبدوا الصدقات فنعّماهي)) البقرة / من الاية ٢٧١ .
- ❖ جئ به شاهداً هلى وقوع (ما) بعد (نِعْمَ) فنقول (نِعّما) .
- ❖ الاعراب : (إن) شرطية جازمة (تبدوا) فعل مضارع مجزوم (لانه فعل شرط) بجزم النون لانه من الافعال الخمسة . و واو الجماعة فاعل . (الصدقات) مفعول به منصوب بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم . (فنعّماهي)(الفاء) واقعة في جواب الشرط (نعم)فعل ماض جامد يفيد المدح (ما) نكرة معطوفة بمعنا (شيء) في موضوع نصب تمييز و فاعله (نعْم) محذوف تقديره (شيء) : تقديره (يعم) الشيء و المقصود بالمدح محذوف تقديره (ابداؤها) وهو مبتدأ وما قبله (الخبر) و في المسألة خلاف عرضه ابو البركات الانباري في كتابيه (البيان في غريب اعراب القران (١٧٧- ١٧٨) و (الاتفاق في مسائل الخلاف – المسألة ١٤) .

١٧٨- قوله تعالى ((بئسما اشتروا به انفسهم)) البقرة / من الاية ٩٠ .
- ❖ جئ به شاهدا على وقوع (ما) بعد (بئس) فنقول (بئسما) .
- ❖ الاعراب : (بئسما) فعل ماضٍ جامد يفيد الندم و (ما) نكره موصوفة على التمييز في محل نصب بمعنى شيء و التقدير (يئس) و الشئ شيئاً محذوف الفاعل (الشيء)

---

[١] ينظر الشرح: ١٥٢/٢.
[٢] المصدر نفسه: ١٦١/٢ ، و المساعد على تسهيل الفوائد: ١٢٥/٢.
[٣] المصدر نفسه: ١٦٢/٢، و الأصول في النحو: ١١٩/١، و المفصل: ٢٧٣.
[٤] ينظر : البيان في غريب اعراب القران ١١١\٢ .

وجعل شيئاً تميزا له ،(اشتروا) فعل ماض و واو الجماعة فاعل (به) جار و مجرور و انفسهم مفعول به و هو مضاف و (هم) مضاف اليه و الجملة في محل نصب صفة في محل رفع فاعل (بئس) .و (اشتروا به انفسهم) جملة فعلية لا محل لها من الاعراب صلة الموصول و المخصوص بالنوع قوله تعالى (أن يكفروا به) في الاية نفسها و له اعرابان : ان يكون مبتدأ ما قبله خبر او خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هو ان يكفروا به [١]

١٧٩- قوله تعالى ((انا وجدناه صباراً نعم العبد انه أواب))

- ❖ جئ به شاهدا على انه اذا تقدم ما يلد على المدح ، أغنى عن ذكره آخراً[٢]. و الشاهد فيه قوله (نعم العبد) فلم يذكر المخصوص بالمدح و التقدير على معنى الآية: نعم العبد أيوب، فحذف المخصوص (أيوب) لتقدم ما يدل عليه و هو قوله (صابراً).
- ❖ الإعراب: (إنا) إن: حرف نصب و توكيد و هو من الأحرف المشبهة بالفعل و الضمير (نا) في محل نصب اسمها (وجدناه) وجد: فعل ماضٍ و (نا) في محل رفع فاعل، و الهاء: في محل نصب مفعول به أول للفعل (وجد) ، (صابراً) مفعول به ثانٍ له (نعم) فعل ماضٍ جامد يفيد المدح (العبدُ) فاعل (نعم) مرفوع، و المخصوص بالمدح محذوف كما تقدم تقديرهُ (إنه) إن: حرف نصب و توكيد، و الهاء في محل نصب اسمها (أواب) خبر (إن) مرفوع.

١٨٠- قوله تعالى((ساءَ مثلاً القومُ الذينَ كَذَّبوا)) الأعراف/ من الآية ١٧٧.

- ❖ استشهد به؛ على أن الفعل (ساء) يستعمل في الذم استعمال (بئس) ، وهنا فاعلها جاء بنكره و بعده مغمرا مغراً تقديره بعدهُ (ساء المثل مثلاً) .
- ❖ الإعراب: (ساءَ) فعل ماضٍ يفيد الذم، فاعله ضمير مستتر فسره التمييز بعده (مثلاً) تمييز منصوب (القوم) هو المخصوص بالذم وهو و أما خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (هم)؛ أي: هم القوم (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع صفة للقوم (كذبوا) فعل و فاعل، و الجملة صلة الموصول لا محل لها.

١٨١- قوله تعالى((أنا أكثرُ مِنْكَ مالاً وَ أعَزُّ نَفَراً)) الكهف/ من الآية ٣٤.

- ❖ استشهد به؛ على أن (مِن) قد تحذف و مجرورها من اسم التفضيل للدلالة عليهما؛ أي: و أعز منك نفراً [٣] .
- ❖ الإعراب:(أنا) مبتدأ في محل جر وهو اسم تفضيل ، (منك) جار و مجرور (مالاً) تمييز منصوب (و أعزّ) الواو: حرف عطف (أعز) اسم معطوف على (أكثر) مرفوع (نفراً) تمييز منصوب.

١٨٢- قوله تعالى ((وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها)) الانعام / من الاية ١٢٣.

- ❖ جئ به شاهدا على أن أفعل التفضيل المضاف الى معرفة وقصد به التفضيل جاء مطابقا ما قبله .

---

[١] ينظر : البيان في غريب اعراب القران ١٠٨-١٠٩
[٢] ينظر الشرح: ١٦٧/٢، و المفصل: ٢٧٤.
[٣] ينظر الشرح: ١٧٦/٢.

❖ الاعراب : (كذلك) الكاف حرف شبيه (ذلك) اسم اشارة مبني على السكون في محل جر و (اللام) لام البعد و الكاف حرف خطاب لا محل من الاعراب ، (جعلنا) فعل و فاعل (في كل قرية) جار و مجرور و هو مضاف و (قرية) مضاف اليه و الجار و المجرور في محل نصب مفعلول اول بـ (جعلنا) (اكابر) مفعول ثان وهو مضاف و (مجرميها) مضاف اليه وهو مضاف و (ها) مضاف اليه [١] .

١٨٣- قوله تعالى((و لتجدنّهُم أحرصَ الناسِ على حياةٍ)) البقرة/ من الآية ٩٦.

❖ استشهد به؛ على أن أفعل التفضيل المضاف إلى اسم معرف يجوز أن يستعمل غير مطابق لما قبله[٢]. و الشاهد فيه؛ قوله (أحرص) إذ جاءت دالة على أفراد في حين إن ما قبلها و هو الضمير (هم) في (تجدنهم) هو للجمع.

❖ الإعراب: (لتجدنّهم) اللام: للابتداء (تجدنّ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، فاعله ضمير مستتروجوباً تقديره (أنت) و الضمير (هم) في محل نصب مفعول به أول للفعل (تجد)، (أحرص) مفعول به ثانٍ له، و هو مضاف (الناس) مضاف إليه مجرور (على حياة) جار و مجرور متعلق بأحرص[٣].

١٨٤- قوله تعالى((و هو الذي يبدأ الخَلقَ ثُمَّ يُعيدَهُ و هوَ أهوَن عليه)) الروم/ من الآية ٢٧.

❖ استشهد به؛ على مجيء صيغة (أفْعل) لغير التفضيل[٤]. و الشاهد فيه؛ قوله (أهون) جاءت في النص غير دالة على التفضيل، إذ المعنى و هو هيّن عليه. و الله أعلم.

❖ الإعراب: (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع صفة للضمير قبله (يبدأ) فعل مضارع مرفوع، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الضمير المذكور (الخلق) مفعول به منصوب و الجملة الفعلية في محل رفع خبر لمبتدأ (هو) (ثم) حرف عطف بتراخٍ (يعيده) يعيد: فعل مضارع مرفوع، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) على الضمير في أول النص و الجملة الفعلية معطوفة على سابقتها.

١٨٩-قوله تعالى ((ربُّكم أعلمُ بكم)) الإسراء/ من الآية ٥٤.

❖ استشهد به؛ تعزيزاً لما استشهد له بالنص السابق[٥].و الشاهد فيه؛ قوله تعالى (أعلم) إذ ورد اللفظ على صيغة أفعل التفضيل إلا أنه لم يستعمل هنا لمعنى التفضيل، فالمعنى: ربكم عالم بكم .

❖ الإعراب: (ربكم) رب: مبتدأ مرفوع، و هو مضاف، و الضمير (كم) في محل جر بالإضافة (أعلم) خبر مرفوع (بكم) جار و مجرور متعلق بـ(أعلم).

١٩٠- قوله تعالى ((بسم الله الرحمن الرحيم))

---

[١] ينظر : البحر المحيط ٤\٢١٥

[٢] ينظر الشرح: ١٨١/٢.

[٣] ينظر إعراب القرآن: ٢٤٩/١.

[٤] ينظر الشرح: ١٨٢/٢.

[٥] ينظر الشرح: ١٨٢/٢. ؛ المصدر نفسه: ١٩١/٢.

❖ استشهد بـه؛ علـى أن النعت قد يكون للمدح [١]. و الشـاهد فيـه؛ قولـه تعـالى (الـرحمن) و (الرحيم) فهما نعتا مدحٍ و حمد لله عز و جل.
❖ الإعراب: (بسم) الباء حرف جر للإلصاق، و هي زائدة، و ثمة ثلاثة وجوه في إعراب الباء في (بسم الله)، الأول: قول الكسائي بأنها لا موضع لها، لأنها أداة و الثاني؛ قول الفراء: موضع الباء نصب على تقدير: أقول (بسم الله أو قل بسم الله) و الثالث، ما قاله البصريون؛ من أن موضع الباء رفع بالابتداء على تقدير:باسم الله أول كلامي، أو تكون خبراً، على تقدير: أول كلامي بسم الله[٢]. و تكون (اسم) مضاف (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الرحمن) صفة اولى لله تبارك و تعالى و (الرحيم) صفة ثانية له أيضاً، و هما من صفات المدح.

١٩١-قوله تعالى ((فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم)) النحل/ من الآية ٩٨.
❖ استشهد بـه؛ على أن النعت قد يكون للذم[٣]. و الشاهد فيه، قوله تعالى (الرجيم) فهي صفة ذم لـ (الشيطان) .
❖ الإعراب: (فاستعذ) الفاء رابطة واقعة في جواب (إذا) (استعذ) فعل أمر مبني و فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) يعود على التاء في (قرأت) (بالله) الباء: حرف جر زائد- و زيدت هنا في المفعول[٤]- و التقدير: استعذ بالله (من الشيطان) جار و مجرور (الرجيم) نعت للشيطان مجرور.

١٩٢-قوله تعالى((فإذا نُفِخَ في الصورِ نفخةٌ واحدةً)) الحاقة/ من الآية ١٣.
❖ استشهد به؛ على أن النعت قد يأتي للتأكيد [٥]. و الشاهد فيه؛ قوله تعالى (واحدة) جاء نعتاً مؤكداً لقوله (نفخة).
❖ الإعراب: (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تتضمن معنى الشرط[٥] (نفخ) فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح، (في الصور) جار و مجرور (نفخة) نائب فاعلى، (واحدة) نعت لـ(نفخة) مرفوع [٦].

١٩٣- قوله تعالى((و آيةٌ لهُم الليلُ نسلخُ منهُ النهار)) يس/ من الآية ٣٧.
❖ استشهد به؛ على جواز نعت المعرّف بالألف و اللام الجنسية بالجملة [٧]. و الشاهد فيه؛ الجملة الفعلية (نسلخ) من الفعل و الفاعل المستتر فيه جاءت نعتاً لـ(الليل) و هو اسم معرف بالألف و اللام الجنسية.
❖ الإعراب: (و آية) الواو: استئنافية (آية) مبتدأ مرفوع (لهم) جار و مجرور و شبه الجملة في محل رفع خبر أو (الليل) مبتدأ ثانٍ (نسلخ) فعل مضارع مرفوع، فاعله ضمير

---

[١] ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: ٩.
[٢] ينظر الشرح: ١٩١/٢-١٩٢.
[٣] ينظر مغني اللبيب: ١٤٧.
[٤] ينظر الشرح: ١٩٢/٢.
[٥] ينظر مغني اللبيب: ١٢٧.
[٦] ينظر إعراب القرآن للنحاس: ٢١/٥.
[٧] ينظر الشرحك ١٩٦/٢.

مستتر تقديره (نحن)، و الجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ الثاني، و الجملة الاسمية من المبتدأ الثاني و خبرهُ في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (آية).

١٩٤- قوله تعالى((و اتقوا يوماً لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً)) البقرة/ من الآية ٤٨.

❖ استشهد به؛ على جواز حذف الضمير الذي يربط الجملة التي تقع صفة بالموصوف، إذا دلّ عليه دليل يبرر الحذف [١]. و الشاهد فيه؛ قوله تعالى (لا تجزي) إذ حذف الضمير، و التقدير: لا تجزي فيه نفسٌ.

❖ الإعراب: (اتقوا) فعل و فاعل (يوماً) مفعول به منصوب (لا تجزي) لا: نافية (تجزي) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ضمة مقدرة للثقل (نفس) فاعل مرفوع (عن نفس) جار و مجرور (شيئاً) مفعول به منصوب.

١٩٥-قوله تعالى ((أن اعمل سابغاتٍ)) سبأ/ من الآية ١١.

❖ استشهد به؛ على جواز حذف المنعوت و إقامة النعت مقامه، إذا دلّ عليه دليل[٢]. و الشاهد فيه؛ قوله تعالى (سابغات) و هو نعت لمحذوف جوازاً، إذ التقدير: دروعاً سابغاتٍ.

❖ الإعراب: (أنْ) هاهنا في تأويل التفسير كأنه قيل: و ألنّا له الحديد أن أعمل سابغات[٣]، فهي مصدرية، و استدلوا على أنها مع الأمر مصدرية بدخول حرف الجر عليها، فتقول: أوعزت إليه بأن اعمل[٤] (اعمل) فعل أمر مبني على السكون، فاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) يعود على المخاطب في الآية و هو نبي الله داود (عليه السلام) و المفعول به محذوف تقديره ( ) ، (سابغات) صفة لموصوف محذوف جوازاً لوقوع الدليل، منصوب و علامة نصبه الكسرة بدل الفتحة لانه جمع مؤنث سالم .

١٩٦-قوله تعالى ((قالوا الآن جئت بالحق)) البقرة/ من الآية ٧١.

❖ استشهد به؛ على جواز حذف النعت، إذا دلّ عليه دليل، و حذفه قليل[٥]. و الشاهد فيه؛ قوله تعالى (بالحق) إذ حذفت نعته، و التقدير؛ بالحق المبين.

❖ الإعراب: (قالوا) فعل و فاعل (الآن) منصوب على الظرفية الزمانية (جئت) فعل و فاعل (بالحق) جار و مجرور.

---

[١] ينظر الشرح: ١٩٨/٢.
[٢] ينظر الشرح: ٢٠٥/٢.
[٣] ينظر معاني القرآن و إعرابه: ٢٤٤/٤.
[٤] ينظر الكتاب: ٤٧٩/١-٤٨٠ طبعة بولاق.
[٥] ينظر الشرح: ٢٠٥/٢؛ المصدر نفسه :٢٠٥/٢

١٩٧- قوله تعالى((إنّهُ ليسَ مِنْ أهلِكَ)) هود/ من الآية ٤٦.

❖ استشهد به؛ عزز به الشارح ما استشهد له بالنص السابق، و هو جواز حذف النعت إن دل عليه دليل، و التقدير: أهلك الناجين[١].

❖ الإعراب: (إنّه) إن: ناصبة مؤكدة، من الحروف المشبهة بالفعل و الهاء: في محل نصب اسمها (ليس) فعل ماضٍ ناقص جامد مبني و اسمها ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على ابن نوح (عليه السلام) (من أهلك) جار و مجرور، و أهل: مضاف، و الكاف: في محل جر بالإضافة، و شبه الجملة متعلق بمحذوف يقع خبراً لـ(إن)، و التقدير: ليس هو نفرٌ من أهلك. و الله أعلم.و(ليس مع اسمها و خبرها) في محل رفع خبر إنّ .

١٩٨- قوله تعالى((كلا إذا دُكَّت الأرضُ دكّاً دَكّاً)) الفجر/ من الآية ٢٠.

❖ استشهد به؛ على بيان التوكيد اللفظي، و هو تكرار اللفظ بعينه اعتناء به. و الشاهد فيه؛ (دكاً) الثانية هي توكيد لفظي للأولى.

❖ الإعراب: (كلا) حرف ردع و زجر، و فيها بعض الآراء[٢]، (إذا) ظرف استقبال تتضمن معنى الشرط (دكت) فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة (الأرض) نائب فاعل مرفوع (دكاً) مفعول مطلق منصوب (دكاً) توكيد لفظي منصوب.

١٩٩-قوله تعالى ((توقد مِنْ شَجَرةٍ مباركةٍ زيتونةٍ)) النور/ من الآية ٣٥.

❖ استشهد به؛ على مجيء عطف البيان و متبوعه نكرتين [٣]. و الشاهد فيه؛ (مباركةٍ زيتونةٍ) إذ جاء عطف البيان و هو كلمة (زيتونة) نكرة كما هو معطوفة (مباركةٍ).

❖ الإعراب: (توقد) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع، و نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (كوكب) في الآية (من شجرة) جار و مجرور (مباركةٍ) نعت لـ(شجرة) مجرور (زيتونة) عطف بيان الشجرة مجرور.

٢٠٠- قوله تعالى((و يُسقى من ماءٍ صديدٍ)) إبراهيم/ من الآية ١٦.

❖ استشهد به؛ لتعزيز ما استشهد له بالنص السابق[٤]. و الشاهد فيه؛ (صديد) فهو عطف بيان لـ(ماء) و كلاهما نكرتان.

❖ الإعراب: (يسقى) فعل مضارع مبني للمجهول، و نائب الفاعل للفعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على قوله تعالى (كل جبار) في الآية (من ماء) جار و مجرور (صديد) عطف بيان في محل جر.

---

[١] ينظر الشرح : ٢١٤/٢ .
[٢] ينظر حروف المعاني: ١١، و الجنى الداني: ٥٢٥.
[٣] ينظر الشرح: ٢٢٠/٢، و شرح ابن الناظم: ٥١٥.
[٤] المصدر نفسه، و شرح ابن الناظم: ٥١٥.

٢٠١-قوله تعالى ((إنْ هيَ إلاّ حياتنا الدنيا نموت و نحيا)) المؤمنون/ من الآية ٣٧.

❖ استشهد به؛ لردّ ما ذهب إليه الكوفيون من أن الواو العاطفة هي للترتيب [١].

❖ الإعراب: (إن) نافية بمعنى (ما)، (هي) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (إلاّ) أداة حصر (حياتنا) حياة: خبر للمبتدأ مرفوع، و هو مضاف و الضمير (نا) في محل جر بالإضافة (الدنيا) نعت لـ (حياة) مرفوع و علامة رفعه ضمة مقدرة للتعذر (نموت) فعل مضارع مرفوع فاعله ضمير مستتر وجوبا (الجمل بعد المعارف احوال) تقديره (نحن) و الجملة الفعلية في محل نصب حال ، لأن (ونحيا) فعل مضارع مرفوع، فاعله مستتر وجوبا تقديره (نحن) و جملة (نحيا) معطوفة على جملة (نموت).

❖ المعنى: (نموت و نحيا) أي:"يموت قوم منا و يحيا قوم، ولا نبعث، و قيل: يموت الآباء و يحيا الأبناء عن الكلبي، و قيل: يموت قومٍ ويولد قوم" [٢].

٢٠٢-قوله تعالى ((و اللهُ خَلَقَكُم مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُم أزواجاً)) فاطر/ من الآية١١.

❖ استشهد به؛ على أن حرف العطف (ثم) يدل على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه منفصلاً، أي: متراخياً عنه [٣].

❖ الإعراب: (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (خلقكم) خلق: فعل ماضٍ، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة، و الضمير (كم) في محل نصب مفعول به للفعل (خلق) (من تراب) جار و مجرور (ثم) حرف عطف دال على التراخي (لطول المدة بين خلق آدم (عليه السلام) و خلقنا في أرحام أمهاتنا). (من نطفة) جار و مجرور (ثم) حرف عطف دال على التراخي أيضاً (لطول الفترة بين وضع النطفة في الرحم و بين أن يصبح الإنسان راشداً). (جعلكم) جعل: فعل ماضٍ، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة، و الضمير (كم) في محل نصب مفعول به أول للفعل (جعل)، (أزواجاً) مفعول ثانٍ له.

٢٠٣-قوله تعالى ((سواءٌ علينا أجزعنا أم صبرنا)) إبراهيم/ من الآية ٢١.

❖ استشهد به؛ لتبيين حرف العطف (أم) كونها متصلة، و هي التي تأتي بعد همزة التسوية كما في النص [٤].

❖ الإعراب: (سواءٌ) مبتدأ مرفوع (علينا) جار و مجرور (أجزعنا) الهمزة للتسوية (جزعنا) فعل و فاعل و الجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (أم) المعادلة حرف

---

[١] المصدر نفسه: ٢٢٦/٢.
[٢] ينظر مجمع البيان: ١٠٦/٧-١٠٧.
[٣] ينظر الشرح: ٢٢٧/٢.
[٤] ينظر الجنى الداني: ٢٢٥.

عطف (صبرنا) فعل ماضٍ و الضمير (نا) في محل رفع فاعل لـه، و الجملـة الفعليـة (صبرنا) معطوفة على الجملة الفعلية (جزعنا) [١].

٢٠٤-قوله تعالى ((لا رَيبَ فيه مِنْ رَبِّ العالمين أمْ يقولونَ افتراه)) يونس/ من الآية ١٧.

❖ استشهد به؛ لتبيين (أم) المنقطعة، و هي: التي لم يتقدم على همزة التسوية ولا همزة مغنية عن أي، و هي التي تفيد الإضراب كـ (بل) ؛ أي: بل يقولون [٢].

❖ الإعراب: (لا رَيبَ) لا: نافية للجنس (ريب) اسمها مبني في محل نصب (فيـه) جـار و مجرور و شبه الجملـة متعلق بمحذوف تقديره (موجود أو كـائن) فـي محل رفـع خبـر (لا)، (مـن رب) جـار و مجـرور، و (رب) مضـاف (العـالمين) مضـاف إليـه مجرور و علامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (أم) حرف عطف أفاد الإضراب بمعنى (بل) (يقولون) فعل مضـارع مرفوع و علامـة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و الواو واو الجماعة: في محل رفع فاعل (افتراه) افترى: فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة للتعذر، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و المقصود به الرسول (صلى الله عليه و سلم)، و الهاء: فـي محل نصـب مفعول بـه و الجملة الفعلية في محل نصب مفعول القول .

٢٠٥- قوله تعالى ((و إنّا أو إيّاكُم لعلى هُدى أو في ضَلالٍ مبينٍ)) سبأ/ من الآية ٢٤.

❖ استشهد به؛ على أن حرف العطف (أو) جاء في النص دالاً على الإبهام [٣].

❖ الإعراب: (إنـا) إنَّ: من الحروف المشبهة بالفعل، و هو حرف نصب و توكيد، و الضـمير (نـا) فـي محـل نصـب اسم (إن)، (أو) حـرف عطـف بمعنـى الـواو، أي: و إياكم، إيا: ضمير نصب منفصل معطوف على الضمير في (إنّـا) فـي محـل نصـب، وهـو مضـاف و الضـمير (كـم) فـي محـل جـر بالإضـافة (لعلـى) الـلام لام الابتدائيـة (على) حرف جر (هدى) اسم مجرور و علامـة جره كسرة مقدرة للتعذر، و شبه الجملة (على هدى) في محل رفع خبر (إن) ، (أو) حرف عطف أفاد التخيير (في ضلال) جار و مجرور (مبين) نعت لضلال مجرور.

٢٠٦- قولـه تعالى ((لقد كنتم أنتم و آباؤكم في ضلالٍ مبين)) الأنبياء/ من الآية ٥٤.

❖ استشهد به؛ على أنه إذا عُطِفَ على ضمير الرفع المتصل وجب أن يفصل بينـه و بين ما عطف عليه بشيء، و في هذا النص جاء الفاصل بينهما ضمير منفصل[٤]. و الشاهد فيه:الضمير (أنتم) إذ فصل بين المعطوف عليـه و هو الضـمير فـي (كنـتم) و بين المضاف و هو كلمة (آباء).

---

[١] ينظر إعراب القرآن للنحاس: ١٥٨/٣.
[٢] ينظر الشرح: ٢٣١/٢، المساعد على تسهيل الفوائد: ٤٥٥/٢.
[٣] المصدر نفسه: ٢٣٢/٢، المساعد: ٤٥٧/٢.
[٤] ينظر الشرح: ٢٣٧/٢.

❖ الإعراب: (لقد) حرف تحقيق و توليد (كنتم) كان: فعل ماضٍ ناقص، و الضمير المتصل بها في محل رفع اسمها (أنتم) في محل رفع توكيد لفظي للضمير قبله (و آباؤكم) الواو: حرف عطف (أباء) معطوف على الضمير (أنتم) في (كنتم) مرفوع، و هو مضاف و الضمير (كم) في محل جر بالإضافة (في ضلال) جار و مجرور (مبين) نعت لـ(ضلال) مجرور.

٢٠٧-قوله تعالى((جنّاتُ عَدنٍ يدخُلونها و مِنْ صَلَحَ)) الرعد/ من الآية ٢٣.

❖ استشهد به؛ على الفصل بين المعطوف و المعطوف عليه بالمفعول به [١]. و موطن الشاهد فيه: الضمير (ها) في (يدخلونها) و هو المفعول به للفعل (يدخل) إذ فصل بين المعطوف (مَن) و المعطوف عليه (الواو) في يدخلونها.

❖ الإعراب: (جنات) بدل مرفوع من كلمة (عقبى) في قوله تعالى: (لهم عقبى الدار)[٢] إذ تعرب كلمة (عقبى) مبتدأ مؤخر مرفوع و شبه الجملة قبلها خبر مقدم و (جنات) مضاف و (عدن) مضاف إليه مجرور (يدخلونها) يدخل:فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون، و الواو: في محل رفع فاعل، و الضمير (ها) في محل نصب مفعول به لان الجمل بعد النكرات صفات و بعد المعارف احوال (و من) الواو: حرف عطف (من) اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على (الواو) في يدخلونها، أو هي في موضع نصب مفعول معه أو في موضع رفع على العطف على) (أولئك)[٣]، و حسن الوجه الأول[٤].وفي شرح ابن عقيل (جنات) وهو خطأ و الصواب (جناتُ) بالرفع و لم ينتبه عليه محقق الكتاب .

٢٠٩- قوله تعالى ((ما أشرَكنا و لا آباؤنا)) الأنعام/ من الآية ١٤٨.

❖ استشهد به؛ على الفصل بين المعطوف و المعطوف عليه بـ(لا) النافية [٥]. و الشاهد فيه: (لا) النافية إذ فُصل بها بين المعطوف و هو (آباء) و بين المعطوف عليه و هو الضمير (نا) في (أشركنا).

❖ الإعراب: (ما) نافية غير عاملة (أشركنا) فعل و فاعل (و لا) الواو: حرف عطف (لا) زائدة لتوكيد النفي [٦] (أباؤنا) آباء: معطوف على الضمير (نا) .

٢١٠-قوله تعالى ((إسكُن أنت وَ زَوجُكَ الجنة)) البقرة/ من الآية ٣٥.

❖ استشهد به؛ على الفصل بين المعطوف و المعطوف عليه بالضمير المنفصل إذا ما كان المعطوف عليه ضميراً مستتراً.

---

[١] المصدر نفسه.
[٢] الرعد: من الآية:٢٢.
[٣] المصدر نفسه.
[٤] ينظر مشكل إعراب القرآن: ٣٩٨/١، البيان في غريب اعراب القران : ٥١\٢
[٥] ينظر الشرح: ٢٣٧/٢.
[٦] ينظر المغني: ٣١٨.

❖ و الشاهد فيه: الضمير (أنت) إذ فُصل به بين المعطوف عليه و هو الضمير المستتر في الفعل (اسكن) و بين المضاف (زوج) [١].في قوله تعالى (زوجُك)

❖ الإعراب: (إسكنْ) فعل أمر مبني على السكون، فاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) يعود على (آدم) و (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع توكيد معنوي للضمير المستتر في (اسكن) و هو توكيد ضمير مستتر بضمير ظاهر (و زوجك) الواو: حرف عطف (زوج) معطوف على الضمير المستتر في(اسكن) مرفوع، و هو مضاف و الكاف: في محل جر بالإضافة (الجنة) مفعول به منصوب.

٢١١-قوله تعالى((و اتقوا الله الذي تساءلون به و الأرحامِ)) النساء/ من الآية ١.

❖ على قراءة خفض الأرحام [٢].وهي قراءة حمزة .

❖ استشهد به؛ رداً على من ألزم إعادة الخافض إلى المعطوف إذا ما عطف على ضمير مخفوض[٣]، و بهذا ذهب مذهب الكوفيين، فالبصريون يلزمون إعادة حرف الجر إلى المعطوف إذا ما عطف على ضمير مجرور[٤].وهذا وهم فالكوفيون رايهم في هذه المسالة هو على غرار راي البصريين [٥] .

❖ الشاهد فيه: جر الأرحام عطفاً على الضمير المجرور في (به) من دون تكرار حرف الجر، و هو ما استشهد به الكوفيون عليه.

❖ الإعراب: (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، و الواو: في محل رفع فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الذي) اسم موصول مبني في محل نصب نعت للفظ الجلالة (تساءلون) فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون، و الواو: في محل رفع فاعل، و الجملة صلة الموصول (به) جار و مجرور (و الأرحام) الواو: حرف عطف (الأرحام) معطوف على الضمير- و هو الهاء- في (به) مجرور، و البصريون على النصب بتقدير: و اتقوا الأرحام ان تقطعوها [٦] .

٢١٢- قوله تعالى ((فمَنْ كانَ مِنكم مريضاً أو على سفرٍ فعدةٌ مِنْ أيّامٍ أُخَر)) البقرة/ من الآية ١٨٤.

❖ استشهد به؛ على جواز حذف حرف العطف (الفاء) مع معطوفها إذا دلّ عنها دليل، فالتقدير في النص: فمنْ كانَ منكم مريضاً أو على سفرٍ فأفطرَ فعليه عدة. فحذف (أفطر) مع الفاء الداخلة عليه [٧].

---

[١] ينظر الشرح: ٢٣٨/٢.
[٢] القراء في: السبعة في القراءات: ٢٢٦، و مختصر في شواذ القرآن: ٢٤.و التفسير في القراءات السبع : ٩٣
[٣] ينظر: الشرح:٢٤٠/٢.
[٤] ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: ٢٦٤/٢، المسألة/٦٥.
[٥] ينظر: في هذا الموضوع النحو الوافي : ص ١٩٩-٢٠٣ للوقوف على تفاصيل المسالة .
[٦] ينظر: الحجة في القراءات السبعة:١١٨.
[٧] ينظر: الشرح: ٢٤٢/٢.

❖ الإعراب: (من) شرطية (كان) فعل ماضٍ ناقص، اسمها ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (من)، (منكم) جار و مجرور (مرضاً) خبر (كان) منصوب (أو) حرف عطف (على سفرٍ) جار و مجرور، و شبه الجملة على تقدير: مسافراً معطوف على (مريضاً)، (فعدة) الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط (عدة) مبتدأ مرفوع خبره محذوف (فعليه عدة) و قال الكسائي: و يجوز فعدةً؛ أي فليصُم عدةً [١] (من أيامٍ) جار و مجرور (أخَر) نعت مجرور و علامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف و"تركوا صرف أخر حين فارقت أخواتها في حذف الألف و اللام منها" [٢].

٢١٣- قوله تعالى ((فالمغيرات صبحاً فأثرن به نفعاً))

❖ جئ به شاهدا على عطف الفعل على الاسم المُشْبهِ للفعل وهنا اسم الفاعل (المغيرات) .

❖ الاعراب : (فالمغيرات) (الفاء) عاطفة معطوفة على (الموريات) في ايه سابقة في السورة نفسها ، (صبحاً) ظرف زمان ،(فأثرن) الفاء عاطفة (اثرن) فعل ماض ونونالنسوة فاعل و الفعل (اثار) معطوف على (المغيرات) (به) جار ومجرور ،(نفعا) مفعول به .

٢١٤-قوله تعالى((ألم تَكُنْ آياتي تُتلى عَليكُم)) المؤمنون/ من الآية ١٠٥.

❖ استشهد به؛ على جواز حذف المعطوف عليه للدلالة عليه [٣]. و التقدير: ألم تأتكم آياتي فلم تكن تتلى عليكم، فحذف المعطوف عليه و هو (ألم تأتكم).

❖ الإعراب: (ألم) الهمزة: حرف استفهام لا محل له من الاعراب (لم) حرف نفي و جزم وقلب (تكن) فعل مضارع ناقص مجزوم و علامة جزمه السكون و حُذفت الواو لالتقاء الساكنين (آياتي) آيات:اسم كان مرفوع، و كسرت التاء لانشغال المحل بالحركة المناسبة للياء، و هو مضاف، و الياء: في محل جر بالإضافة (تُتلى) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع و علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل، و نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (آياتي) و الجملة الفعلية في محل نصب خبر (تكن) (عليكم) جار و مجرور متعلق بالفعل (تتلى).

٢١٥- قوله تعالى((إنّ المصدّقين و المصدقات و اقرضوا الله قرضاً حسناً)) الحديد/ من الآية ١٨.

❖ استشهد به؛ على جواز عطف الفعل على الاسم المشبه للفعل كاسم الفاعل[٤].

---

[١] ينظر إعراب القرآن للنحاس: ٢٨٥/١.
[٢] الكتاب: ٢/ ٤٣، طبعة بولاق.
[٣] ينظر الشرح: ٢٤٣/٢.
[٤] المصدر نفسه: ٢٤٤/٢.

❖ الشاهد فيه؛ قوله تعالى (أقرضوا) و هو فعل ماضٍ عطف على ما يشبه الفعل (اسم فاعل) و هو قوله تعالى (المصدّقين).

❖ الإعراب: (إن) حرف نصب و توكيد، و هو من الأحرف المشبهة بالفعل (المصدّقين) اسم (إنّ) منصوب (و المصدقات) معطوف على (المصدقين) منصوب و علامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم (و أقرضوا) الواو عاطفة فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و الواو في محل رفع فاعل، و الجملة الفعلية (أقرضوا) في محل نصب بالعطف على (المصدقين) (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (قرضاً) مفعول مطلق منصوب (حسناً) نعت لـ(لقوله) قرضاً.

٢١٦-قوله تعالى ((تكونُ لنا عيداً لأوّلِنا وَ آخِرِنا)) المائدة/ من الآية ١١٤.

❖ استشهد به؛ على أن لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر، إلاّ إذا كان البدل بدل كل من كل و اقتضى الإحاطة و الشمول[١].

❖ الشاهد فيه: قوله تعالى (لنا عيداً لأولنا) إذا أبدل الاسم الظاهر (أولنا) من ضمير الحاضر (نا) في (لنا) بدل اشتمال، لذا كان إبدالاً جائزاً.

❖ الإعراب: (تكون) فعل مضارع ناقص مرفوع، اسمه ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (مائدة) فيما سبق من الآية (لنا) جار و مجرور متعلق بـ(تكون) (عيداً) خبر (تكون) منصوب (لأولنا) اللام: حرف جر (أول) بدل اشتمال من الضمير(نا) مجرور، و هو مضاف و الضمير (نا) في محل جر بالإضافة (و آخرنا) آخر: معطوف على (أول) مجرور، و هو مضاف و الضمير (نا) في محل جر بالإضافة.

٢١٧-قوله تعالى ((و مَنْ يفعلْ ذلك يلقَ أثاماً يضاعف له العذاب)) الفرقان/ من الآية ٦٨.

❖ استشهد به؛ على جواز إبدال الفعل من الفعل مثلما يبدل الاسم من الاسم[٢]

❖ الشاهد فيه؛ الفعل (يضاعف) بدل من الفعل (يلق) المجزوم فلذلك جُزم.

❖ الإعراب: (من) شرطية جازمة (يفعل) فعل مضارع مجزوم، فاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (مَن) قبله (ذلك) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به (يلق) فعل مضارع مجزوم لانه جواب الشرط و علامة جزمه حذف حرف العلة الأصل (يلقى) فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (من)، (أثاماً) مفعول به منصوب يضاعف فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وهو بدل من الفعل المضارع (يلق) فأعرب باعرابه وهو المجزم . (له) جار و مجرور (العذاب) نائب فاعل مرفوع.

---

[١] ينظر الشرح: ٢٥٠/٢، و المساعد: ٤٣٢/٢.
[٢] المصدر نفسه: ٢٥٣/٢، و شرح ابن الناظم: ٥٦٣.

٢١٨- قوله تعالى ((ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم)) البقرة / من الاية ٨٥ .

❖ جئ به شاهدا على حذف حرف النداء (يا)مع (المنادى) اذا كان اسم اشارة .

❖ الاعراب : (ثم) عاطفة تفيد التراخي ، (انتم) ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ ، (هؤلاء) : اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب منادى لحرف النداء المحذوف تقديره (يا) (تقتلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون و واو الجماعة فاعل (انفسكم) مفعول به وهو مضاف و (كم) مضاف اليه في محل جر و الجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (أنتم) .

٢١٩- قوله تعالى ((كتب ربكم على نفسه الرحمة انّه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب و اصلح فانه غفور رحيم)) الانفال / من الاية ٥٤ .

❖ جئ به شاهدا على جواز فتح همزة إن وكسرها لمجيئها بعد فاء الخبر . فالكسر على جعلها جملة جواباً لِمَنْ ، و الفتح على جعل ان وصلتها مصدرا مبتدأ و خبره محذوف و تقديره هما (فجزاؤه الغفران)[١] او فأمره غفورٌ رحيم[٢] .

❖ الاعراب :(كتب ربكم) فعل و فاعل و مضاف اليه ،(على نفسه) جار و مجرور و مضاف اليه (الرحمة) مفعول به (انّه) (ان) من اخوات إنّ يفيد التوكيد و الهاء اسمها ، (من) شرطية ، (عمل) فعل ماضٍ ، (منكم) جار و مجرور و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (سوءاً) مفعول به ،(بجهالة) جار و مجرور، (ثم تاب) (ثم) حرف عطف و(تاب) فعل ماضٍ و الفاعل مستتر تقديره (هو) ، (من بعده) جار و مجرور و مضاف اليه ، (فانه) (الفاء) و اقعة في جواب الشرط (أن) من الاحرف المشبه بالفعل يفيد التوكيد (الهاء) اسمها ، (غفور رحيم) غفور خبر ان (رحيم) صفة .

٢٢٠- قوله تعالى ((سَبِّح اسم ربك الاعلى)) الاعلى / ١

❖ جئ به شاهداً على مجئ الجملة خبرا مبتدأ هو في المعنى قوله وهذا الخبر قوله ايضا و الفاعل واحد .

❖ الاعراب : (سبح) فعل امر مجزوم بالسكون الذ حرك بالكسر لا لتقاء الساكنين و الفاعل ضمير مستتر و جوبا تقديره انت ، (اسم) مفعول به و هو مضاف و (ربّ) مضاف اليه و هو مضاف و الكاف في (ربك) مضاف اليه في محل جر ، (الاعلى) صفة و الجملة الفعلية (سبح اسم ربك) خبر عن اول في الكلام الذي سبقه اي : اول قراءتي . فأول مبتدأ و (سبح اسم ربك الاعلى) خبر .

---

(١) ينظر الشرح : ٢٦١\٢

(٢) ينظر : البيان في غريب اعراب القران ٣٢٢\١ .

٢٢١-قوله تعالى ((لَيُسجَنَنَّ و يكوناً منَ الصاغرين)) يوسف/ من الآية٣٢.

❖ استشهد به؛ على اجتماع نوني التوكيد الخفيفة و الثقيلة في النص[١]

❖ الشاهد فيه؛ قوله تعالى (يسجنن و يكوناً) إذ دخلت نون التوكيد الثقيلة على الفعل (يسجن) و دخلت نون التوكيد الخفيفة على الفعل (يكون).

❖ الإعراب: (ليسجنن) اللام: ابتدائية و فيها معنى التوكيد (يسجنن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الهاء في (آمره) في السابق من الآية (و يكونن) الواو: عاطفة (يكونن) فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على ما عاد عليه فاعل (يسجن) (من الصاغرين) جار و مجرور.

٢٢٢- قوله تعالى ((و اتقوا فتنة لا تُصيبنَّ الذينَ ظلَموا منكم خاصة)) الأنفال/ من الآية ٢٥.

❖ استشهد به؛ على أن دخول نون التوكيد على الفعل المضارع الواقع بعد (لا) النافية قليل[٢].

❖ الإعراب: (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، و الواو: في محل فاعل للفعل (فتنة) مفعول به منصوب (لا تصيبن) لا: نافية غير عاملة (تصيبن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (فتنة)، و الجملة الفعلية في محل نصب نعت لـ(فتنة) (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (ظلموا) فعل ماضٍ مبني على الضم، و الواو في محل رفع فاعل و الجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب (منكم) جار و مجرور.

٢٢٣- قوله تعالى ((و ما كانَ اللهُ ليُعَذِبهم وَ أنتَ فيهم)) الأنفال/ من الآية ٣٣.

❖ استشهد به؛ على وجوب إضمار (أنْ) إذا جاءت بعد لام الجر- و التي أصبحت هنا لام جحود- و سبقتها (كان)[٣]. كان على الشارح أن يقول: إذا جاءت بعد لام الجحود.

❖ الشاهد فيه: قوله تعالى (ليعذبهم) و التقدير: لأنْ يعذبهم، فأضمرت (أنْ).

❖ الإعراب (ما) نافية (كان) فعل ماضٍ ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع (ليعذبهم) اللام: لام الجحود (يعذب) فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) مضمرة وجوباً بعد لام الجحود ، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة و الجملة من الفعل و الفاعل في محل نصب خبر (كان)، (و أنت) الواو حالية (أنت) في محل

---

[١] ينظر الشرح: ٣٠٨/٢، و شرح ابن الناظم: ٦١٧.
[٢] المصدر نفسه: ٣١٠/٢، و شرح ابن الناظم: ٦٢٤.
[٣] ينظر الشرح: ٣٤٦/٢.

رفع مبتدأ (فيهم) جار و مجرور و شبه الجملة يتعلق بمحذوف خبر للمبتدأ و الجملة الاسمية في محل نصب حال.

٢٢٤- قوله تعالى ((لا يُقضى عليهم فيموتوا)) فاطر/ من الآية ٣٦.

- استشهد به؛ على أن (أنْ) تنصب الفعل المضارع بعدها حتى في حالة وجوب حذفها إذا ما جاءت بعد الفاء المجاب بها نفي محض[١].
- الشاهد فيه: قوله تعالى (فيموتوا) إذ انتصب الفعل (يموتوا) بأن محذوفة بعد الفاء و حذفها واجب.
- الإعراب: (لا يقضى) لا: نافية غير عاملة (يقضى) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع (عليهم) جار و مجرور، و شبه الجملة في محل رفع نائب فاعل هذا أجازه الأخفش و الكوفيون[٢] (فيموتوا) الفاء: واقعة في جواب النفي[٣] (يموتوا) فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) المحذوفة، و علامة نصبه حذف النون، و الواو: في محل رفع فاعل.

٢٢٥- قوله تعالى((لا تطغوا فيه فيحلُّ عليكم غضبي)) طه/ من الآية ٨١.

- استشهد به؛ على نصب المضارع بـ(أن) و إن كانت محذوفة، و ذلك إذا جاءت بعد الفاء المجاب بها نهي[٤] و هي (فاء) السببية.
- و الشاهد فيه؛ قوله تعالى (فيحل) إذ نصب بـ(أن) محذوفة بعد فاء السببية، و المسألة فيها خلاف[٥].
- الإعراب: (لاتطغوا) لا: ناهية جازمة (تطغوا) فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، و الواو: في محل رفع فاعل (فيه) جار و مجرور (فيحل) الفاء سببية (يحل) فعل مضارع منصوب بأن المحذوفة و بّين ابو البركات الأنباري الخلاف في هذه المسألة[٦] (عليكم) جار و مجرور (غضبي) غضب: فاعل للفعل (يحل) و هو مضاف و الضمير (كم) في محل جر بالإضافة.

---

[١] ينظر الشرح: ٣٤٩/٢.
[٢] ينظر شرح الكافية الشافية: ٦٠٨/٢- ٦٠٩.
[٣] ينظر إعراب القرآن للنحاس: ٣٧٤/٣.
[٤] ينظر الشرح: ٣٥٠/٢، و الجنى الداني: ١٢٨.
[٥] ينظر الإنصاف: ٥٥٧/٢-٥٥٩.
[٦] ينظر الشرح: ٣٥٢/٢.

٢٢٦-قوله تعالى ((يا ليتني كنتُ معهم فأفوز فوزاً عظيماً)) النساء/ من الآية ٧٣.

❖ استشهد به؛ على نصب الفعل المضارع بـ(أنْ) المحذوفة بعد فاء واقعة في جواب التمني[١] و الشاهد فيه؛ قوله تعالى (فأفوز) إذ انتصب الفعل بـ(أنْ) محذوفة وجوباً بعد الفاء المجاب بها التمني[٢].

❖ الإعراب: (يا ليتني) يا: حرف نداء خرج الى معنى التمني (ليتني) ليت: حرف تمنٍ، و النون: للوقاية و الياء: في محل نصب اسمها. (كنت) كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و التاء: في محل رفع اسمها (معهم) جار و مجرور، و شبه الجملة متعلق بمحذوف يقع خبراً لـ(كان) و الجملة الفعلية من (كان) و اسمها و خبرها في محل رفع خبر (ليت) (فأفوز) الفاء واقعة في جواب تمنٍ تتضمن السبب (أفوز) فعل مضارع منصوب بـ(أن) المحذوفة وجوبا بعد الالقاء ، (فوزاً) مفعول مطلق منصوب (عظيماً) نعت لـ(فوز) منصوب.

٢٢٧-قوله تعالى ((لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فاطلع)) غافر/ من الآية ٣٦ و ٣٧.

❖ استشهد به؛ على أن الكوفيين أجازوا معاملة الرجاء معاملة التمني، فينتصب جوابه المقرون بالفاء، كما نصب جواب التمني.

❖ الشاهد فيه: قوله تعالى (فاطلع) إذ انتصب الفعل (اطلعَ) كونه جواباً مقترناً بالفاء لـ(لعل) التي أشربت معنى (ليت)[٣]

❖ الإعراب: إعراب الشاهد فيما سبق من البحث[٤].

٢٢٨- قوله تعالى((لا تحزن إنّ الله معنا)) التوبة/ من الآية ٤٠.

❖ استشهد به؛ على أن (لا) الناهية هي إحدى جوازم الفعل المضارع[٥].

❖ الشاهد فيه: قوله تعالى (لا تحزن) إذ جزم الفعل (تحزن) بـ(لا) الناهية.

❖ الإعراب: (لا تحزن) لا: ناهية جازمة (تحزن) فعل مضارع مجزوم (إنّ) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب (معنا) شبه جملة متعلق بمحذوف يقع خبراً لـ(إنّ).

٢٢٩- قوله تعالى ((فإمّا تثقفنّهم في الحرب فشرّد بهم مَنْ خلفَهم)) الانفال / ٥٧ .

---

[١] المصدر نفسه.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] ينظر الجنى الداني: ١٢٩
[٤] ينظر الشاهد (٦).
[٥] ينظر الشرح: ٣٦٤/٢.

❖ جئ به شاهدا على كون نون التوكيد الثقيلة الفعل المضارع المستقل الدال على طلب و الواقع بعد (إنْ) الموكدَّة بـ (ما) .

❖ الاعراب : (إمّا) :إن الشرطية المؤكدة بـ (ما) و ادغمتا فصارتا (إمّا) ، (تثقفهن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) و (هم) مفعول به،(في الحرب)جار و مجرور ، (فشرد بهم): (الفاء) و اقعة في جواب الشرط (فشرد) فعل أمر و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (انت) (بهم) جار و مجرور ، (مَنْ) :اسم موصول بمعنى الذي ، (خلفهم) : منصوب على الشرطية المطابقة و هومضاف و (هم) مضاف اليه في محل جر و شبه الجملة (خلفهم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو . و الجملة الاسمية لا محل لها من الاعراب صلة الموصول .

٢٣٠- قوله تعالى((ربَّنا لا تؤاخذنا)) البقرة/ من الآية ٢٨٦.

❖ استشهد به؛ على أن (لا) على الدعاء تؤدي الجزم بالمضارع بعدها[١].

❖ الشاهد فيه؛ قوله تعالى (لاتؤاخذنا) إذ جزم الفعل (تؤاخذ) بـ(لا) الدالة على الدعاء.

❖ الإعراب: (ربنا) ربّ: منادى منصوب حذف حرف ندائه، و هو مضاف و الضمير (نا) في محل جر بالإضافة (لا) أداة جزم (تؤاخذنا) تؤاخذ: فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية ، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (رب)، و الضمير (نا) في محل نصب مفعول به.

٢٣١- قوله تعالى ((و إنْ تُبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله)) البقرة/ من الآية ٢٨٤.

❖ استشهد به؛ على أن (إنْ) من الأدوات التي تجزم فعلين[٢]. و الشاهد فيه الفعلان (تبدوا و يحاسب) جزما بـ(أن). قال ابن برهان: (إن) تجزم الشرط، و معقودهما يجزم الجزاء، ولا تجزمه (إن) وحدها لأنه لا يجزم فعلان بجازم واحد.

❖ الإعراب: (إن) شرطية جازمة لفعلين فعل الشرط و جوابه (تبدوا) فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف النون- و هو فعل الشرط- و الواو: في محل رفع فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (في) حرف جر (أنفسكم) أنفس: اسم مجرور و هو مضاف و الضمير(كم) في محل جر بالإضافة (أو) حرف عطف (تخفوه) فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف النون، و الواو: في محل رفع فاعل، و الهاء: في محل نصب مفعول به، و جملة (تخفوه) معطوفة على جملة(تبدوه) (يحاسبكم) يحاسب: فعل مضارع مجزوم، و هو جواب الشرط، و الضمير (كم) في محل نصب مفعول به مقدم على فاعله (به) جار و مجرور (الله) لفظ الجلالة فاعل للفعل يحاسب.

---

[١] المصدر نفسه.
[٢] ينظر الشرح: ٣٦٥/٢.

٢٣٢- قوله تعالى ((فهل لنا من شفاء فيشفوا لنا)) الاعراف / ٥٣ .

❖ جئ به شاهداً على نصب الفعل المضارع بـ (أنْ) المحذوفة وجوبا بعد القاء المجاب بها طلب و هنا (الاستفهام) .

❖ الاعراب : (هل) حرف استفهام ، (لنا) جار و مجرور و شبه الجملة خبر مقدم، (من) حرف جر زائد، (شفاء) مبتدأ مرفوع محلا مجرور لفظا بحرف الجر الزائد .(فيشفوا) فعل مضارع منصوب بان المضمرة وجوبا بعد فاء الجواب المسبوقة بطلب ((الاستفهام)) و (الواو) واو الجماعة فاعل و (لنا) جار و مجرور .

٢٣٣-قوله تعالى ((لولا اخرتني الى اجل قريب فأصدق و اكن من الصالحين))

❖ جئ به شاهدا على نصب الفعل المضارع بـ (أن المحذوفة) وجوبا بعد الفاء الواقعة بعد اداة التحقيق (لولا) .

❖ الاعراب : (لولا) اداة تحقيق ، (اخرتني) فعل ماض و فاعل ومفعول به ، (الى اجل) جار و مجرور ، (قريب) صفة ، (فأصدق) فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد (فاء) جواب التحقيق ، (و أكنْ) :(الواو) عاطفة (أكن) فعل مضارع مجزوم عطفا على موضوع (فأصدق) بالان موضعه الجزم على جواب التخفيف .(من الصالحين) : جار و مجرور .

٢٣٤- ((إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم)) الإسراء/ من الآية ٧.

❖ استشهد به؛ على أن فعل الشرط و جوابه قد يكونان ماضيين[1].

❖ الشاهد فيه؛ الفعل (أحسنتم) الأول هو فعل الشرط و (أحسنتم) الثاني هو جواب الشرط و كلاهما ماضيان و في محل جزم بـ(إن) الشرطية.

❖ الإعراب: (إن) جازمة لفعلين (أحسنتم) أحسن: فعل ماضٍ مبني في محل جزم و التاء: في محل رفع فاعل، و الميم: دالة الجمع (أحسنتم) فعل ماضٍ و فاعله (لأنفسكم) جار و مجرور و (أنفس) مضاف و الضمير (كم) في محل جر بالإضافة.

٢٣٥-قوله تعالى ((منْ كانَ يُريدُ الحياة الدنيا و زينتها نوفِ إليهم أعمالهم فيها)) هو/ من الآية ١٥.

❖ استشهد به؛ على أن فعل الشرط قد يكون ماضياً و جوابه مضارعاً[1].

---

[1] ينظر الشرح: ٣٧١/٢.

❖ الشاهد فيه: (كان) هو فعل الشرط في محل جزم و هو فعل ماضٍ و الفعل (نوفي) هو جواب الشرط و هو فعل مضارع.

❖ الإعراب: (من) شرطية تقضي فعلين (كان) فعل ماضٍ ناقص مبني في محل جزم فعل الشرط، و اسم (كان) ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (من) و الجملة الفعلية في محل نصب خبر (كان)، (الحياة) مفعول به منصوب (الدنيا) نعت لـ(حياة) منصوب و علامة نصبه فتحة مقدرة للتعذر (و زينتها) الواو عاطفة (زينة) معطوف على (الحياة) منصوب، و هو مضاف و الضمير (ها) في محل جر بالإضافة (نوفِ) فعل مضارع مجزوم- و هو جواب الشرط- و علامة جزمه حذف حرف العلة و الأصل (نوفي) فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (نحن) (إليهم) جار و مجرور (أعمالهم) أعمال: مفعول به منصوب و هو مضاف و الضمير (هم) في محل جر بالإضافة (فيها) جار و مجرور.

٢٣٦- قوله تعالى((فلولا نفرٌ من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا))

❖ استشهد به؛ على استعمال (لو لا) للتحضيض[٢]، إذ اختصت بالفعل و قُصد بها الحث على الفعل، لذا جاء الفعل بعدها مستقبلاً بمنزلة فعل الأمر.

❖ الإعراب: (لولا) للتحضيض (الحث) (نفر) فعل ماضٍ (من كل) جار و مجرور و (كل) مضاف (فرقة) مضاف إليه مجرور (منهم) جار و مجرور (طائفة) فاعل للفعل (نفر) (ليتفقهوا) اللام: للتعليل أو لام كي (يتفقهوا) فعل مضارع منصوب و علامة نصبه حذف النون- و اختلف النحويون في ناصبه-[٣] و الواو: في محل رفع فاعل.

٢٣٧- قوله تعالى ((وكما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم العابرين)) ال عمران/ ١٤٢.

❖ جئ به شاهدا على نصب الفعل المضارع بـ (أنْ) المضمرة وجوبا بعد الواو المقصود بها المضافة .

❖ الاعراب : (كما)اداة جزم ، (يعلم)فعل مضارع مجزوم بـ (لما) و علامة جزمه السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء ساكنين ، (الله) فاعل ، (اللذين) اسم موصول في حال نصب مفعول به و (يعلم) هنا بمعنى (يعرف) [١] ولذلك تعدى الى مفعول واحد جاء فعل و فاعل و الجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب صلة الموصول . (منكم) جار و مجرور ،(و يعلم) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة

---

[١] ينظر الشرح: ٣٧١/٢.
[٢] ينظر الشرح: ٣٩٤/٢.
[٣] ينظر الجنى الداني: ١٥٦.
[١] ينظر : البيان في غريب اعراب القران : ٢٢٣\١ .

وجوبا بعد الواو المقصود بها المصاحبة ، (الصابرين) مفعول به منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم .

٢٣٨- قوله تعالى ((و المطلقاتُ يتربصنَ بأنفسهن ثلاثة قروءٍ)) البقرة/ من الآية ٢٢٨.

❖ استشهد به؛ لتبيين أن المعدود بالعدد ثلاثة (و ما بعدها إلى العشرة) إذا كان له جمع قلة أو كثرة لم يضف العدد في الغالب إلا إلى جمع القلة، و الشاهد مما جاء على غير الأكثر، إذ أضيف العدد (ثلاثة) إلى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة و هو (اقراء)، و هو الأصل في جمع (قرء).

❖ المعنى: (المطلقات) جمع طالق، يقال: طلَقَتِ المرأة طلاقاً فهي طالق و زعم قوم أن تاء التأنيث حذفت من طالقة لأنه للمؤنث لاحظ للذكر فيه (ثلاثة قروء) اختلف العلماء في تفسيرها فمنهم من قال: الإقراء الحيض، و منهم من يقول: الإقراء الطهر[٢].

❖ الإعراب: (المطلقات) مبتدأ مرفوع (يتربصن) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، و نون النسوة في محل رفع فاعل، و الجملة الفعلية (يتربصن) في محل رفع خبر (بأنفسهن) جار و مجرور و تضايف.(ثلاثة) مفعول به منصوب، و هو مضاف (قروء) مضاف إليه مجرور.

٢٣٩-قوله تعالى ((ارجعي إلى رَبِّكِ راضيةً مرضية))

❖ استشهد به؛ على أنه إذا بني مفعول من فعل معتل اللام بالواو و كان على زنة فَعِلَ فالصحيح فيه هو الإعلال، فنقول: مرضيّ من رَضِيَ كما هو في النص الشاهد[٣]

❖ الإعراب: (ارجعي) فعل أمر و فاعله (إلى ربك) جار و مجرور و الكاف في محل جر بالإضافة (راضية) حال منصوب (مرضية) حال ثانٍ منصوب.

٢٤٠-قوله تعالى ((وَ قَرْنَ في بيوتكن)) الأحزاب/ من الآية ٣٢.

❖ استشهد به؛ على قراءة من قرأ بفتح القاف من (وقرن)[١].

---

[2] ينظر معاني القرآن و إعرابه: ٣٠٢/١-٣٠٣.
[3] ينظر الشرح: ٥٧٧/٢.
[١] القراءة في: السبعة في القراءات:٥١٢، و هي قراءة نافع و عاصم.

❖ و الشاهد فيه؛ قوله تعالى (وقرن) و أصله أقْرَرْنَ، من قولهم: قَرَّ بالمكان يَقَرّ، بمعنى يَقِر، ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة[٢].

❖ الإعراب: (وقرن) فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة و النون في محل رفع فاعل (في) حرف جر (بيوتكن) بيوت: اسم مجرور و هو مضاف، و الكاف في محل جر بالإضافة، و النون علامة لجمع الإناث.

٢٤١- قوله تعالى ((و ما كان لبشر ان يكلم الله الا وصيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا)) الشورى / من الاية ٥١ .

❖ جئ به شاهدا على نصب الفعل المضارع بـ (أنْ) الجائزة الحذف ، لان قبله (وصيا) وهو اسم صريح .

❖ الاعراب : (كان) فعل ماض ناقص ، (بشر) جار و مجرور وهو خبر كان مقدم ،(أن) مصدرية ناصبة ، (يكلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) و الهاء مفعول به ، و (الله) فاعل و المصدر المؤول في محل رفع اسم (كان) . (الا وصيا): مصدر واقع موضع الحال من اسم الله تعالى ، (او) عاطفة ، (من وراء حجاب) جار و مجرور وهو مضاف و (حجاب) مضاف اليه ، (يرسل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) المحذوفة و (يرسل) معطوف على معنى قوله تعالى (الاّ وصي) وتقديره : او ان يرسل رسولا ، لآنّ (أنْ) مع الفعل في تقدير مصدر . ولا يجوز ان يكون معطوف على (أن يكلمه الله) ، لنفاء المعنى حينئذ ، لانه يلزم من ذلك نفي الرسول [٣] .

٢٤٢- قوله تعالى((تنزل الملائكة و الروح فيها)) القدر/ من الآية ٤.

❖ استشهد به؛ على حذف إحدى التائين و إبقاء الأخرى- و هو كثير جداً- من الفعل على وزن (تتفعل) نحو: تتنزل تصبح تنزّل[٤].

❖ الشاهد فيه؛ قوله تعالى (تنزل) إذ حذف منه إحدى التائين و بقيت الأخرى و هو كثير في كلامنا.

❖ الإعراب: (تنزل) فعل مضارع مرفوع (الملائكة) فاعل مرفوع (و الروح) معطوف على (الملائكة) (فيها) جار و مجرور.

٢٤٣-قوله تعالى ((وَ مَنْ يَحلل عليه غضبي)) طه/ من الآية ٨١.

❖ استشهد به؛ على أن الفعل المدغم عينهُ في لامه، إذا اتصل به ضمير رفع سكن آخره، و دخل عليه جازم؛ جاز فك الإدغام، و هي لغة أهل الحجاز[١].

---

[٢] ينظر الشرح: ٥٨٤/٢.
[٣] ينظر : البيان في غريب اعراب القران :٣٥١\٢ .
[٤] المصدر نفسه: ٥٩٠/٢.
[١] المصدر نفسه: ٥٩١/٢، و ينظر: همع الهوامع: ٢٢٧/٢.

❖ الشاهد فيه؛ قوله تعالى (يحلل) فهو فعل فُك إدغامه جوازاً، إذ دخل عليه جازم و هو (من) الشرطية.

❖ الإعراب: (من) شرطية جازمة (يحلل) فعل مضارع مجزوم (عليه) جار و مجرور (غضبي) غضب: فاعل للفعل (يحلل) و هو مضاف، و الياء: في محل جر بالإضافة.

٢٤٤- قوله تعالى((وَ منْ يُشاقَ اللهَ)) الحشر/ من الآية ٤.

❖ استشهد به؛ على جواز الإدغام في الفعل المدغم عينه في لامهِ و المتصل به ضمير رفع سُكّن آخره، إذا ما دخلَ عليه جازم[٢]. و الشاهد فيه؛ الفعل (يشاق) و على الأصل يشاقق، فجاز فيه إدغام حرفي القاف في آخره، و هي لغة تميم[٣].

❖ الإعراب: (من) شرطية جازمة (يشاق) فعل مضارع مجزوم، فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (من) (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب.

٢٤٥- قوله تعالى ((وما تفعلوا من خيرٍ يَعْلَمْهُ الله))

❖ جئ به شاهدا على ان (ما) شرطية تجزم فعلين وهما هنا (تفعلوا) و (يعلمه) .

❖ الاعراب : (ما) شرطية جازمة .(تفعلوا) فعل مضارع (فعل الشرط) مجزوم و علامة جزمة حذف النون لانه من الافعال الخمسة و (الواو) واو الجماعة فاعل . (من خير) جار و مجرور ، (يعلمه) جواب الشرط مجزوم بالسكون و الفاعل (الله) و الهاء مفعول به .

٢٤٦- قوله تعالى ((وَقَالُوا مهما تأتنا بهِ من ءايةٍ لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين)) الاعراف / ١٣٢

❖ جئ به شاهدا على ان ان (مهما) من ادوات الشرط التي تجزم فعلين وهما (تأتنا)و (فما نحن بمؤمنين) جملة جواب الشرط .

❖ الاعراب : (قالوا) فعل وفاعل ، (مهما) شرطية تجزم فعلين ،(تأتنا) فعل الشرط مجزوم و علامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) و (نا) مفعول به و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت ، (به) جار ومجرور ، (من ايه) حرف جر زائد ، (آية) مفعول به مجرور وكلا منصوب محلا (لتسحرنا) : اللام لام التعليل (تسحرنا) فعل مضارع منصوب باللام و نا مفعوله و الفاعل مميز وجوبا تقديره انت .(فما نحن) الفاء و اقعة في جواب الشرط ورابطة له . ، (نحن) اسمها و الباء حرف جر زائدة (مؤمنين) خبر ما و الجملة (فما نحن بمؤمنين) .

---

[٢] ينظر الشرح: ٥٩١/٢.
[٣] ينظر همع الهوامع: ٢٢٧/٢.

ثبت المصادر

١. القرآن الكريم.

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي، ت ٧٤٥ هـ، تح. د.مصطفى أحمد النماس، مطبعة المدني، ط١، ١٤٠٨ هـ.

٣. الأصول في النحو: أبو بكر بن السراج، ت ٣١٦ هـ، تح.د.عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٧هـ.

٤. إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: ابن خالويه، ت ٣٧٠ هـ، دار الكتب المصرية ١٣٦٠ هـ.

٥. إعراب القرآن: أبو جعفر النحاس، ت ٣٣٨ هـ، تح.د.زهير غازي زاهد، مكتبة النهضة العربية، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٦. الإعلام: خير الدين الزركلي، ت ١٣٩٦ هـ – ١٩٧٦ م، بيروت ١٩٦٩.

٧. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحوين البصرين و الكوفين : أبو البركات الأنباري، ت ٥٧٧ هـ، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، ١٣٨٠ هـ، المكتبة التجارية الكبرى.

٨. البدر الطالع: محمد بن علي الشوكاني، ت١٢٥٠ هـ، مطبعة السعادة، القاهرة.

٩. بغية الوعاة: السيوطي، ت ٩١١ هـ، تح. محمد أبو الفضل ابراهيم، ط١، البابي الحلبي ١٣٨٤ هـ.

١٠. البيان في غريب اعراب القران لابي البركات الانباري (ت ٥٧٧ هـ) ، تحقيق د. طه عبد الحميد طه .

١١. تاويل مشكل القرآن: ابن قتيبة، ت ٢٧٦ هـ ، تح. أحمد صقر، ط٣ ١٤٠١ هـ، المكتبة العلمية، بيروت.

١٢. تنوير المقياس من تفسير ابن عباس: أبو طاهر الفيروز آبادي ت ٨١٧ هـ، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٨٠ هـ.

١٣. التفسير في القراءات السبع لعثمان بن لطيم الدايني ت ٤٤٤ هـ عني بتصحيحة اوتوبرتزل ، استانبول ١٩٣٠ م .

١٤. الجنى الداني في حروف المعاني: حسن بن قاسم المرادي، ت ٧٤٩ هـ، تح. طه محسن، ساعدت جامعة بغداد على طبعه.

١٥. الحجة في القراءات السبعة: ابن خالويه، ت ٣٧٠ هـ، تح. د. عبد العال سالم مكرم، ط٢ ١٣٩٧ هـ، دار الشروق ببيروت.

١٦. حروف المعاني: أبو إسحاق الزجاجي: ت ٣٣٩ هـ، تح.د.على توفيق الحمد، ط٢ ١٤٠٦ هـ، مؤسسة الرسالة.

١٧. حسن المحاضرة: السيوطي، ت ٩١١ هـ، تح. محمد أبي الفضل إبراهيم، البابي الحلبي، ١٣٨٧ هـ.

١٨. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: ابن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢ هـ)، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٩٤ هـ.

١٩. روضات الجنات في أحوال العلماء و السادات: انحوانساري، محمد باقر الموسوي، ت ١٣١٣ هـ، تح. أسد الله اسماعيليات، طهران.

٢٠. السبعة في القراءات: ابن مجاهد، ت ٣٢٤ هـ، تح.د.شوقي ضيف، ط٢ دار المعارف.

٢١. شذرات الذهب: عبد الحي بن عماد الحنبلي، ت ١٠٨٩ هـ، مكتبة القدسي بمصر ١٩٥٧ م.

٢٢. شرح ابن عقيل: بهاء الدين بن عقيل، ت ٧٦٩ هـ، تح.محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١٤، مطبعة الرسالة ١٣٨٥ هـ.

٢٣. شرح ابن الناظم: بدر الدين بن مالك، ت ٦٨٦ هـ، تح.د.عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل،بيروت.

٢٤. شرح الكافية الشافية: جمال الدين محمد بن مالك، ت٦٧٢ هـ، تح. عبد المنعم أحمد هريدي، ط١ ١٤٠٢ هـ، دار المأمون للتراث.

٢٥. شرح اللمع: ابن برهان العكبري، ت ٤٥٦ هـ، تح.د.فائز فارس، ط١ ١٤٠٥ هـ، السلسلة التراثية.

٢٦. شرح المفصل: ابن يعيش النحوي، ت ٦٤٣ هـ، عالم الكتب، بيروت.

٢٧. شرح قطر الندى و بل الصدى: ابن هشام الأنصاري، ت ٧٦١ هـ، تح.محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١١، دار السعادة بمصر.

٢٨. طبقات الشافعية: جمال الدين الأسنوي، ت ٧٧٢ هـ، تح. عبد الله الجبوري، مطبعة الإرشاد، بغدا، ١٣٩١ هـ.

٢٩. طبقات المفسرين: محمد بن علي الداودي، ت ٩٤٥ هـ، تح. على محمد عمر، القاهرة، ١٩٧٢م.

٣٠. طبقات النحاة و اللغويين (المحمدون فقط): ابن قاضي شهبة الاسدي ،(ت ٨٥١ هـ)، تح.د.محسن غياض، مطبعة النعمان، النجف ١٩٧٤م.

٣١. ظاهرة المنع في النحو العربي ، رسالة ماجستير لـ (مازن عبد الرسول سلمان) مقدمة الى كلية التربية الجامعة المستنصرية ٢٠٠١ م.

٣٢. التواءات و علل النحوين فيها لابي منصور الازهري ، دراسة و تحقيق نوال بنت ابراهيم / الرياض (ت ٣٧٠ هـ) المملكة العربية السعودية ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .

٣٣. مغني اللبيب عن كتب الاعاربي لابن هشام الانصاري المصري (ت ٧٦١ هـ) ، تحقيق محمد محي الدين ، مطبعة المدني .

٣٤. الكتاب: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر،(ت ١٨٠ ه)، تح. عبد السلام هاروت، و ط١، بولاق ١٣١٦ ه.

٣٥. كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون: حاجي خليفة،(ت ١٠٦٧ ه)، استانبول ١٩٤١م.

٣٦. مجاز القرآن: أبو عبيدة، معمر بن المثنى،ت ٢١٠ هـ ، ط١، ١٩٧٠م.

٣٧. مجمع البيان في تفسير القرآن: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، (ت ٥٤٨ ه)، تح. الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي، دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٩ ه.

٣٨. المسائل المشكلة (البغداديات): أبو علي النحوي، (ت ٣٧٧ ه)، تح. صلاح الدين السنكاوي، مطبعة العاني، بغداد.

٣٩. المساعد على تسهيل الفوائد: ابن عقيل، تح.د.محمد كامل بركات، ط١ ١٤٠٢ ه، دار الفكر بدمشق.

٤٠. مشكل إعراب القرآن: مكي بن أبي طالب القيسي،(ت ٤٣٧ ه)، تح.د. حاتم الضامن، ط٢ ١٤٠٥ ه، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤١. معاني القرآن: الأخفش الأوسط، سعيد بن مسعدة المجاشعي ، ت ٢١٥ ه، تح.د.فائز فارس، ط١ ١٤٠٠ ه.

٤٢. معاني القرآن: الفراء: يحيى بن زياد، ت ٢٠٧ ه، تح. محمد علي النجار و أحمد يوسف نجاتي.

٤٣. معاني القرآن و إعرابه: أبو إسحاق الزجاج، ت ٣١١ ه، تح.د. عبد الجليل عبدة شلبي، ط١ ١٤٠٨ ه، عالم الكتب، بيروت.

٤٤. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مطبعة الترقي، دمشق ١٩٥٧.

٤٥. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: وضعه، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، ط١ ١٤٠٧ ه، القاهرة.

٤٦. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري، ت ٧٦١ ه، تح.د.مازن المبارك، و محمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت.

٤٧. مفتاح السعادة و مصباح السيادة: طاش كبري زادة، ت ٩٦٨ هـ، تح.كامل بكري، و عبد الوهاب أبو النور، مصر.

٤٨. دار الجيل، بيروت، ز بذيلة كتاب المفضل على شرح أبيات المفضل.

٤٩. المقتضب؛ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، ت ٢٨٥ هـ، تح. محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.

٥٠. النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة: ابن تغري بردي، مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية.

٥١. هدية العارفين: إسماعيل باشا، استانبول ١٩٥١م.

٥٢. همع الهوامع شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، صححه محمد بدر الدين النعساني، دار المعرفة، بيروت.

١-ينظر في تفصيل ما ذكر اعلاه : طبقات الشافعية :٢٣٩/٢ ، غاية النهاية : ٤٢٨/١ ، الدرر الكامنة : ٣٧٢/٢ ، طبقات النحاة و اللغويين : ١٣٤ ، النجوم الزاهرة : ١٠٠/١١ ، بغية الوعاة : ٤٧/٢ ، حسن المحاضرة : ٥٣٧/١ ، هدية العارفين : ٤٦٧/١ ، ايضاح المكنون : ٣٤٢/١ ، طبقات المسفرين : ٢٣٣/١ ، مفتاح السعادة : ٢٠٩/٢ ، كشف الظنون : ٢٠٣/١ ، شذرات الذهب : ٢١٤/٦ ، البدر الطالع : ٢٨٦/١ ، روضات الجنات : ١٤٦/٥ – ١٤٨ ، الاعلام : ٢٣١/٤ ، معجم المؤلفين :٧٠/٦ .